

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآثار

جامعة الجزائر

المنشآت المعمارية للباي محمد الكبير بمدينة وهران  
(1779م- 1799م)  
دراسة أثرية معمارية

رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية

إشراف الأستاذ الدكتور :

علي

إعداد الطالب :

علي بوتشيشة  
حملوي

السنة الجامعية : 2008- 2009



...

...

...

...

.

...

والحمد لله رب العالمين

- -

."

":

-

-

.

.

.

.

.

:

18

.

-

-

.

-

-

-

.

:

-

-

:

. - 1

. - 2

.

.

.

.

.

-

.

.

.

.





	-
	-
	:
<b>Bourouiba,R, L'Art religieux musulman en Algérie.</b>	
Apports de l'Algérie à l'architecture religieuse arabo-islamique.	.....
	:
<b>Dokali,R, Les Mosquées de la période turque à Alger.</b>	-
	:
<b>Marçais,G, L'Architecture musulmane d'Occident.</b>	-
	:
<b>Golvin,L, Essai sur l'architecture religieuse musulmane.</b>	-
<b>Golvin,L. Palais et demeures d'Alger à la période ottomane.</b>	-



:

/

1505/ 911

<sup>1</sup>

1509/ 915

/

<sup>2</sup>

17-16/ 11-10

1704/ 1116

<sup>3</sup> 1708 / 1120

<sup>4</sup> 1734/ 1146

1732/ 1144

<sup>5</sup>

1792/ 1206

1799/ 1213

<sup>1</sup> - بوعزيز يحيى، وهران، الطباعة الشعبية للجيش، الجزائر، 2007، ص 64-65.  
<sup>2</sup> - مقييس بشير، مدينة وهران، دراسة في جغرافية العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص 88.  
<sup>3</sup> - المزاري أغا بن عودة إسماعيل، طلوع سعد السعود، تحقيق: يحيى بوعزيز، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1990، ص 275.  
<sup>4</sup> - نفسه، ص 276.  
<sup>5</sup> Kehl, C. Oran et l'Oranie avant l'occupation française, Oran, 1942, P. 44-

		:	
1799/	1213	:	-
			1804-1803/ 1218
1801/	1215	:	-
		:	-
18			1806-1805/ 1220
			1807/ 1222
		:	-
			1807/ 1222

<sup>1</sup> - حول البايات الذين حكموا وهران، أنظر:- الزياني محمد بن يوسف، دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، تقديم وتعليق: المهدي البوعبدلي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1990م، ص.ص 192- 253. وأنظر أيضا: المزاري، طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر واسبانيا، ص.ص 275- 368.

- :

1808/ 1222

-

.

1813/ 1228 :

. 1817/ 1232

- :

-1242)

( 1827-1826/ 1243

-

-

63

24

1

2

3

<sup>1</sup> - يخرق هذا الوادي المدينة حاليا وكان يمر بالمدينة القديمة، أطلق عليه اسم وادي ابن الخير وأصبح يسمى في العهد العثماني بوادي الرحي ثم تحول إلى اسم وادي رأس العين في عهد الاحتلال الفرنسي، وقد ردم الجزء الأكبر منه داخل المدينة القديمة وبقي على شكل مجرى بها. - مقيس بشير، مدينة وهران، ص 33.  
<sup>2</sup> - بوعزيزيحي، تاريخ وهران، ص 92 وص 160.  
<sup>3</sup> - المزاري، طلوع سعد السعود، ص 276.

1. " : - .

1790/ 1205 "2 .

39

4 3

" :

5" . . . .

" :

- 
- 1 - بورويبة رشيد، وهران، سلسلة فن وثقافة، 1979م، ص 95.
  - 2 - المدني أحمد توفيق، حرب الثلاثة مئة بين الجزائر واسبانيا، ص 465.
  - 3 - هي منطقة تقع إلى الشرق من مدينة وهران قبالة الساحل و سميت بهذا الاسم من طرف العرب لأن مكانها كان ساحة لتناطح الأبقار بقرونها. بوعزيز يحيى، وهران، ص 138.
  - 4 - نفسه، ص 138.
- 1- الزياتي، دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، ص 206.

1" ...

2

3

-2

:

-1.2

:

4

5

6

- 
- 1- المزارى، المصدر السابق، ص299
  - 2 - بورويبة رشيد، وهران، ص 136.
  - 3 - نفسه، ص 136.
  - 4 - ابن سحنون أحمد بن محمد بن علي الراشدي، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني، تحقيق وتقديم: المهدي البوعبدلي، منشورات وزارة التعليم الأصلي، مطبعة البعث، قسنطينة، 1973، 122.
  - 5 - المزارى، المصدر السابق، ص 290.
  - 6 - ابن سحنون الراشدي، المصدر السابق، ص 125، 126.

## - 2.2

:

1765-1764/ 1178<sup>6</sup>1768/ 1181<sup>8</sup> 7

(O'reilly)

<sup>1</sup> - تدبنا دوفانت Thedenat Duvant أسير فرنسي اشتراه وكيل الباي محمد الكبير ليعينه هذا الأخير خزانة له أو متصرفا ماليا لمدة ثلاث سنوات وسبعة أشهر. - Emirit,M, « Les aventures de Thedenat, esclave et ministre d'un Bey d'Afrique (18° Siècle),in Revue africaine, 1948,O.P.U. P 155.

<sup>2</sup> - Emerit M « Mémoires de Thedenat , natif d'Uzès en Langedoc, écrite à Zurich en 1785 » in Revue Africaine, 1948, O. P.U. P 163- 164.

<sup>3</sup> - ابن سحنون الراشدي، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني، ص 147، 378.

<sup>4</sup> - ابن زرفة أبو محمد المصطفى بن عبد الله بن عبد الرحمن، الرحلة القمرية، مخطوط بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم 3322 ورقة 41(وجه)، ورقة 13(ظهر)، ورقة 38(وجه).

<sup>5</sup> - أبو راس الناصري محمد بن أحمد بن عبد القادر، عجائب الأسفار ولطائف الأخبار، مخطوط بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم 3327، ورقة 11(وجه). 11(وجه). وابن سحنون الراشدي، المصدر السابق، ص 121، 122، 400، 296، 139.

<sup>6</sup> - هي قبائل مشهورة عربية الأصل، موقعها بين غليزان وتاهرت كان الأتراك يعينون لها قائدا مميذا، لقوتها وخطورتها. - أنظر: - بن عتو بلبروات، الباي محمد الكبير ومشروعه الحضاري: 1779-1797م، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2002م، ص 65، 66.

<sup>4</sup> - نفسه 66.

<sup>8</sup> - ابن سحنون، المصدر السابق، ص 125.





1  
. 1791 17/ 1206 18  
1792 / 1206  
1792 29/2 1206  
- -  
.  
3 1799/ 1213  
":  
(Fey) 4"  
5  
6

1 - المدني أحمد توفيق، المرجع السابق، 526.

2 - الزياني، المصدر السابق، ص199.

3 - الزياني محمد بن يوسف، دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران، ص204.

4 - الزهار أحمد شريف، مذكرات الحاج أحمد شريف الزهار، تحقيق أحمد توفيق المدني، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980، ص63.

5 - Fey H.L Histoire d'Oran avant pendant et après l'occupation espagnole, Edition Dar-el-gharb,N.E. 2002 P.281.

6 - الزياني، المصدر السابق، ص204، 205.

## 3.2 - :

1

2

3

---

<sup>1</sup> - أنظر: - ابن سحنون الراشدي، المصدر السابق، ص 132-135.  
- الزياني، المصدر السابق، ص 202-204.  
<sup>2</sup> - ابن سحنون الراشدي، المصدر السابق، ص 127، 133.  
<sup>3</sup> - الزياني، المصدر السابق، ص 204.



"

1"

2

3

39

— —

· —

—

·

:

-1

:

- 1.1

( )

( 1 )

— — —

1 - قَدَّاش محفوظ، " الجزائر في العهد التركي"، مجلة الأصالة، العدد 52، ذو الحجة 1397هـ/ديسمبر 1977م، ص 9، 10.  
2 - سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ص 245.  
3 - دام الحكم العثماني لوهران عقب التحرير الأول 24 عاما فقط أي ما بين عامي 1708 و 1732م.

1" .. ( ) ..":  
..":  
2" ..

3

( 1796) 1210 ..":

..

4

1793- 1792/ 1207

5

. 1796/ 1210

: -2.1

( )

(1 )

1793/ 1207

..": - -

6" ..

..":

7"

- 
- 1 - الزباني، المصدر السابق، ص 203، 204.  
2 - المزارى، المصدر السابق، ص 294، 295.  
3 - لم نتمكن من تصوير هذا اللوحة لأن إدارة المتحف لم تسمح لنا بذلك.  
4 - Fey, H. Histoire d'Oran, P. 283.  
5 - الزباني، المصدر السابق، ص 204.  
6 - نفسه، ص 203.  
7 - المزارى، المصدر السابق، ص 294.

.

1

.

1903 24/ 1312 2

2

.

:

**-3.1**

)

) ..":

1792/ 1206

(1

(

4<sup>n</sup> 3

. . . .

5

-

-

29

1400

11

.

1980

---

Marial, W. "La Mosquée de Sidi Mohamed el- Kebir" In B.S.G.A.O. 1893, p.18. -<sup>1</sup>

Casser.J. et autres, Le livre de l'Oranie, Fantana, Alger, 1925, P.53. -<sup>2</sup>

-<sup>3</sup> بالناصف هو الشخص الذي كان وكيلا بالمسجد. حول الموضوع أنظر: المزارى، المصدر السابق، ص 293.

-<sup>4</sup> الزيانى، المصدر السابق، ص 202.

-<sup>5</sup> Neggaz,A. « Note sur la Mosquée de Sidi-el-Houari ». In B.S.G.A.O. 1977-1978.P.118.

مقياس: 1/7500



مخطط 1: مواقع المنشآت المعمارية للباي محمد الكبير (عن المعهد الوطني للكارتوغرافيا).



1793-1792/ 1207

": (6 )

/  
/  
/  
/  
/  
/

"/1207

: -2

: -1.2

- -

.

.(2 1 -2 ) : -1.1.2

(7 )

( )

.

55

0.6

. 1.5

( )

(8 )

-

-

.

-

-

-

-

(9 )

1.41

3.05

3.43

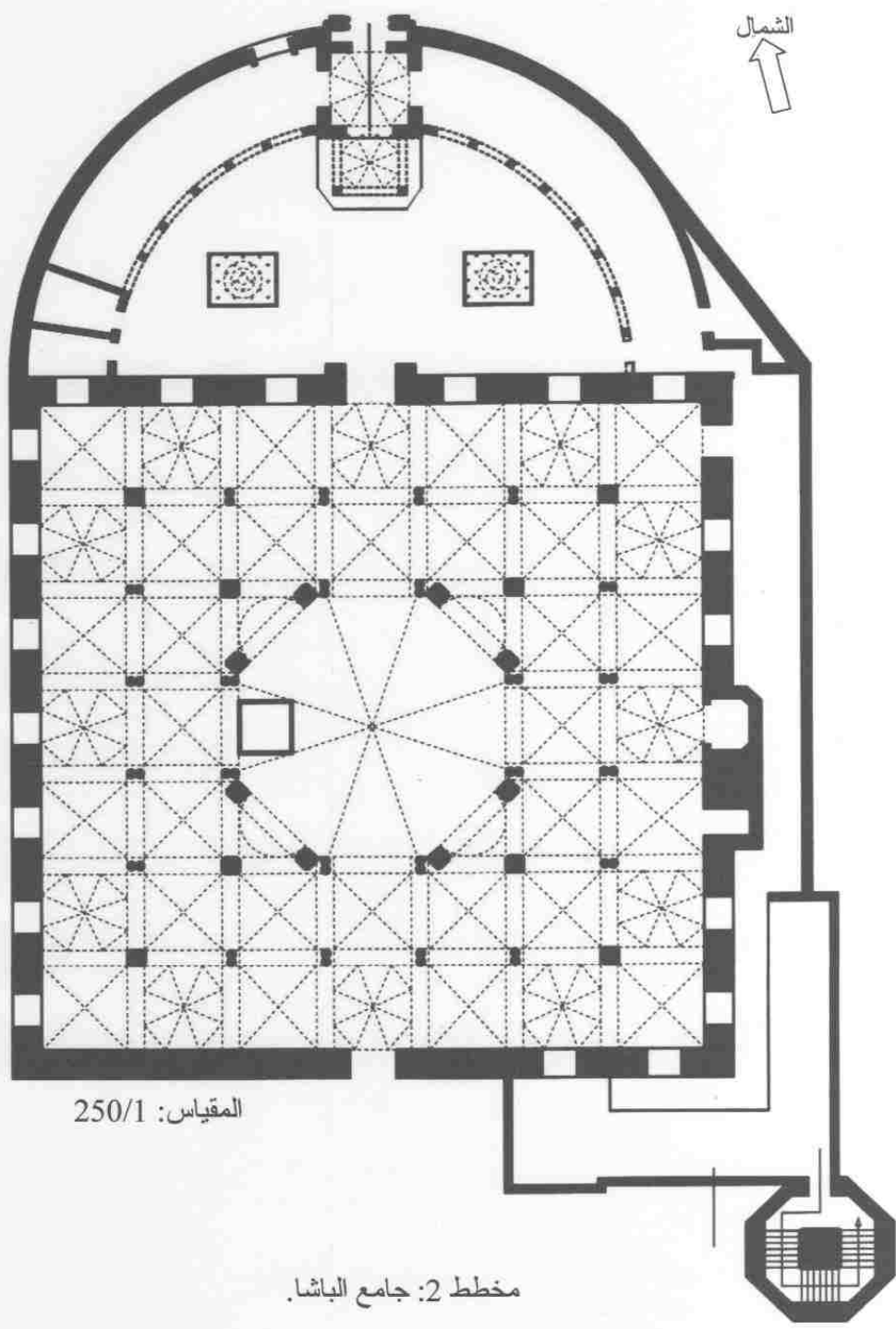
1.43

.

.(10 )

.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ما يؤكد هذا الاعتقاد هو وجود صورة للمبنى أخذت له أوائل القرن العشرين حيث لا يظهر فيها هذا الباب (الصورة 2).

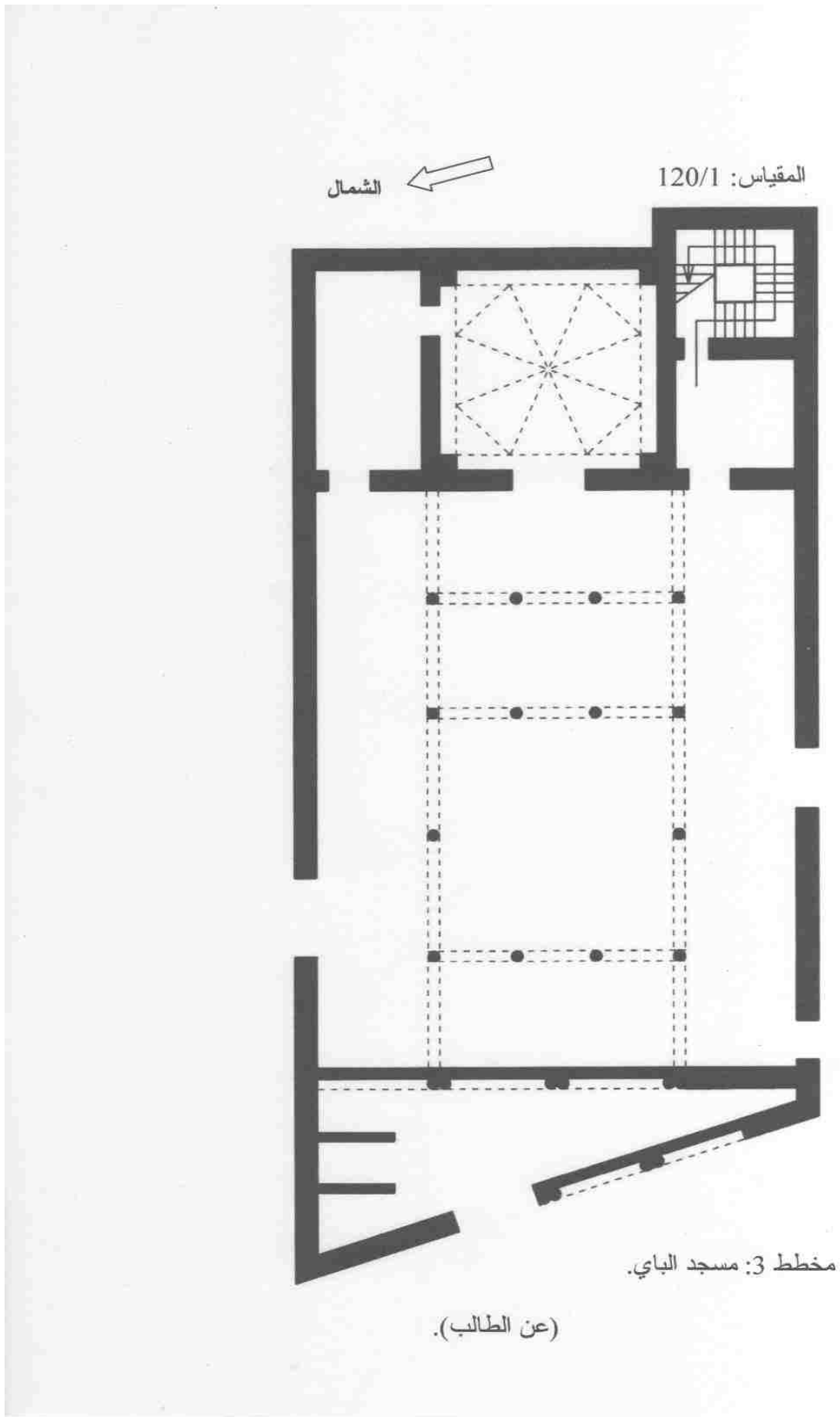


المقياس: 250/1

مخطط 2: جامع الباشا.

(عن الطالب).





:

- 2.2

1.2.2 - ) : (9- 10- 11- 12).

22.50

- - 2 397.4  
3.40 3.67 - -

1

2 ) (46

2 2.25 (13 )

3

4 ) (6

5

6

7

<sup>1</sup> - يوجد بهذه الميضأة- غير المستعملة حاليا- نفق يمر مباشرة أسفل الجامع ويمتد إلى غاية الميضأة الحالية المتاخمة للمئذنة.

<sup>2</sup> - الجهة الرابعة لهذا الجوسق متصلة بحجرة المدخل من خلال شبه شرفة وقد سبق الإشارة إليها.

<sup>3</sup> - Bourouiba,R. Apports,P. 60.

<sup>4</sup> - Bourouiba,R. l'Art religieux musulman en Algérie, S.N.E.D. Alger, 1973,P.29

<sup>5</sup> - Bouyahiaoui,A. Evolution de la grande Mosquée médiévale dans la région de Tlemcen, Doctorat de 3° cycle université de Paris-sorbonne,1985,P. 133-134.

<sup>6</sup> - Marcais,G. L'Architecture musulmane d'occident, Arts et Métiers graphiques.Paris.P.427.

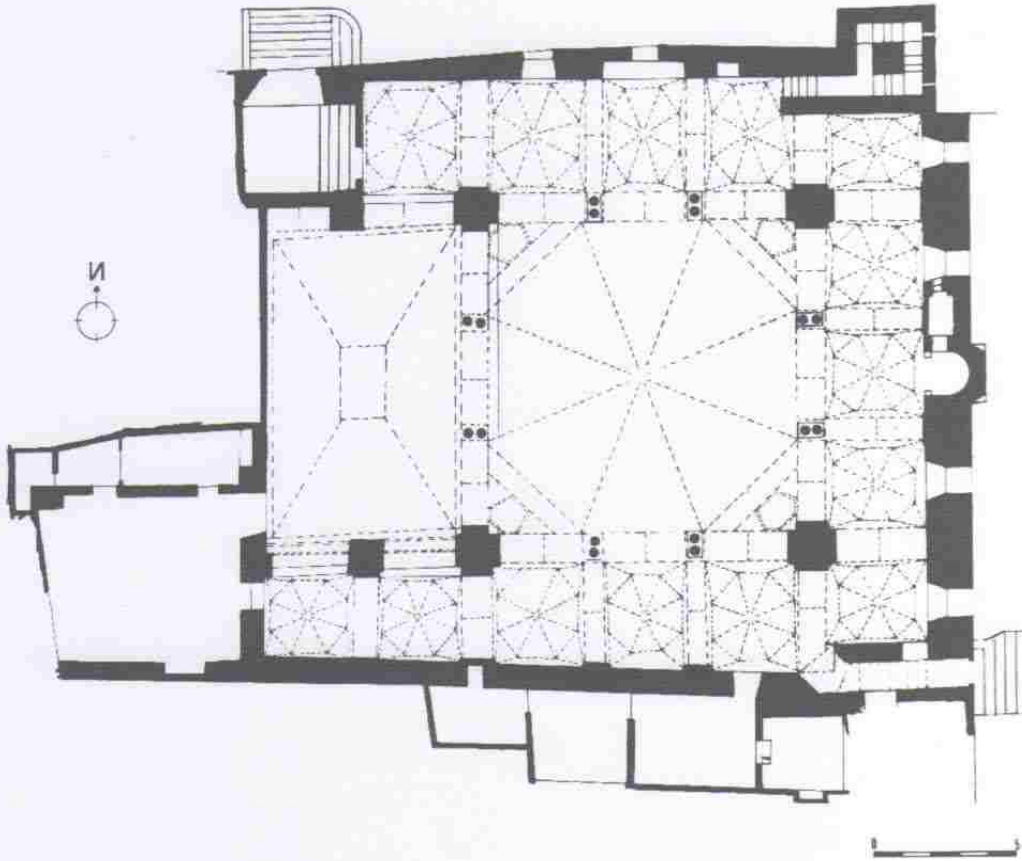
<sup>7</sup> - Bourouiba.+R Apports, P.60-61.

1755 1748

1

---

<sup>1</sup> - حسن زكي أحمد، فنون الإسلام، دار الرائد العربي، 1401هـ/1981م، ص143.



مخطط 4: مسجد علي بنشين (عن دوکالي).



- 2.2.2

:

1

4.5

5.5

(3 )

2

2.60

0.83

2.16

3

4

122.5

<sup>5</sup>

47.87

50

<sup>6</sup>

58.50

122.782

1

<sup>1</sup> - أكد لنا بعض سكان الحي أن الصحن كان مكشوفاً فيما مضى.

<sup>2</sup> - Bourouiba,R. Apports,P. 66.

<sup>3</sup> - Bourouiba,R. Apports, P.66.

<sup>4</sup> - Golvin,L. Essai sur l'architecture religieuse musulmane,T.1. généralités, Edition Klincksieck, Paris, 1970, P. 46.

<sup>5</sup> - Golvin,L. Essai sur l'architecture religieuse musulmane. T.2. P.150.

<sup>6</sup> - Golvin,L. Essai....T.3.P.141.

2

3

4

5

6

7

8

9

10

- 
- <sup>1</sup> - Golvin,L. Essai...T.4. P. 55.
- <sup>2</sup> - كان صحن جامع تلمسان مستطيلا قبل أن يصبح مربعا على اثر التجديدات التي تمت عهد الزيانيين في ولاية السلطان يغمراسن. لعرج عبد العزيز، المباني المرينية في إمارة تلمسان الزيانية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 1999م، ص 578.
- <sup>3</sup> - Golvin,L. Essai. T.4. P. 190.
- <sup>4</sup> - Marçais,G. l'Architecture, P. 249-254-260.
- <sup>5</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية في إمارة تلمسان الزيانية، ص 577،578.
- <sup>6</sup> - نفسه، ص 577،578.
- <sup>7</sup> - Bourouiba,R. L'Art religieux.P.111.
- <sup>8</sup> - Bourouiba,R. Apports.P.60.
- <sup>9</sup> - Golvin,L. Essai...T.1.P. 46.
- <sup>10</sup> - Ibid. P. 45.

1

2

3

3.2 - :

1.3.2 - : (17-16-15)

) 50

(14-13

28.05

2 781.35

27.60

27.70

28.57

3.82 3.44

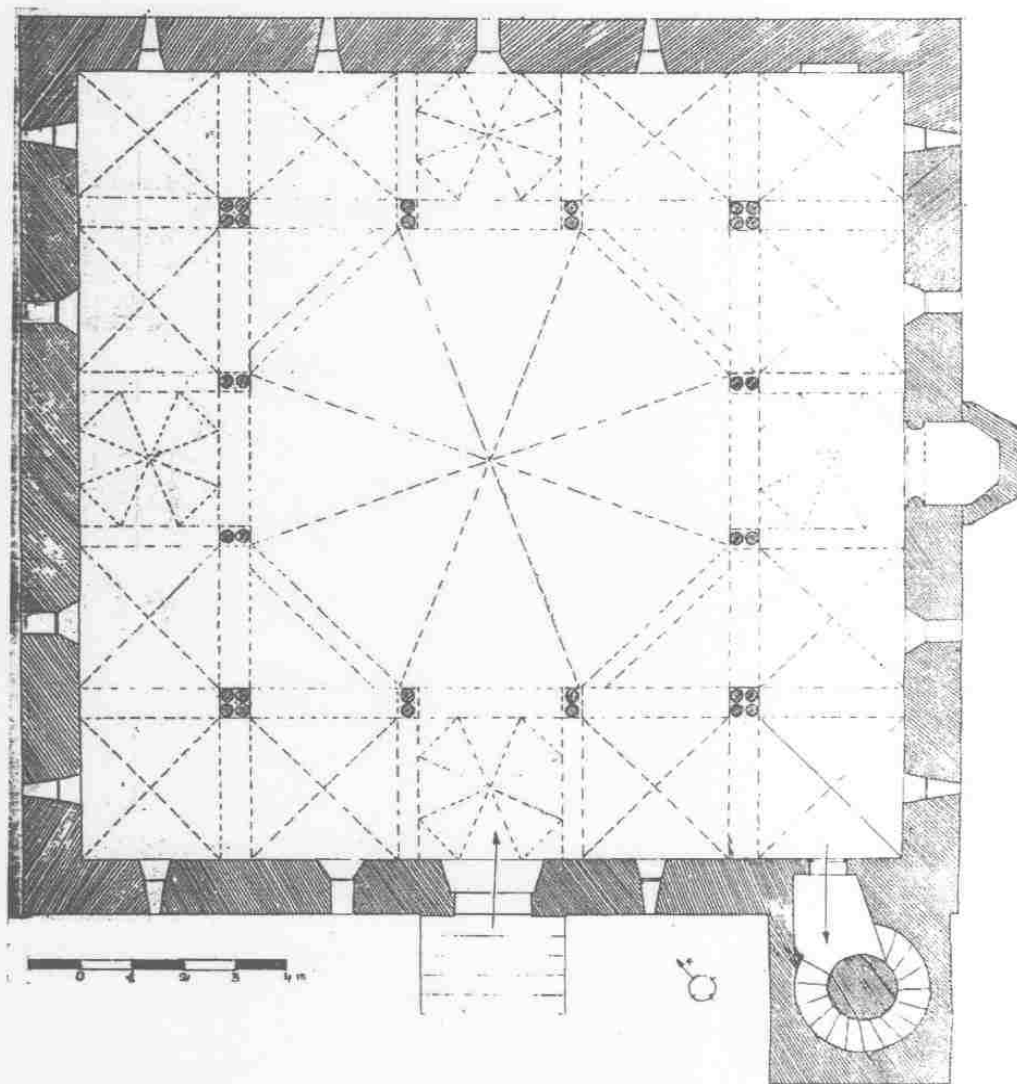
(17 )

<sup>1</sup> - يعتبر صحن جامع أبو دلف بسامرا الأكبر مساحة التي تقدر بـ16120م<sup>2</sup> يليه صحن جامع المتوكل بمساحة 16000م<sup>2</sup> ثم يليه صحن ابن طولون البالغة مساحته 8464م<sup>2</sup> بينما تبلغ مساحة صحن جامع قرطبة 7182م<sup>2</sup> وهو الأكبر مساحة في بلاد المغرب والأندلس ثم يليه صحن جامع دمشق بمساحة 6125م<sup>2</sup> - Golvin,L. Essai...T.3 P.35.50.76.T.4. P.55 -  
<sup>2</sup> - من هذه المساجد نذكر مسجد سيدي بلحسن ومسجد أولاد الإمام وكلاهما يعودان إلى الفترة الزيانية.  
<sup>3</sup> - Golvin,L. Essai...T.1. P.46.

					3	1.19
	2.51	1.33		-	-	
	1.30	0.91				
						19
-				-		
	-					
-						
					1	-
				-		
				-		
						2
(4 )						
				3	-	-

---

Marçais,G. L'art en Algérie, Imprimerie algérienne, Alger, 1906. P.132. -<sup>1</sup>  
 Bourouiba,R. Apports, P.55. -<sup>2</sup>  
 Dokali, R. les Mosquées de la période turque à Alger, S.N.E.D. Alger, 1974, P. 98. -<sup>3</sup>



مخطط 5: مسجد المبايعة بمعسكر ( عن بلحاج ).

( )

-

( 5 ) .

( 18 19 ) :

**2.3.2 -**

11.20

4

5.50

5.10

3.03

1

. 2.50

2

1

3.96

2.60

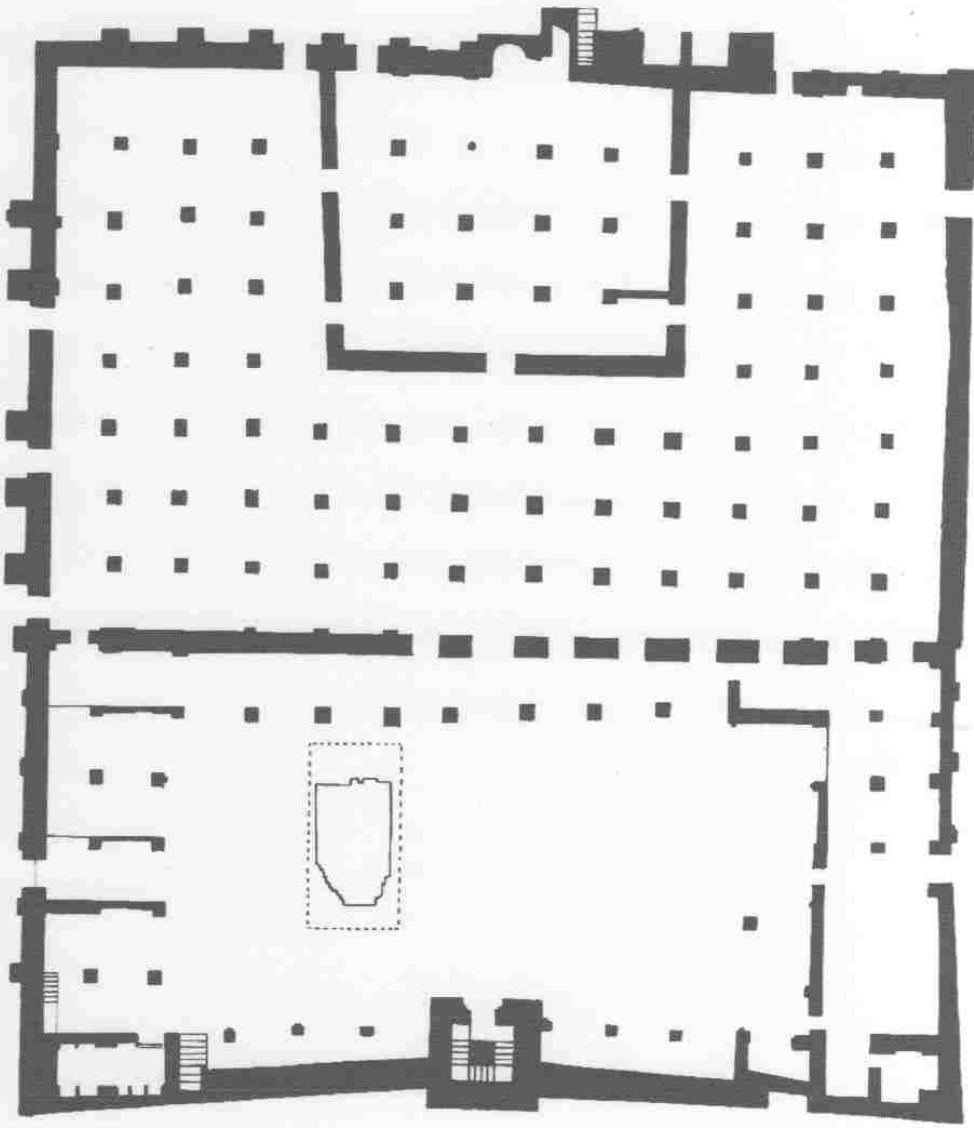
3

)<sup>1</sup>

(

---

<sup>1</sup> - كان المطبخ يعدّ من ضمن المرافق الأساسية التي تلحق بالمدرسة - فكري أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها، الجزء الثاني، العصر الأيوبي، دار المعارف، مصر، 1969م، ص121.



مخطط 6: جامع قلعة بني حماد (عن بورويبة).

1.65

0.57

.(Hypostyle)

1

2

3

4

5

( 1743/ 1156)

( 1730/ 1143)

Marçais,G. l'Architecture. P. 10 -<sup>1</sup>

Golvin,L. Essai. T. 2, P. 150. -<sup>2</sup>

لعرج عبد العزيز ، المبانى المرينية، ص 469. -<sup>3</sup>

Lambert,E. l'Art musulman d'Occident des origines à la fin du 15 siècle, S.E.D.E.S. Paris, 1966. P. 32. -<sup>4</sup>

Dokali,R. Les Mosquées de la période turque à Alger, P. 40 -<sup>5</sup>



( 1770/ 1190)

1

( 1804/ 1219)

( 1747/ 1160)

2

( 8 7 )

- -

(10 )

(9 )

.(21 20 -11 ) :

**-3.3.2**

19.30 23

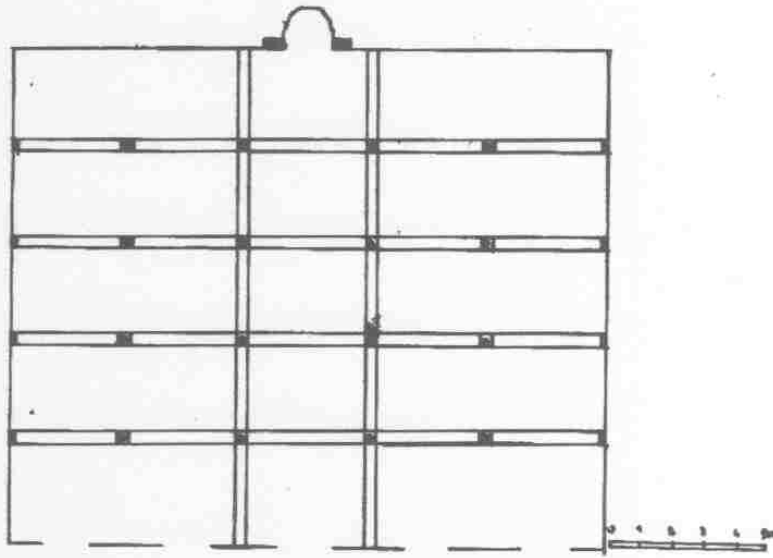
2 450

0.75

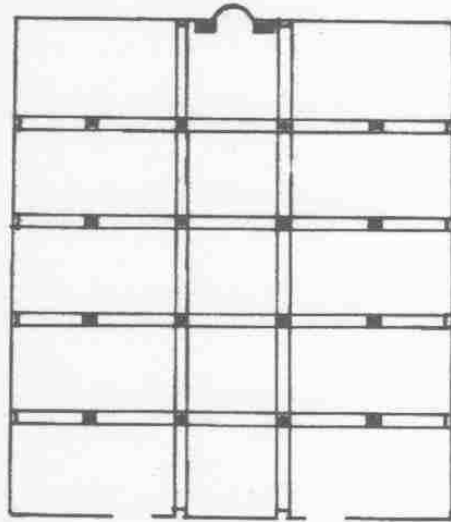
23

---

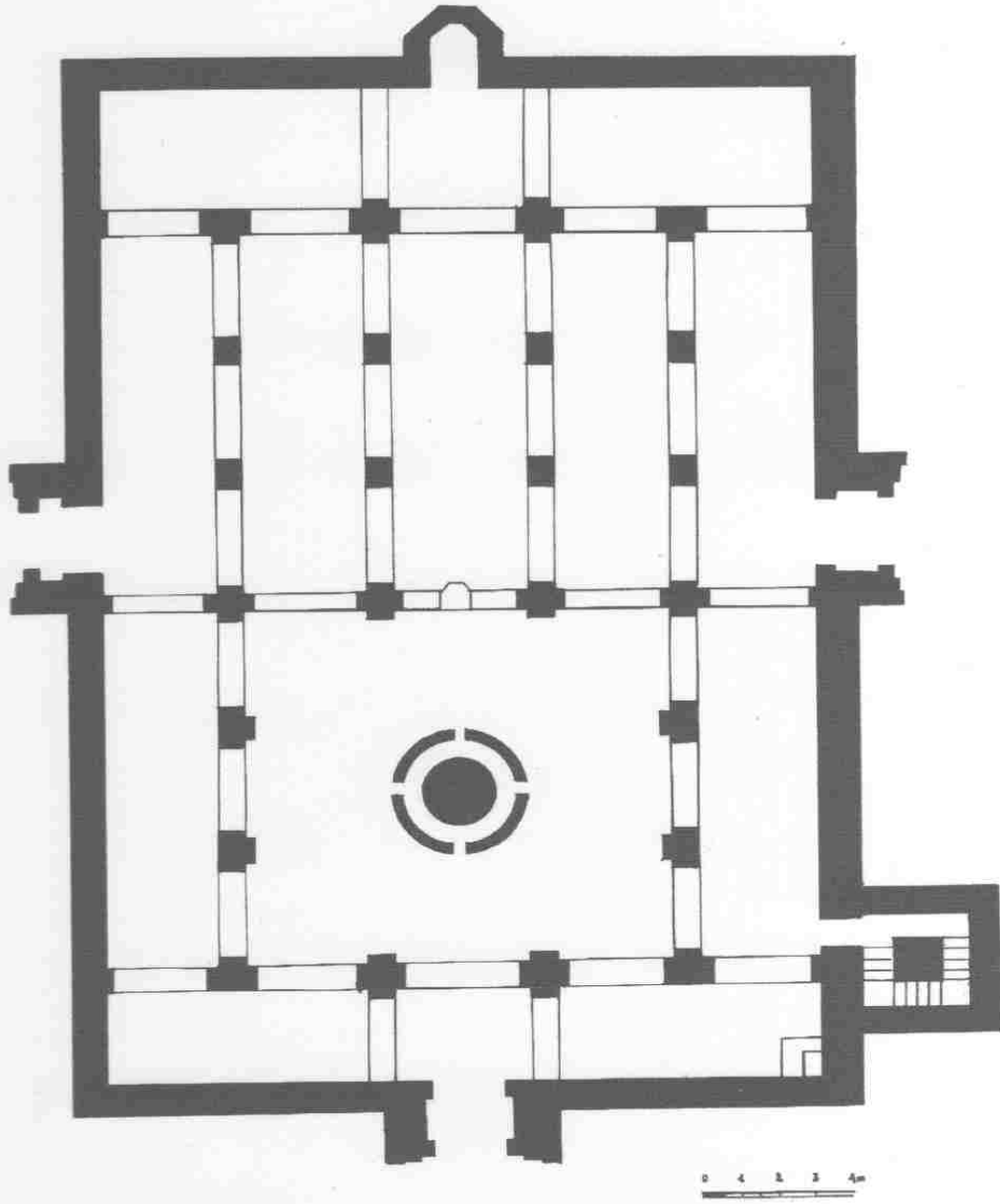
Marçais,G. L'architecture...,P,42. - <sup>1</sup>  
Bourouiba,R. Apports, P, 48. - <sup>2</sup>



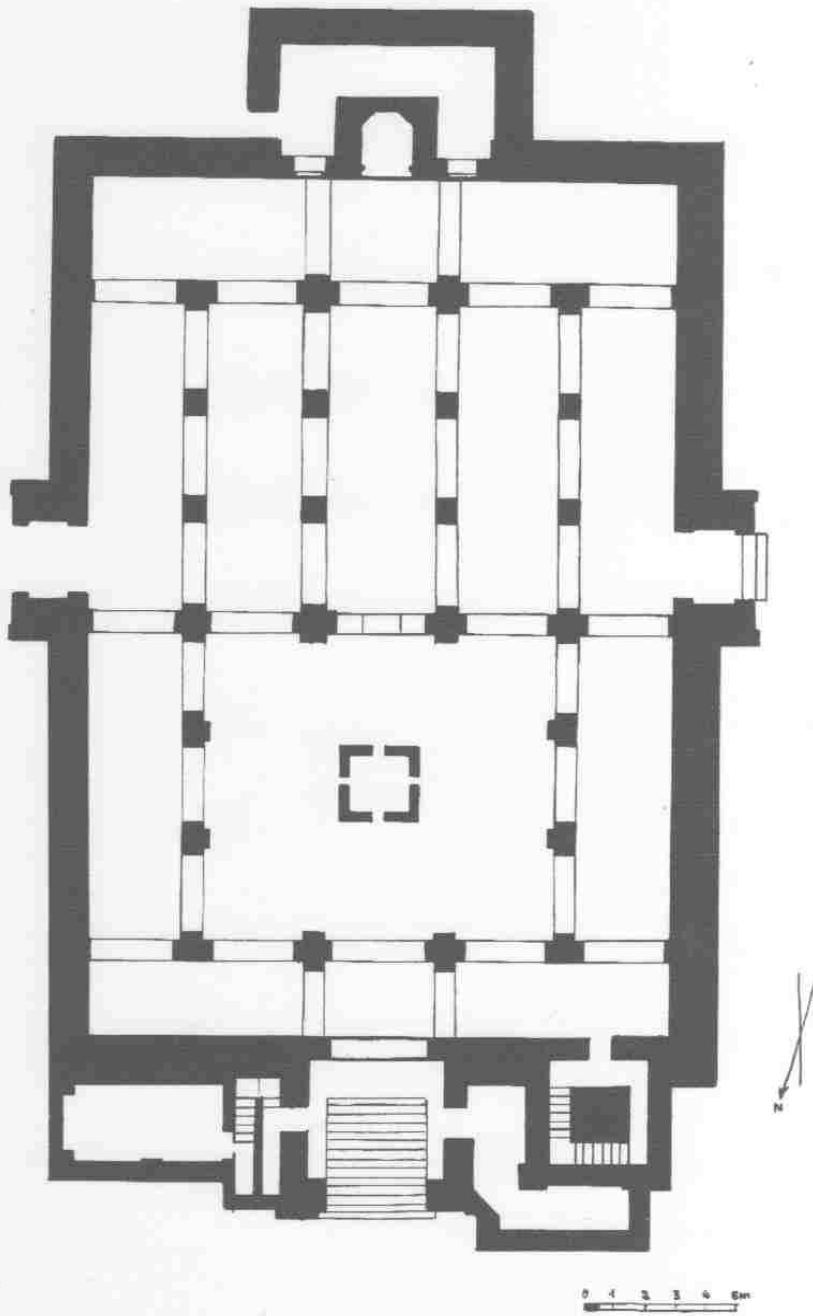
مخطط 7: مسجد سيدي الكتاني، بيت الصلاة (عن بورويبة).



مخطط 8: مسجد سيدي لخضر، بيت الصلاة (عن بورويبة).



مخطط 9: مسجد سيدي إبراهيم (عن بورويبة).



مخطط 10: مسجد سيدي بومدين (عن بورويبة).

1.67

1.45 1.70

1

(12 )

22

23

"

24

2 500

" :

2"

3"

" "

4

<sup>1</sup> - كنا نعتقد وإلى وقت قريب جدا على غرار الكثير من الكتاب الذين أشاروا في مؤلفاتهم إلى هذا الجامع أن بيت الصلاة الحالي لا يمت بصلة كبيرة إلى بيت صلاة الجامع الذي بناه الباي محمد الكبير وكنا نصرّف النظر عنه إلا أن هذا الاعتقاد تبدد لحظة الإطلاع على مخطط المستشفى العسكري ، والذي لا يظهر فرقا كبيرا بينه وبين المخطط الحالي لبيت صلاة الجامع، ويبدو أن التغيير لحق أساسا العناصر المعمارية بالرغم من أن سلطات الاحتلال استغلته كقاعة للعلاج مدة طويلة جدا وكيفته حسب متطلباتها.

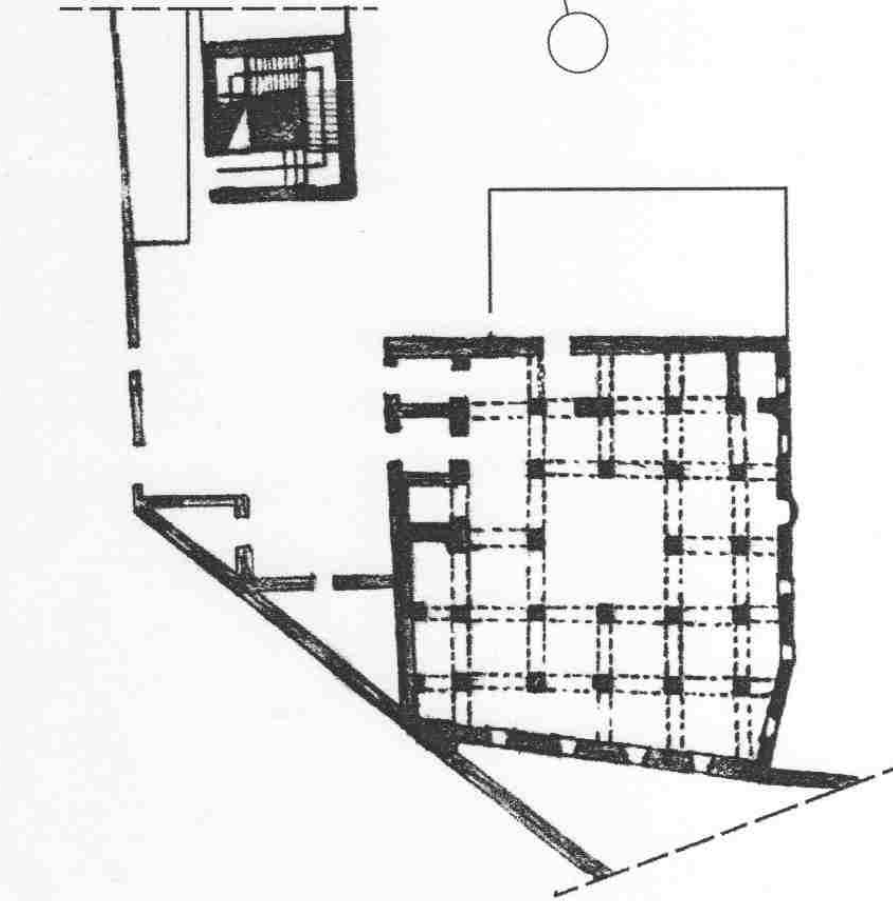
<sup>2</sup> - Sandras,G. Les hôpitaux d'Oran, Oran, 1910, P.91.

<sup>3</sup> - Sandras,G. Les hôpitaux d'Oran, P.91.

<sup>4</sup> - Ibid, P.96.

المقياس: 300/1

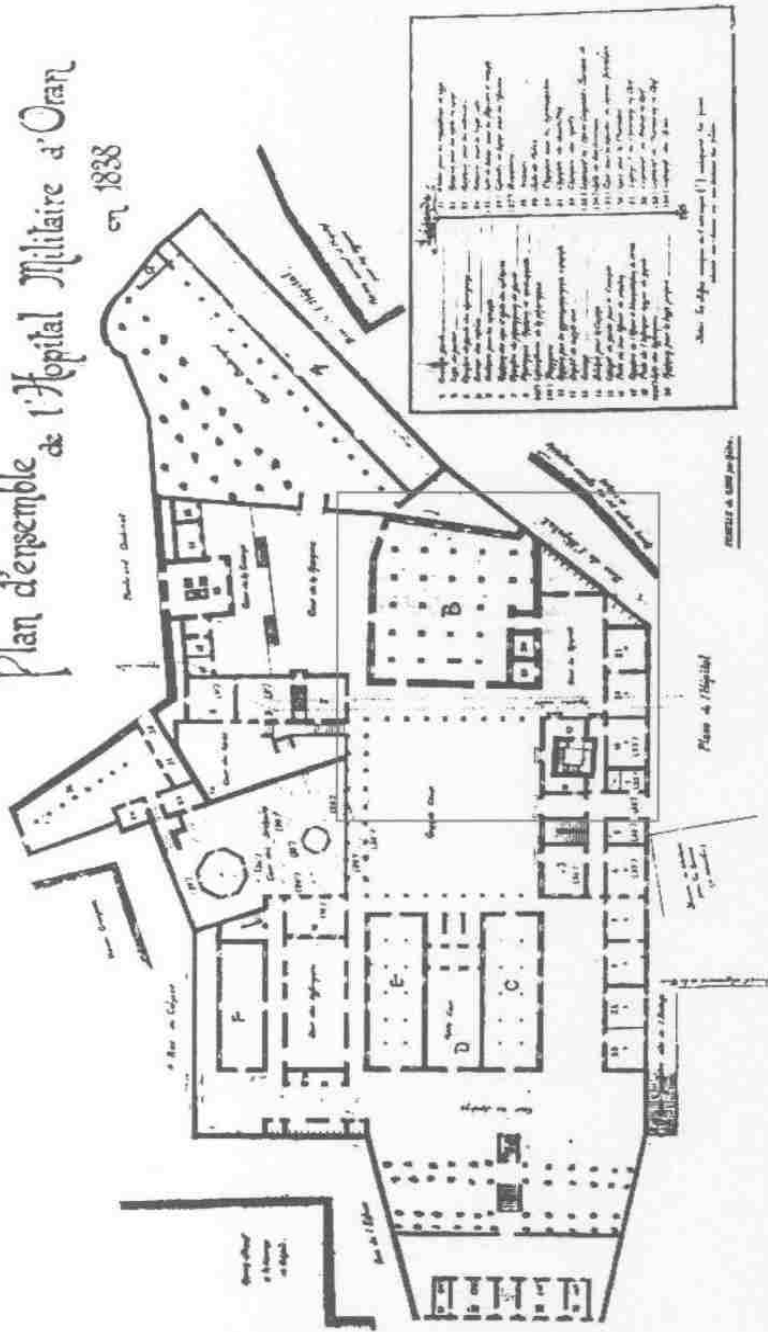
الشمال



مخطط 11: جامع محمد بن عثمان.

# Plan d'ensemble de l'Hôpital Militaire d'Oran

en 1838



مخطط 12: المستشفى العسكري (الذي ضمّ جامع محمد بن عثمان) عام 1838م (عن ساندرا س).

4.2 - ( )<sup>4</sup> : (22).

1.73

1.92

5.10 X 5.10

12

1.46

0.78

- -

<sup>1</sup> - Sandras,G. Op.Cit. P. 102.

<sup>2</sup> - يبدو أن عملية الترميم والإصلاح التي تمت قبل إعادة فتح الجامع للمصلين تمت بصورة عشوائية، وبدلاً من أن تعيد للجامع بعض أصالته شوهدت أو طمست ما تبقى من عناصره المعمارية.

<sup>3</sup> - R.Bourouiba, Apports, P.31.

<sup>4</sup> - كلمة قبة مرادفة في البناء الإسلامي لكلمة تربة أو مدفن أو ضريح، خلال العصر العثماني استعملت كلمة تربة للدلالة على المدفن. - لمعي مصطفى صالح، القباب في العمارة الإسلامية، دار النهضة العربية، بيروت، ص، 23.



1

2

3

( 1362-1361/ 763 )

5

4

7

6

8

9

8

10<sup>n</sup>

"

<sup>11</sup> 18/ 12

1792/ 1206

1800-1799/ 1213

- <sup>1</sup> - إن موضع الضريح كان ينحصر في أحد أركان المدرسة ولا يقطع جزء من معتبرا من بناءها. - فكري أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها، ص121.
- <sup>2</sup> - Marçais,G. l'Architecture..., P.285.
- <sup>3</sup> - أنظر:- الزياتي، المصدر السابق، ص203.
- المزاري، المصدر السابق، ص294.
- <sup>4</sup> - Bourouiba,R. l'Art religieux, PP 130-134.
- <sup>5</sup> - Ibid, PP189-191.
- <sup>6</sup> - حول أشكال القباب في المغرب الإسلامي أنظر: - Marçais,G. l'Architecture..., Fig., P. 436.
- <sup>7</sup> - Marçais,G. l'Architecture..., P436.
- <sup>8</sup> - حول القباب الضريحية؛ تخطيطها وتطورها أنظر المرجع نفسه، ص ص 299-301، 435-436.
- <sup>9</sup> - Marçais,G. l'Art musulman, Presse universitaires de France, Paris, 1962, P58.
- <sup>10</sup> - Ibid, P58.
- <sup>11</sup> - Marçais,G. l'Architecture..., P434.

1

1794/ 1208

(14 )

(13 )

2

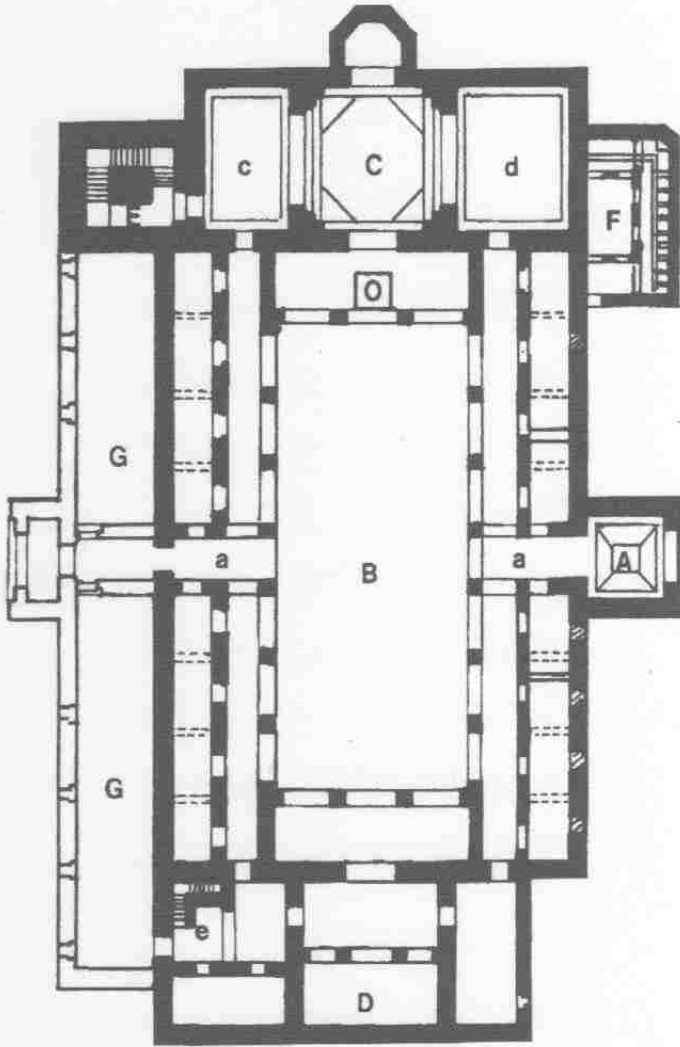
( )

3

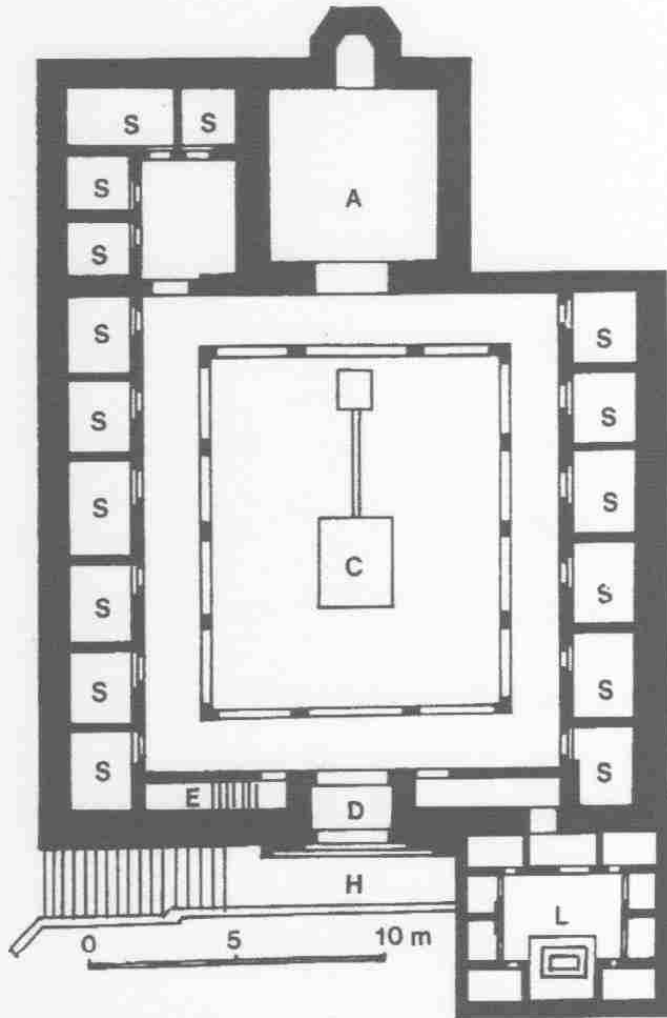
1 - من هذه المساجد نذكر؛ مسجد الداوي ومسجد حمودة باشا ومسجد يوسف شهيب، حول الموضوع أنظر المرجع نفسه ص ص 461-464.

2 - Marçais,G. l'Architecture..., P136, 191, 290.

3 - الأضرحة حاليا غير موجودة وهناك من يزعم أن الرفات نقلت زمن الاحتلال إلى مقبرة بحي رأس العين. أنظر: - بوعزيز يحيى، المساجد العتيقة في الغرب الجزائري، منشورات A.N.E.P، الطبعة الأولى، الجزائر، 2002، ص57.



مخطط 13: المدرسة الناصفينية بتلمسان (عن كولفان).



مخطط 14: مدرسة سيدي يومدين ( عن كولفان).

..":

2"

3

/

4

5

6

7

8

1000

. 9 1067/ 459

1015/ 406

10

— —

11

---

1 - Marial, W. Op.Cit, P53.

2 - فكري أحمد، مساجد القاهرة ومدارسها، الجزء الثاني، ص72.

3 - محمد رزق عاصم، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2000، ص273.

4 - يعتبر حائط القبلة عند الأستاذ أحمد فكري قاعدة التخطيط ومحور المسجد. أنظر: أحمد فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، الجزء الثاني، ص183.

5 - يقول أحمد فكري: "وان كان تخطيط المدرسة قد احتفظ بثلاثة من العناصر الرئيسية لتخطيط المسجد الجامع فإننا نلاحظ أن العنصر الرابع وهو عنصر

المجنبات والمؤخر قد تطور في تخطيط المدرسة". - أحمد فكري، المرجع السابق، ص185.

6 - Marçais, G. l'Architecture..., P.285.

7 - فكري أحمد، المرجع السابق، ص121.

8 - Marçais, G. l'Art musulman, P.128.

9 - Golvin, L. La Madrasa médiévale, Edisud, France, 1995, P.20.

10 - فكري أحمد، المرجع السابق، ص99، 100.

11 - حول الموضوع أنظر: - زكي أحمد، فنون الإسلام، ص113.

( 1775/ 1189)

. 1029

.(24 ) : - 5.2

2.25

2.10

Marçais,G. l'Art en Algérie, P.93. -

<sup>1</sup> - يعتقد مارسي أن المدارس المغربية ليست بمدارس ضريحية نظرا لعدم احتواءها على ضريح ويبدو لنا أنه لا يمكن تعميم هذه القاعدة على كل

المدارس. أنظر:- Marçais,G. l'Architecture..., P.285.

<sup>2</sup> - Golvin,L. La Madrasa..., P.303.

<sup>3</sup> - نذكر في هذا الخصوص أن محراب جامع محمد بن عثمان الحالي غير أصيل (الصورة 25).

<sup>4</sup> - عن المحاريب الزيانية والمرينية أنظر: - مطروح أم الخير، تطور المحراب في عمارة المغرب الأوسط خلال العصر الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1994، ص 86-117. وحول المحاريب المرينية بصفة خاصة أنظر: - عبد العزيز لعرج، المباني المرينية، ص 534-546.

1

2

3

4

5

6

7

8

9

- 
- <sup>1</sup> - مطروح أم الخير ، المرجع السابق، صص64-66.  
<sup>2</sup> - إلى جانب المحراب ذو التجويف المضلع عرف العالم الإسلامي أيضا المحاريب ذات التجويف نصف الدائري والذي يبدو أنه الأكثر استعمالا في بلاد المشرق والجزء الشرقي من المغرب الإسلامي. أنظر: - Golvin,L. Essai..., T.1, P.120.  
Bourouiba,R. L'Art religieux, P.79. -  
<sup>3</sup> - مطروح أم الخير، المرجع السابق، ص162.  
<sup>4</sup> - نفسه، ص36.  
<sup>5</sup> - فكري أحمد، المسجد الجامع بالقيروان، مطبعة المعارف، القاهرة، 1983م، صص58-59.  
<sup>6</sup> - مطروح أم الخير، المرجع السابق، ص13.  
- محمد عاصم رزق، المعجم، ص263.  
<sup>7</sup> - مطروح أم الخير، المرجع السابق، ص12.  
<sup>8</sup> - Bourouiba,R. Apports, P148.  
<sup>9</sup> - Ibid, P.176.

## : - 6.2

-

-

-

-

"

3"

4

( )

5

6

---

<sup>1</sup> - Dokali,R. Op. Cit., P.50

<sup>2</sup> - نذكر بهذا الخصوص أن زخرفة محراب مسجد المبايعه بمعسكر منفذة على الجص وكذلك القبة التي تتقدمه.

<sup>3</sup> - Grabar,O. La formation de l'Art islamique, traduit de l'Anglais par Yves Thoraval, Flammarion, Paris, 2000,P.163,166

<sup>4</sup> - Marçais,G. L'Art en Algérie, P.99.

<sup>5</sup> - Marçais,G. L'art musulman, P.162.

<sup>6</sup> - Marçais,G. L'Architecture..., P.209.



":

1"

3 8/ 2

2

4

5

6

7

8

- 
- 1 - فكري أحمد، المسجد الجامع بالقيروان، ص 111.
- 2 - يعتقد الأستاذ صالح بن قرية أن تكون مئذنة جامع القيروان قد بنيت ما بين سنتي 105 و 121 هـ/724 و 729 م، ويضيف أنه " إذا سلمنا بهذا التاريخ فان مئذنة جامع القيروان تعد أقدم المآذن الإسلامية الباقية". - بن قرية صالح، المئذنة المغربية الأندلسية في العصور الوسطى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986، ص 33.
- 3 - عزوق عبد الكريم، تطور نظام المآذن في المغرب الأوسط، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 1991 م، ص 23.
- 4 - Golvin, L. Essai..., T.1, P.50.
- 5 - عن مآذن الفترة العثمانية بالجزائر وأشكالها المعمارية أنظر: - عزوق عبد الكريم، تطور نظام المآذن في المغرب الأوسط، الفصل الرابع.
- 6 - عزوق عبد الكريم، المرجع السابق، ص 129.
- 7 - Dokali, R. Op.Cit., P.41.
- 8 - عزوق عبد الكريم، المرجع السابق، 129-130.
- 8 - Golvin, L. Essai..., T.1, P51.

– 1.6.2 : ( 26 27 ) -15

1.40 34<sup>1</sup>

" 86 50

2"

3

2.03 1

1.66 X 1.80

6 ( ) 80 147

9 5

. 1.71 0.62

6.30 0.80

. 1.50

<sup>1</sup> - ذكر البعض ومنهم الأستاذ بورويبة أن طول المئذنة هو 32م إلا أنه بعد التدقيق في القياسات تبين لنا أن طولها هو 34م وهي تعدّ ثاني أعلى مئذنة في الجزائر بعد مئذنة جامع المنصورة البالغ علوها 38م. – Bourouiba, R. Apports, P.274.  
<sup>2</sup> - عزوق عبد الكريم، المرجع السابق، ص134.  
<sup>3</sup> - زكي محمد حسن، فنون الإسلام، ص149.

( )  
( )

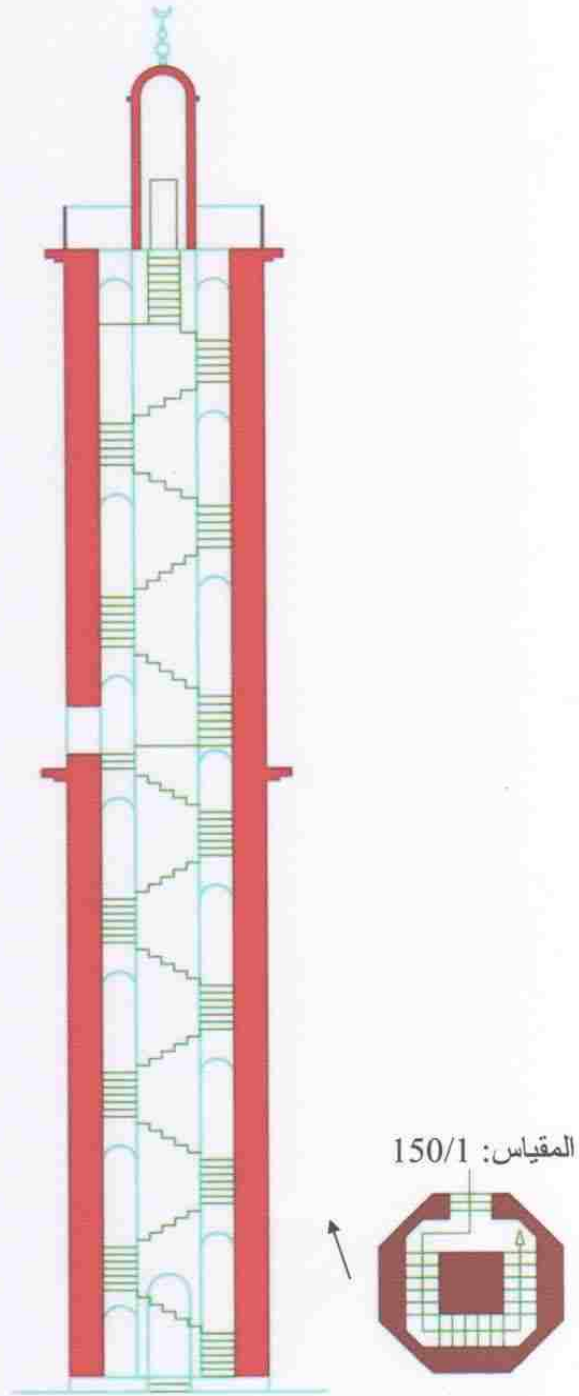
·  
1

70

2

---

<sup>1</sup> - Bourouiba,R. Apports, P.273.  
<sup>2</sup> - عزوق عبد الكريم، مرجع سابق، ص129.



مخطط 15: منذنة جامع الباشا، مقطع طولي وعرضي.

(عن الطالب).

.(29 28 -16 ) :

- 2.6.2

3.5

19

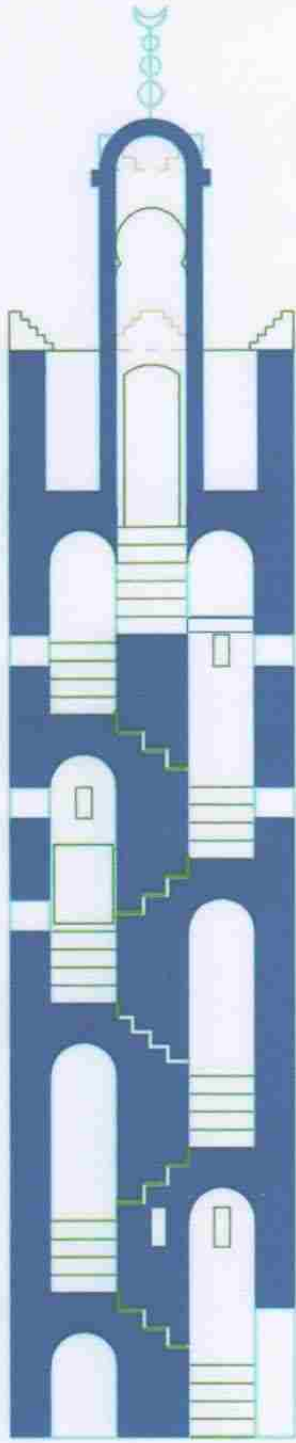
0.5

0.95

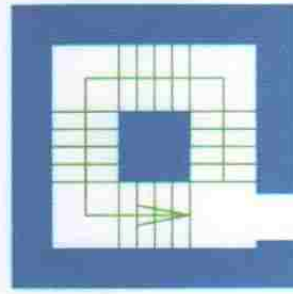
53

( ) 13

1.43



المقياس: 80/1



مخطط 16: منذنة مسجد الباي، مقطع طولي وعرضي.

عن الطالب

1

3.6.2 - ) : (32 31 30 -17

30

0.50

6

23.60

16

---

<sup>1</sup> - جميع مآذن المساجد السابقة للفترة العثمانية- تقريبا- ذات مسقط مربع، لمزيد من التفاصيل أنظر:- بن قرية صالح ، المئذنة المغربية الأندلسية و- عزوق عبد الكريم ، تطور نظام المآذن في المغرب الأوسط.

1

16

2

3

4

2 1

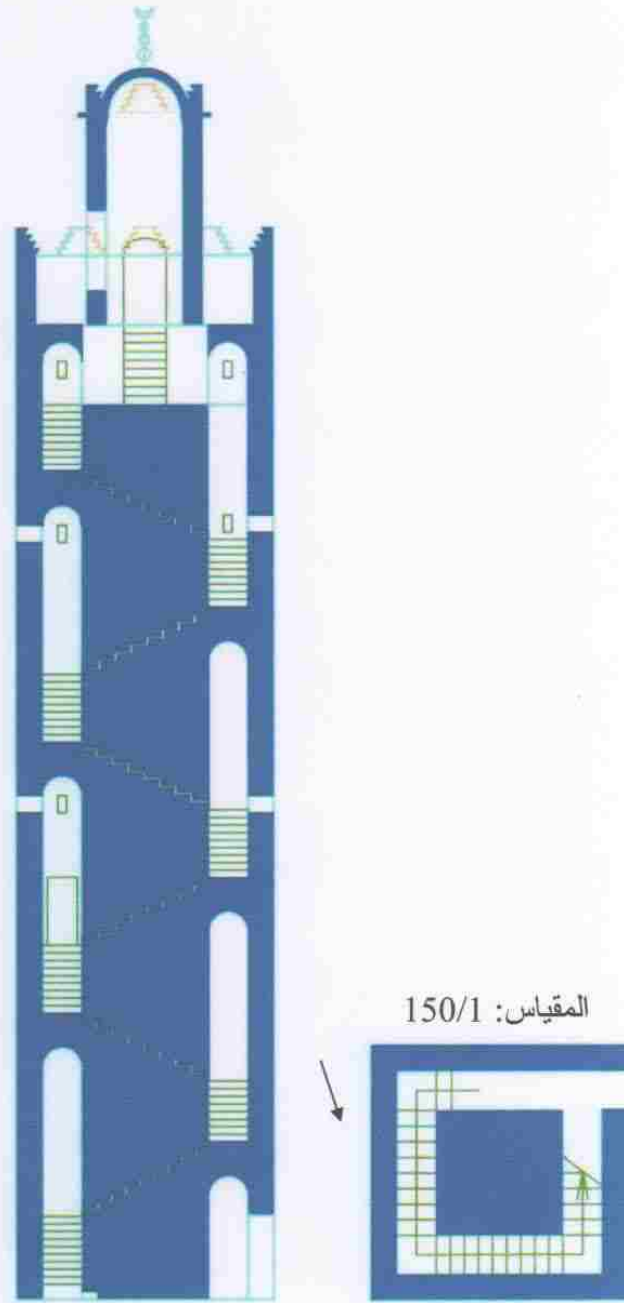
<sup>1</sup> - تشير إلى أن النجمة الموجودة على اليمين أزيل أحد رؤوسها بينما التي على اليسار أزيل رأسان من رؤوسها، ويبدو ذلك راجع لاعتبارات معينة (صورة 79).

<sup>2</sup> - نلاحظ حاليا أن قطاع الواجهة الشمالية وقطاع الواجهة الغربية محجوبان بسبب البناء الملاصق للمئذنة.

<sup>3</sup> - أنظر: - Bourouiba,R. Apports, P.304.

<sup>4</sup> - Ibid, P296.





مخطط 17: منذنة جامع محمد بن عثمان، مقطع طولي وعرضي.

(عن الطالب)

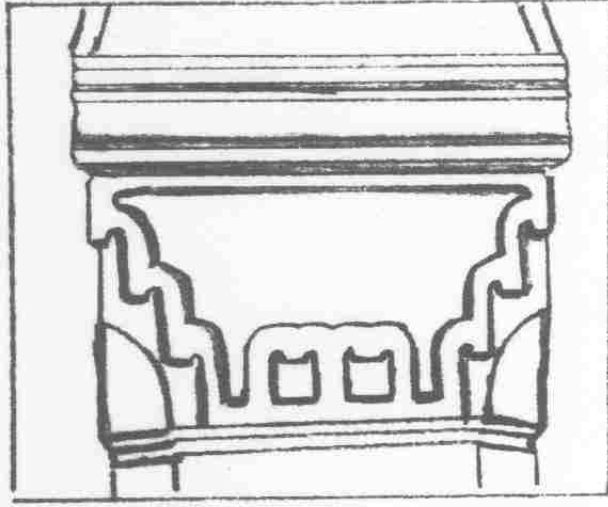
1.50

10 15 128 9 8

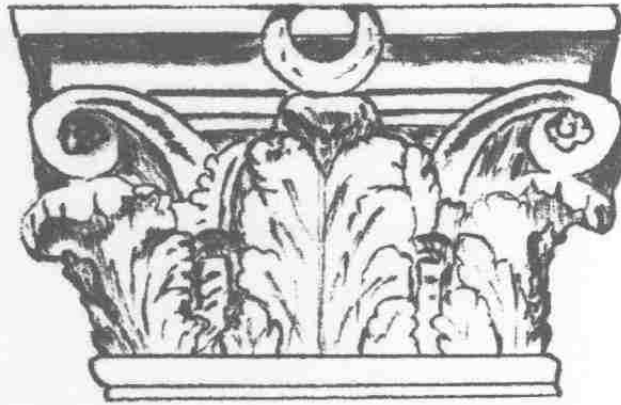
1.22 - 1.66 0.45 -

- - 1





شكل 1: نموذج لتاج دعامات بيت صلاة جامع الباشا.



شكل 2: جامع الباشا، تاج دعامتي مدخل بيت الصلاة.

1

9/ 3

.( 859 )

3

2

4

5

6

7

8

<sup>1</sup> - حول أشكال دعائم المساجد الجزائرية عامة أنظر: - Bourouiba,R. Apports, fig.66.

<sup>2</sup> - Golvin,L. Essai..., T.1, P.65.

<sup>3</sup> - Golvin,L. Essai..., T.4, P.264.

<sup>4</sup> - Marçais,G. L'architecture...,P207. - Golvin,L, Essai...,T.1,P. 65.

<sup>5</sup> - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص548.

<sup>6</sup> - Bourouiba,R. L'art religieux, P.112.

<sup>7</sup> - عن ذلك أنظر: - Dokali,R. Op.Cit., P43.

<sup>8</sup> - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص557.

54

:

24

1.90

:

-

0.35

.

:

-

29

2.45

.(24 17 )

:

(12 10 ) :

-

0.80

1.71

(11 )

0.32

0.25

(3 )

.(8 7 )<sup>1</sup>

(77 ) :

-

0.11

0.34

1.33

<sup>2</sup>

.(5 4 )

<sup>1</sup> - انظر: - , P. 341. Marçais,G, L'Architecture...  
<sup>2</sup> - أنظر: - .P.340. Ibid,

(8 ) : -

4

.

(34 ) : -

1.25 0.63

.

30

.

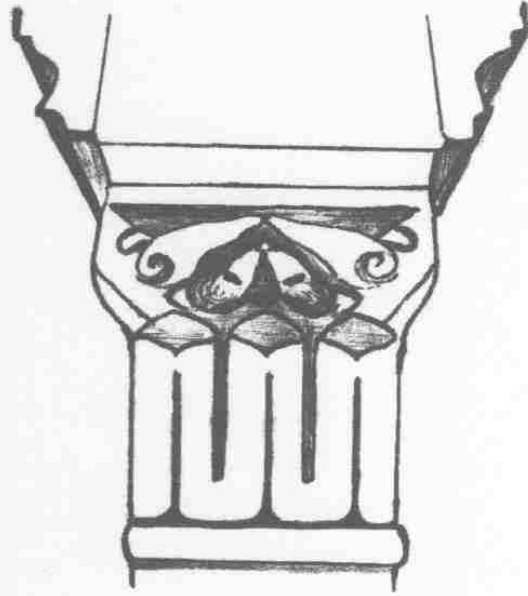
39 X 39

1.47

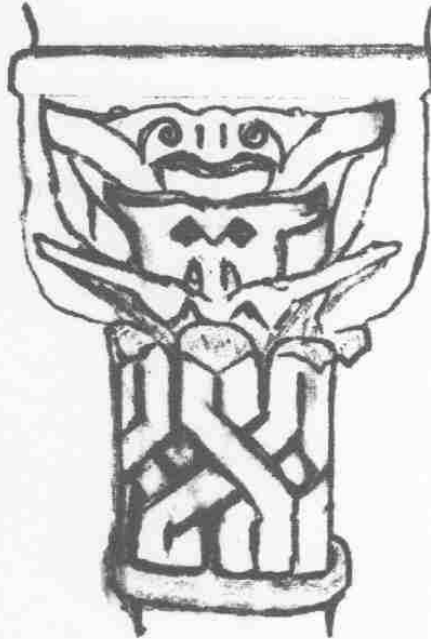
5 0.27 0.84 1.58

( ) (18 )

(35 )



شكل 3: جامع الباشا، تاج أعمدة رواق الصحن (إعادة تصور).



شكل 4: جامع الباشا، نموذج لتاج أعمدة شرفة المدخل التذكاري.



30

(6 )<sup>1</sup>

38

(36 )

1.31

0.26

0.83

-

-

-

2

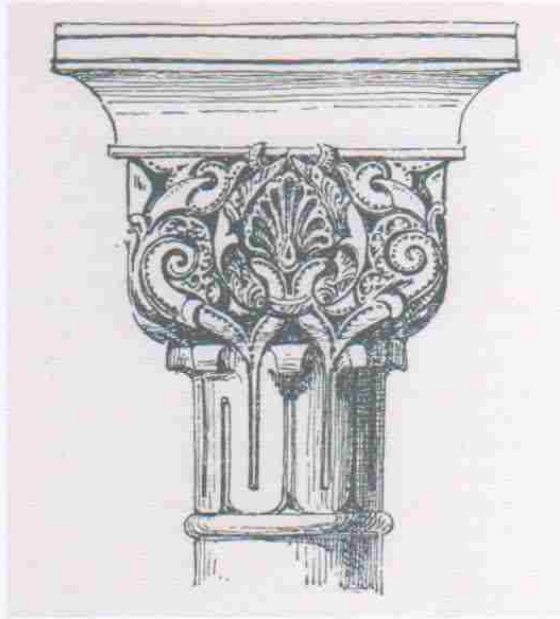
3

4

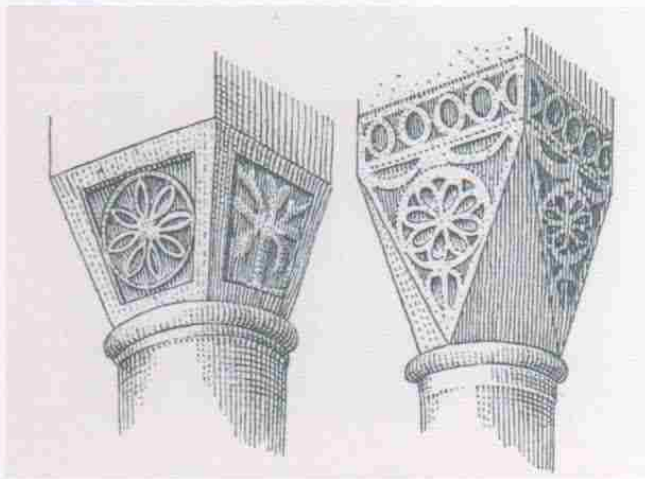
5

---

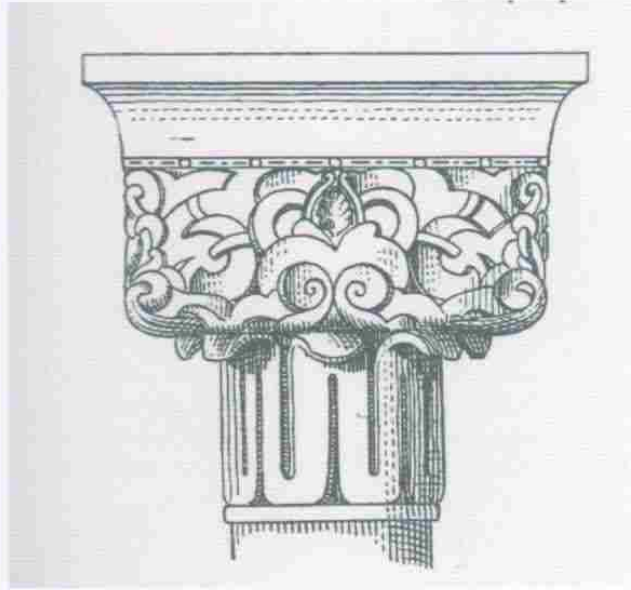
Marçais,G,L'architecture..., P. 124. -<sup>1</sup>  
Dokali,R. Op.Cit., P.45. - أنظر عن ذلك: -<sup>2</sup>  
Bourouiba,R. Apports, P73. -<sup>3</sup>  
Ibid, P78. -<sup>4</sup>  
Golvin,G. Essai..., T.1, P.64. -<sup>5</sup>



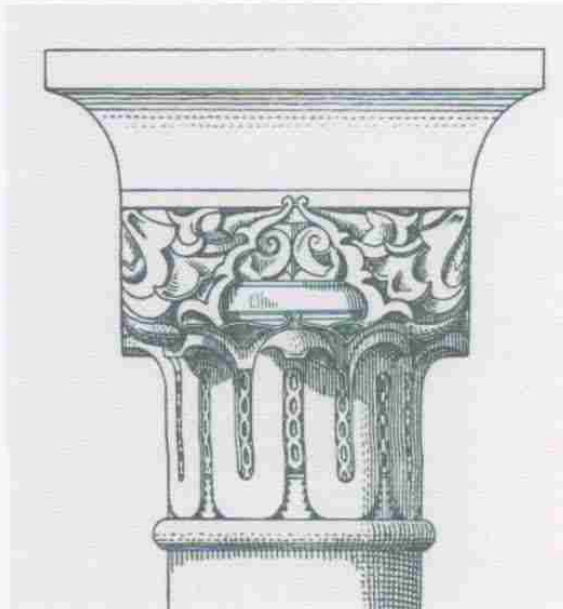
شكل 5: أحد تيجان أعمدة ساحة الأسود بقصر الحمراء (عن مارسى).



شكل 6: نموذجان لتيجان بمنزل المونسنيور من العهد الأغلبي (عن مارسى).



شكل 7: نموذج لتاج بمسجد سيدي بلحسن (عن مارسى).



شكل 8: نموذج لتاج من جامع المنصورة (عن مارسى).

»

1

2»

3

4

5

6

7

10/ 4

- 
- <sup>1</sup> - الناج الكورنثي يتشكل من نسقين من أوراق الأكانتس وهو الأكثر شيوعا وظهر من هذا الطراز تاجان؛ الكورنثي الإغريقي والكورنثي الروماني.  
<sup>2</sup> - Dokali,R. Op.Cit., P.43  
<sup>3</sup> - Dokali,R. Op.Cit., P. 43.  
<sup>4</sup> - ظهرت الأشكال الأولى لهذه التيجان خلال الفترة الموحدية، ولرصد تطور هذه التيجان الإسلامية أنظر: - Marçais,G,L'Architecture... ,PP 235-237.  
<sup>5</sup> - أنظر حول ذلك: - Ibid, Figs. P. 341, PP 340-342.  
<sup>6</sup> - Bourouiba,R. Apports, P. 118,119.  
<sup>7</sup> - Bourouiba,R. Apports, P. 94.

: - 2.3

)

.(40 39

-

-

.(42 19 )

2.58 2.48

1.28 1.20

1

2

3

- -

.. ":

4"

<sup>1</sup> - Golvin , Essai..., T.1, P.92.

<sup>2</sup> - Marçais,G. L'architecture..., P.19. Golvin,L, Op.Cit. P. 92.

<sup>3</sup> - Dokali,R. Op.Cit., P.45.

<sup>4</sup> - شافعي فريد، العمارة العربية في مصر الإسلامية(عصر الولاية)، المجلد الأول، الهيئة المصرية للكتاب، 1970، ص206.

1

2

4

3

6

5

( )

(22 )

7

8

<sup>1</sup> - سامح كمال الدين، العمارة الإسلامية في مصر، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1983م، ص80.

<sup>2</sup> - Golvin,L. Essai... , T.1, P.83.

<sup>3</sup> - استخدمت الأندلس خلال الفترة الأموية العقد النصف الدائري المتجاوز ونجده في عقود الجامع السفلية وهو يعتبر من العقود التي شاعت في عمارة الأندلس. - Barrucard et Bednorz, L'architecture maure en Andalousie, P.M.L.Edition et Taschen, Almagne, 1995, p42.

<sup>4</sup> - Golvin,L, Essai... ,T.1, PP 83-85, Fig. 19.

<sup>5</sup> - Golvin,L. Recherche archéologique à la Qala de banu- Hammad, Maison neuve, Paris, 1965, P.42.

<sup>6</sup> - تبنى المرابطون العقود النصف الدائرية المتجاوزة وكانت المفضلة لديهم واستخدموه في الأبواب وأسفل القباب وببلاطة المساجد وفي المحاريب وينوافذ المآذن، أما العقود النصف الدائرية غير المتجاوزة فلا تظهر مطلقاً إلا في الفتحات الصغيرة.

- Marçais,G, Manuel... , P. 364.

<sup>7</sup> - Marçais,G, L'architecture... , P. 147.

<sup>8</sup> - Bourouiba,R, Apports, P. 137.

1

2

3

4

— —

(77 )

28 )

(26 )( )

(79 32 30 )

(41 29

5

6

1135/ 529

1097/ 490

Marçais,G, Op.Cit., P. 450. -<sup>1</sup>

Dokali,R, Op.Cit., P. 50. -<sup>2</sup>

Bourouiba,R, L'Art religieux, P 36. -<sup>3</sup>

Bourouiba,R, Apports, p. 128, Fig.109,2. -<sup>4</sup>

Bourouiba,R, L'art religieux, P. 36. -<sup>5</sup>

- بورويبة رشيد، " وصف الجامع الكبير بقسنطينة"، ترجمة بن عيسى حنفي، الأصاله، عدد5، 1971م، ص94.

2

—

—

1

3

4

5

6

7

8

10

9

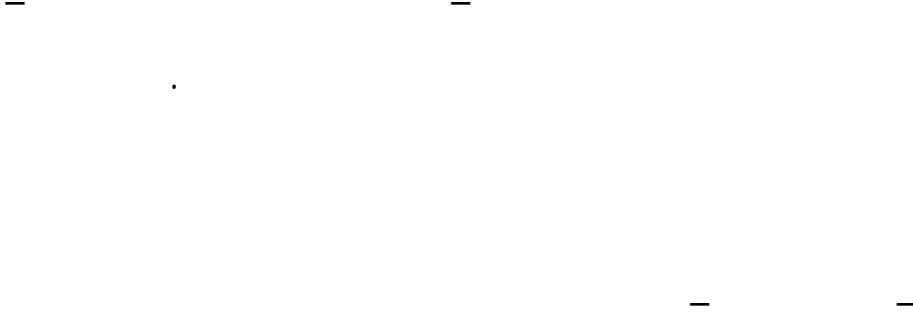
- 
- Golvin,L, Essai...,T.1, P. 98. -<sup>1</sup>  
Marçais,G, L'Architecture..., P. 164. -<sup>2</sup>  
Ibid, P.164. -<sup>3</sup>  
-<sup>4</sup> استعمل هذا العقد أيضا خلال الفترتين الزيانية والمرينية، عن ذلك أنظر: Golvin ,L. La Mosquée, Imprimerie la Typo- litho et Jules Carbonel reunies, Alger, 1960, P.59.-Bourouiba,R. Apports, P.134.  
Bourouiba,R, Apports, P. 135. -<sup>5</sup>  
Barrucand,M. et autre, L'Architecture Maure en Andalousie, P. 143. -<sup>6</sup>  
Bourouiba,R, Apports, P. 137. -<sup>7</sup>  
Golvin,L, Essai..., T.1, P. 98. -<sup>8</sup>  
Marçais,G, L'Architecture..., P. 232. -<sup>9</sup>  
Bourouiba,R, Op.Cit., P. 137. -<sup>10</sup>



1

2

3



3.3 - :

17

( 9 )

12.60

4.53

<sup>1</sup> - نجد أحسن النماذج للعقد المقرنص خلال الفترة الموحدية في جامع تنمل، عن ذلك أنظر: Golvin, L. Essai..., T.1, P.100. -  
<sup>2</sup> Golvin, L. Essai..., T.4, P.214. -  
<sup>3</sup> Golvin, L. Essai..., T.1, P.100. -

43 )

( )

(44

(46 10 )

(27 )

1

(22 )

)

.(23

---

<sup>1</sup> - من هذه المآذن نذكر على سبيل المثال: منمنمة جامع الكتبية بمراكش ومنمنمة جامع القيروان، عن ذلك أنظر: Marçais,G. Manuel d'Art musulman, Edition Auguste Picard, Paris, 1926, P.399, Fig. 227.-Marçais,G. l'Architecture, P.13, Fig.1.

( 691/ 72)

1.

( 706/ 87)

2.

( 965/ 364)

( )

3

4.

5.

6

7.

”:

8”

”

<sup>1</sup> - Golvin,L. Essai..., T.1, P.122.

<sup>2</sup> - زكي محمد حسن، فنون الإسلام، ص60.

<sup>3</sup> - لم يبق لدينا من الفترة المرابطية إلا القبة التي تتقدم محراب جامع تلمسان، أول قبة من هذا النوع في بلاد المغرب وهي مستوحاة من قبة جامع قرطبة وباب مردوم الذي له 9 قباب مزلعة، ويبدو أن الأثريين كلهم -حسب بورويبة- مجمعون أن القبة ذات العروق أصلها فارسي لأنه توجد في المعالم الساسانية، وهي مستعملة في إيران إلى اليوم. - Bourouiba, R. L'Art religieux, P.85.

<sup>4</sup> - Bourouiba,R. L'art..., P.85.

<sup>5</sup> - Ibid, P.123.

<sup>6</sup> - نذكر بهذا الخصوص أن القباب في العهود السابقة اقتصر استخدامها لتغطية أمكنة محددة لعل أبرزها المكان الذي يتقدم المحراب، كما أن عدد القباب كان محدودا.

<sup>7</sup> - الكثير من المساجد في الجزائر خلال الفترة العثمانية عرفت بتعدد قبابها ومنها: - جامع معسكر ومسجد المبايع وجامع كتشاوة وجامع سفر.

<sup>8</sup> - سماح كمال الدين ، المرجع السابق، ص95.

1<sup>u</sup>

2

(47 )

3

4

5

10/ 4

6

7

9

9/ 3

8

7

- 
- 1 - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص599.
- 2 - يعرفها الأستاذ أحمد فكري بما يلي: ". وكل منها عبارة عن قبوتين مقوستين متعارضتين، أي أنها تعتبر حشوا للمثلثات الأربعة التي تنتج عن تعامل عقدين قائمين على أركان مربع أو مستطيل". - أحمد فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، الجزء الأول، ص162.
- 3 - Bourouiba, R. L'art religieux, P.123.
- 4 - من بين المساجد الأولى التي استخدمت فيها الأقبية المتقاطعة، نذكر جامع المهدية (303هـ/916م) وجامع بجاية (425هـ/1033م) ومساجد سوسة. انظر عن ذلك: - أحمد فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، ج.1، ص162.
- Marçais, G. Manuel..., P.107. -
- Marçais, G. L'architecture..., P.P. 70-74. -
- Marçais, G. L'architecture..., P.126. -<sup>5</sup>
- Bourouiba, R. Op.Cit, P.123. -<sup>6</sup>
- Marçais, G. L'art musulman, P.28. -<sup>7</sup>
- 8 - نذكر بهذا الخصوص أن جامع سوس غطيت بلاطاته بأقبية نصف أسطوانية وأيضا مسجد أبو فتاة. أنظر:
- أحمد فكري، مساجد القاهرة ومدارسها، ج1، ص161.
- Marçais, G. L'architecture..., P.23-24.
- Golvin, L. Essai..., T.1, P.168. -<sup>9</sup>

-

1

-

(19 )<sup>2</sup>

-

- 3

4

5( )

6

- 7

8

<sup>1</sup> - Bourouiba, R. Apports, P.261.

<sup>2</sup> - يبدو أن الأسقف المسطحة استخدمت- على الأرجح- في تغطية رواق صحن جامع الباشا، ونظرا للتجديدات والإصلاحات التي تعرضت لها فقدت طابعها الأصلي تماما.

<sup>3</sup> - سنتعرض إلى هذه النقطة بالشرح والتحليل في الفصل الثاني (المنشآت المدنية).

<sup>4</sup> - Golvin, L. Essai..., T.1, P.162.

<sup>5</sup> - Ibid, P.162.

<sup>6</sup> - تردد استخدام القرميد نصف الأسطواني كثيرا في هذا الجزء من بلاد المغرب والأندلس وفي مختلف العصور، ابتداء من العصر الأموي بالأندلس ومرورا بالعهد المرابطي والموحدي وانتهاء بالعهد الزياني والمريني ونحن نذكر أن جامع قرطبة شكل سقفه من هذا القرميد نصف الأسطواني، ويبدو أن مساجد الفترات اللاحقة استمدت من هذا الجامع نمط ومادة تغطيتها دون إن ننسى في ذلك جامع تلمسان وغيره.

<sup>7</sup> - كان الخشب ولا يزال متوفرا ببلادنا وقد استخدم بكثافة في تشكيل الأسقف خاصة في المساكن والقصور. أنظر الفصل الثالث من هذا البحث(مواد البناء والزخرفة).

<sup>8</sup> -- تتميز المناطق الشمالية للجزائر بقلة الأمطار خاصة الغربية منها، ومع ذلك يبدو أن المناخ لم يكن العامل الرئيسي في استخدام الأسطح المستوية خصوصا إذا علمنا أن هذه الأخيرة أدت دورا وظيفيا مهما لاسيما في قصور ودور الجزائر التي تعود إلى الفترة العثمانية. أنظر تفاصيل ذلك في الفصل الثاني من هذا البحث.



1

2

3

---

<sup>1</sup> - أحصى الأستاذ كولفان ما يزيد عن أربعين دارا وقصرا مشهورة تتوزع على مدينة الجزائر وضواحيها، عن ذلك أنظر:  
Golvin,L. Palais et demeures d'Alger à la période ottomane, O.P.U., 1988, PP11-13.

<sup>2</sup> - بورويبة رشيد، وهران، ص95.

<sup>3</sup> - ما زالت تحتفظ ببعض المعالم المدنية الأخرى ومنها على الخصوص دار الباي حسن الملاصقة لجامع الباشا وحمام الترك المتاخم لجامع محمد بن عثمان الكبير.

:

1 - ( ) :

1

(49 )

(50 ) .

2

.. " :

3" . . . .

.. " :

4" . . . .

5

6

7

1760<sup>8</sup> ( )

<sup>1</sup> - القصر الجديد هي التسمية الاسبانية له وما تزال متداولة إلى اليوم، أما المسلمون فكانوا يسمونه أحيانا قصر الأمحال (برج القالاق) وأحيانا البرج الأحمر، وهما تسميتان عربيتان حسب فاي Fey. - Fey,H. Op.Cit, P.66.

<sup>2</sup> - Pièsse,L. Itinéraire..., P.213.

<sup>3</sup> - الزباني، المصدر السابق، ص158.

<sup>4</sup> - ابن زرقة، المصدر السابق، ورقة20(ظهر).

<sup>5</sup> - دامت هذه الفترة من الاحتلال قرنين ونيف أي ما بين عامي 1509م و1708م.

<sup>6</sup> - Pièsse,L. Op. Cit.,P. 213.

<sup>7</sup> - امتدت هذه الفترة من سنة 1732م إلى غاية 1792م.

<sup>8</sup> - Hontabat, « Description des places d'Oran et Mers-el- kebir », trad. Cazenave, in B.S.G.A.O., T. XLIV, 1924, PP34-38.



1

2

2 10000

3

1207

4

6" ...

5

.. "

.. "

7" ...

8 38

1831

-

-

9

1 - نذكر من بين هذه الأبراج؛ برج العيون وبرج بونيقية وبرج اليهودي وبرج الفرنسيين وقلعة مرجاجو.

2 - Fey,H. Histoire d'Oran, P.194.

3 - حول التفاصيل الواردة في اللوحة أنظر: - Hontabat, Op.Cit., P.234.

4 - يقصد بالمدينة القديمة الأحياء التي بنيت قبل 1792م على الضفة الغربية من وادي الرحي والتي أتى زلزال 1790م على معظم مبانيها، أما المدينة الجديدة فهي التي شرع الباي محمد الكبير في بناءها على الضفة الشرقية من وادي الرحي.

5 - الموافق لـ1792-1793م.

6 - الزباني، المصدر السابق، ص202.

7 - المزاري، المصدر السابق، ص293.

8 - Pièsse,L. Op.Cit., P.212.

9 - يذكر المؤلف الفرنسي كروك أن القصر الجديد استقبل في حينه 600 رجل من جنود الاحتلال كما جهز داخله مستشفى من 200 سرير. Cruck, E.,

- E., Oran et les témoins de son passé, imprimerie Hientz freres, Oran, 1956, P.51,53.

1906 1882

1

(Cruck)

2

1962

1970

3 21

1974

1990

-2 ) : ( 48 50 ) -18

90

2 4000

40

12

5

4

40 X 50 X 50

1 Chaila,H., Histoire d'une ville, Edik, 2 E., 2002, P.62. -Cruck,E. Op.Cit., P.56.

2 - Ibid, P.53.

3 - لحسن الحظ تدخلت السلطات الولائية وأوقفت الأشغال بهذا الفندق لخطورته على هذا المعلم الأثري الهام.

4 - تعسر علينا التأكد من طبيعة الأرض التي بني عليها القصر هل هي نتاج ردم أم أرضية أصلية، إلا أننا نميل إلى الاحتمال الثاني.

5 - تمّ بناء هذا السور من طرف الأسبان خلال احتلالهم الأول للمدينة(1509-1708م).

( )

( )

.(51 -28 ) : - 3

2.97

2.67

3.14 X 3.66

2.06

0.82

1.75

2.85

2.33

(18 ) : - 4

.(52 -19 ) : -1.4

1

. 15

(54 53 )

6.80 22.40

3.04

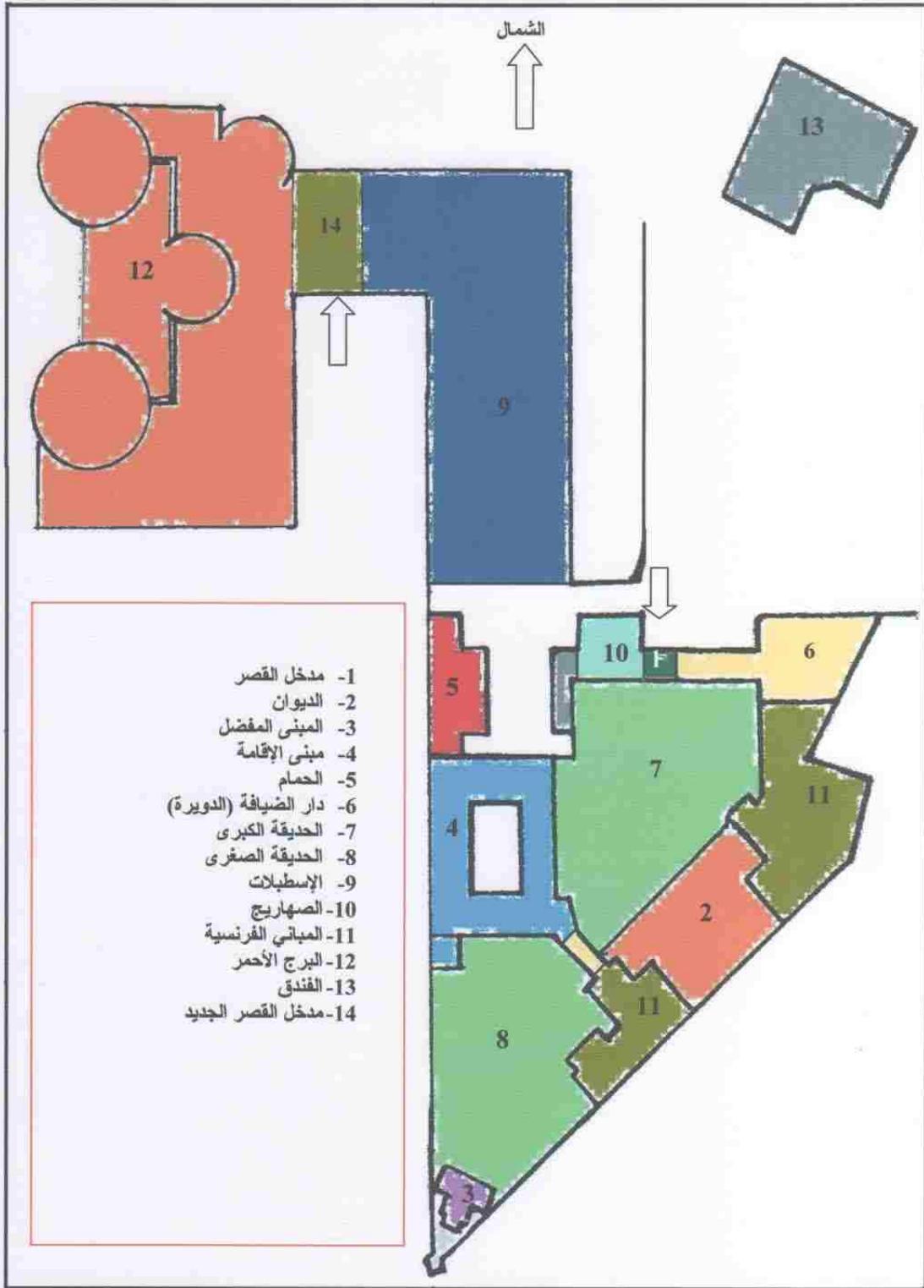
2.66 2.61

. 90 60

2.26 1.94

- - 2.42

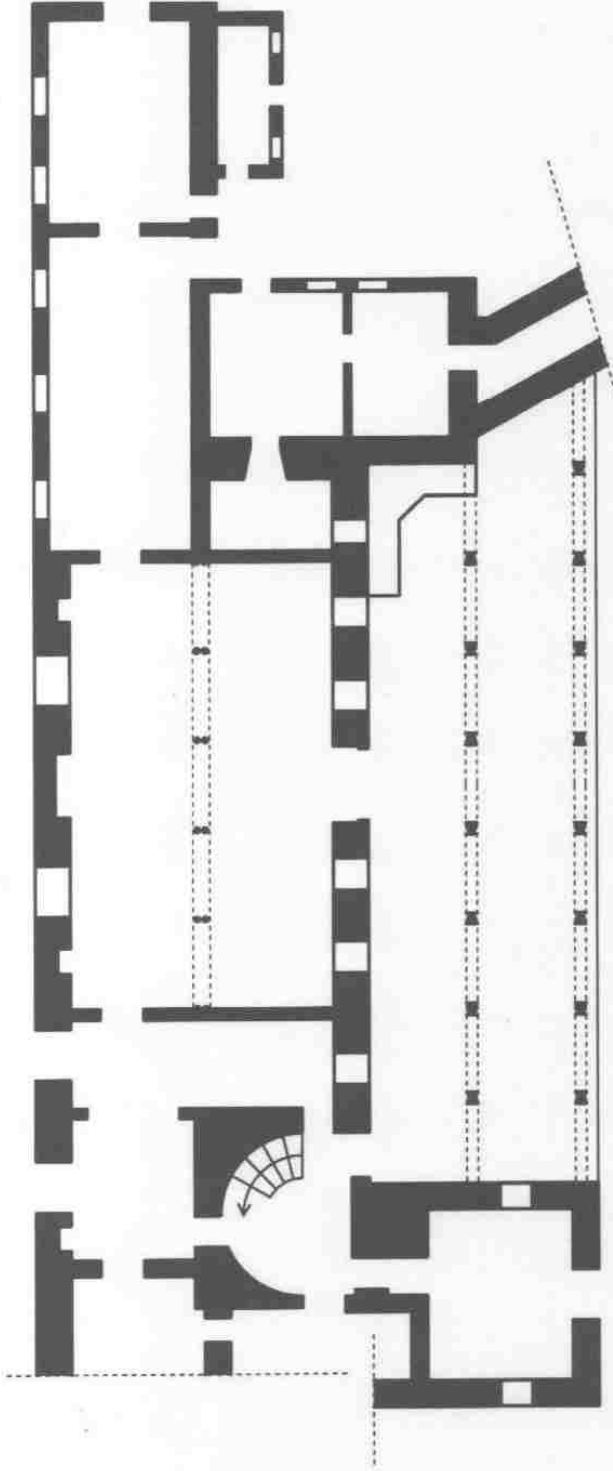




مخطط 18: قصر الباي وملحقته.

الشمال ←

المقياس: 200/1



مخطط 19: مبنى الديوان وملحقاته.

(عن الطاب)

8.24

14.04

4

2 115.69

.(56 )

(66 ) 30

. 0.47

1.82

2

1.20

0.80

. 0.45

1.37 X 1.55

2.58



) 20

(20).

2.4 - )<sup>1</sup>: (57 50 -21

2 46

2

2.95

8.75

3.89

0.68

1.08

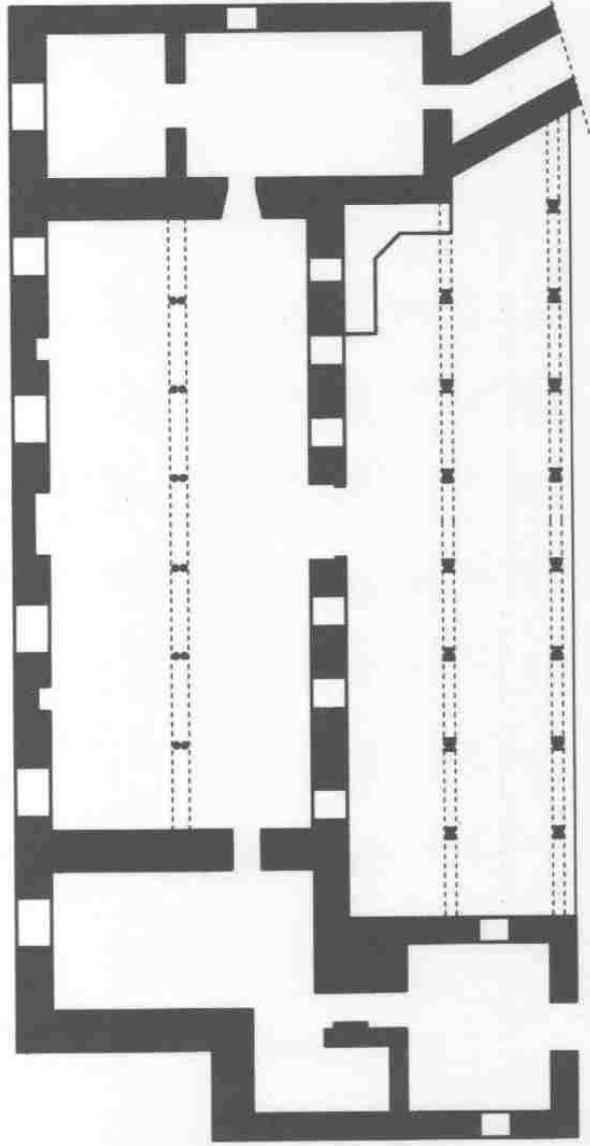
<sup>1</sup> - أطلقنا على هذا القسم من القصر اسم المبنى المفضل لعدة اعتبارات ومنها الموقع الهام الذي يحتله وجمال عقوده وزخارفه ودقة بناءه، الأمر الذي يجعله مميزا وذو مكانة خاصة لدى البايات الذين تعاقبوا على السكن بهذا القصر باعتباره إقامة فاخرة وفي مقدمة هؤلاء البايات الباي محمد الكبير مؤسس القصر، وقد سمّاه الفرنسيون مبنى المفضلة ضئا منهم أنه كان مخصصا لإحدى المحظوظات من زوجات الباي، ويبدو أن هذه التسمية غير مناسبة خاصة إذا علمنا أن الباي محمد الكبير اشتهر بزهده وتدينه، مما دفع البعض إلى تسمية هذا القسم بمبنى المعتكف. وعطفا على ما ذكرناه من قبل ننوه أن تسمية "جناح المفضلة" أطلقت أيضا على أحد أقسام قصر البارود، وقد عقب الأستاذ كولفان على هذه التسمية (على الهامش) قائلا أنها "من وحي الخيال الغربي". أنظر:-

Golvin, L. Palais et demeures d'Alger à la période ottomane, P.100,106.

<sup>2</sup> - لاحظنا في جزء منه ظهور الاسمنت وقضبان الحديد.

الشمال ←

المقياس: 200/1



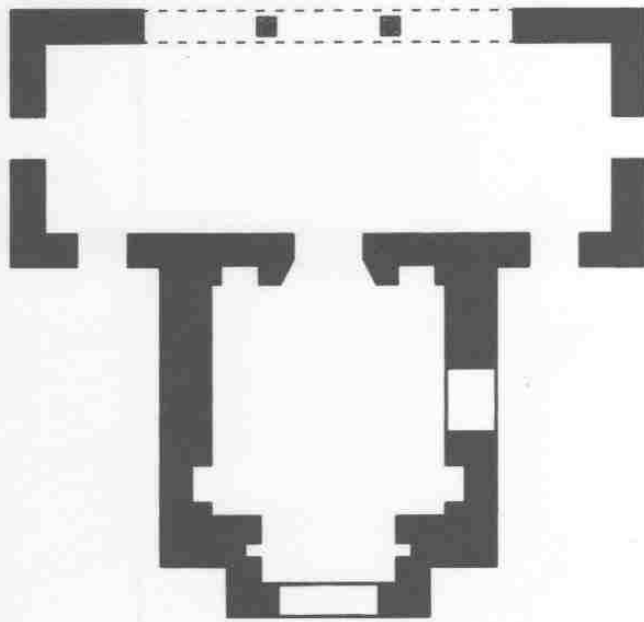
مخطط 20: مبنى الديوان وملحقته (إعادة تصور).

(عن الطالب)

الشمال



المقياس: 100/1



مخطط 21: المبنى المفضل.

(عن الطالب).

0.79 X 2.03 0.84 X 2

1.09 1.72

3.61 X 3.63 ( 17)

1 X 1.22 3.46

1.04 2.11

1.98

1

1

21 X 21

<sup>1</sup> - ينكر كروك (Cruck) أن زوجة أحد الجنرالات الذين أقاموا بالقصر كانت فنانة ورسامة وذات موهبة عالية، قامت سنة 1929م بإعادة زخرفة السقف. - Cruck, E. Op.Cit, P.50.  
ويعتقد البعض الآخر أن السقف الأصلي نقل بكامله إلى مكان ما و عوض بأخر خلال الحقبة الاستعمارية، وهذا ما نميل إليه.

3.4 - : ( -22 58 ) .

2 870

1

2

2.07

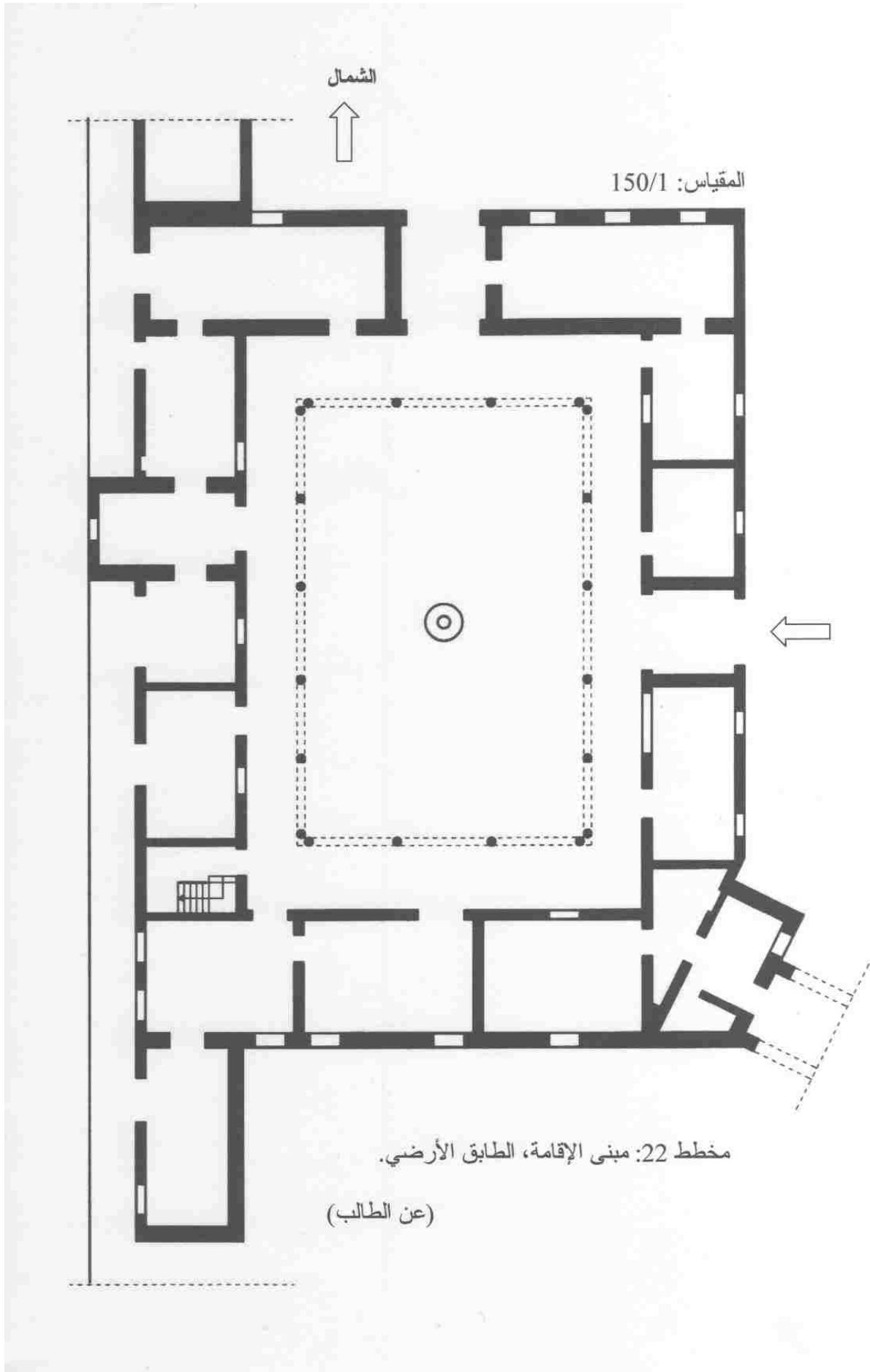
X 2.71

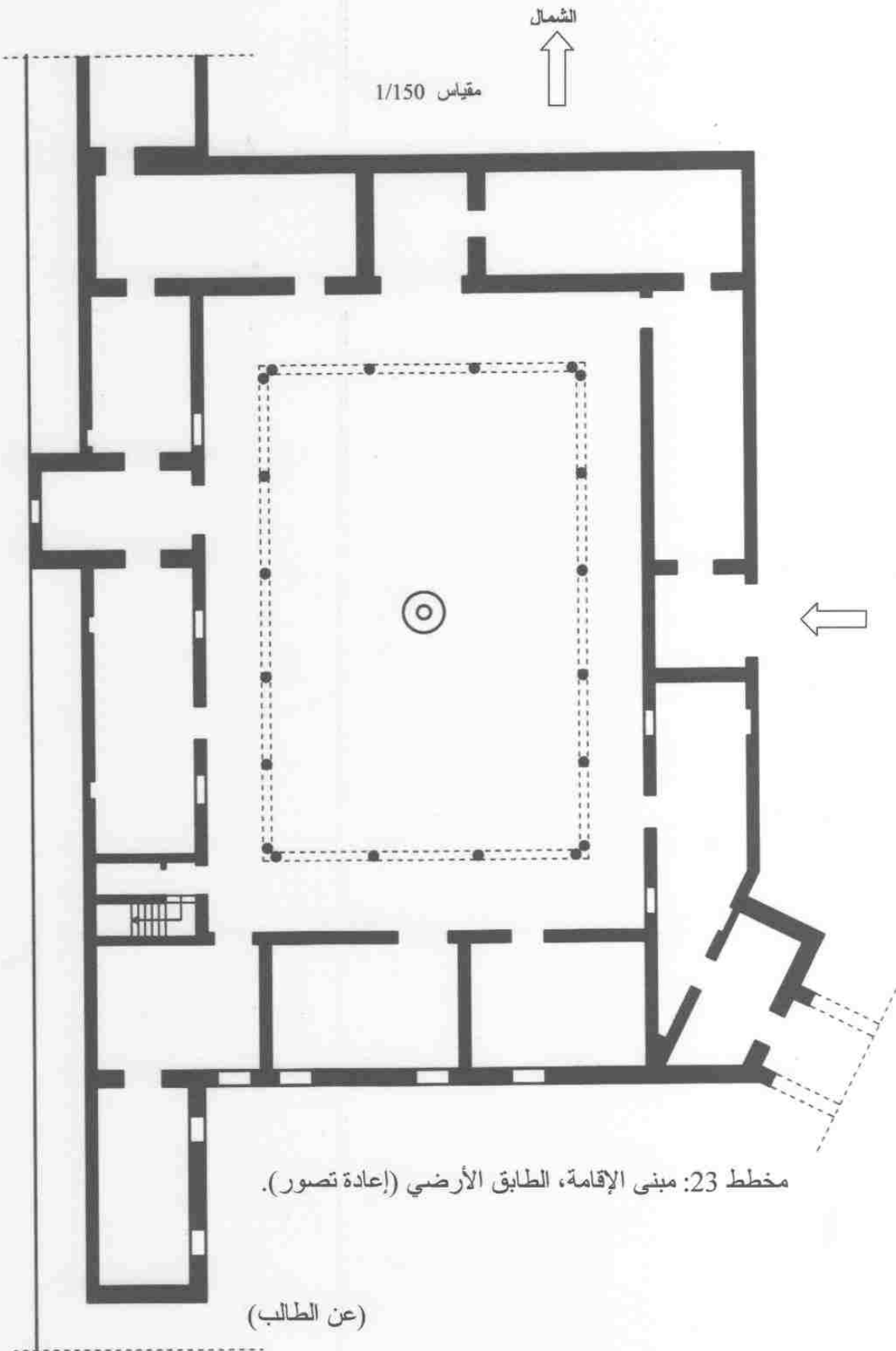
2.32

2.71

( 23 ) .

<sup>1</sup> - يعتقد البعض أن الصحن كان عبارة عن حوض مائي كبير تربي بداخله الأسماك، إلا أن هذه المعلومة غير الموثقة لم نأخذها بعين الاعتبار. وربما سمي هذا المبنى بـ"الإقامة الزرقاء" نظرا للبلطات الزرقاء التي مازالت تغطي أرضية الصحن والتي ترجع بدون شك إلى فترة الاحتلال (الصورة 59).  
<sup>2</sup> - أشار بعض الكتاب الفرنسيين إلى ما لحق المبنى من تشويه ومنهم بييس (Pièsse). أنظر: - Pièsse, L. Op.Cit, P.213.





»

1»  
.

2.70      7.86

20

2

»  
:

3»  
.

4  
.

5

6

- 
- 1 - لـعـرـج عـبـد العـزـيـز، المـبـانـي المـرـيـنـيـة، ص389.  
2 - عـقـاب مـحـمـد الطـيـب، قـصـور مـدـيـنة الجـزـائـر فـي أـواخـر العـهـد العـثـمـانـي، رـسـالـة دـكـتـوراه، الـحـلـقـة الـثـالـثـة، جـامـعة الجـزـائـر، 1985م، ص43.  
3 - نـفـسـه، ص43.  
4 - أنـظـر: - Golvin,L. Palais et demeures..., P.79,111  
5 - Dr.Shaw, Voyage dans la régence d'Alger, traduit de l'Anglais par J.Maccarthy, Paris, 1850, P.97.  
6 - Golvin, L. Op.Cit, P.79.  
- Marçais, G. L'architecture..., P.441.



1

2

3

" "

2.81

5.72

3.10 X 6.95

3.15

7.07

2.76 X 3.07

2.48

2.39

4

1.56

1.41

2.94 X 4.65

49 X 55

<sup>1</sup> - استقينا هذه الخصائص والمميزات من قصور ومساكن مدينة الجزائر ولتفاصيل أكثر أنظر: - محمد الطيب عقاب، قصور مدينة الجزائر. Golvin, L. Palais et demeures d'Alger. -

<sup>2</sup> - Marçais, G.l'Architecture... P.442.

<sup>3</sup> - Ibid, P.478.

<sup>4</sup> - المدخل بهذا التصميم لا يحقق وظيفة المدخل المنكسر الحافظ لأسرار البيت، لذا اعتقدنا أنه حديث.

2.50

4.32

7

1

. 2.59

2

-

3

8.16

7

-

3.72 X 4.60

3.72 X 5.49

3.72 X 4.84

5.80

2.78

<sup>1</sup> - تشير هنا أن جميع أسقف الغرف السابقة غير أصلية.  
<sup>2</sup> - يصل ارتفاع معظم غرف دار الداوي حسين بالضاحية-مثلا- إلى حوالي 3.80م، بل ومن الغرف ما يصل ارتفاعها إلى 4م.

14

17

2.84 X 3.22

2.83

2.90 X 3.07

35 X 40

1.17

2.85

0.83

1.12

3.03

2.53

0.58 X 0.62

"

"

"

"

(26-25-24 )

2

3

4

1927 1926

5

6

7

8

9

- 1 - عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص167.
- 2 - Golvin,L. Palais et demeures..., P.128.
- 3 - لعرج عبد العزيز، المبانى المرينية، ص582.
- 4 - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص239.
- 5 - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص38.
- 6 - ثروت عكاشة، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية، دار المعارف، مصر، الطبعة الأولى، 1981م، ص76.
- 7 - كمال الدين سامح، العمارة الإسلامية في مصر، ص67، 68
- 8 - كان البيت الإسلامي في الأندلس مكونا من صحن مركزي محاط أحيانا بأروقة، كما قد يوجد في بعض الأحيان صحن مركزي وحديقة. أنظر:-
- 9 - Barrucand, M. et autre, Op.Cit, P.217.  
 Hamlaoui ,A., l'Art de Sadrata(X-XII S°), PP 39-64. حول هذا الموضوع أنظر: .

2

1

12 11/ 8 7

3

4

<sup>1</sup> - أنظر: - بورويبة رشيد، الدولة الحمادية تاريخها وحضارتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977، ص ص 251-272.

<sup>2</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص 580.

<sup>3</sup> - Marçais, G. l'Art musulman, P90.

<sup>4</sup> - بني هذا القصر ما بين عامي 1826 و 1835م، وهو عبارة عن مستطيل واسع مساحته 2م5609، شيد على أرض منحدرية يتكون من طابق واحد يضم يضم عدة أجنحة منها إقامة الباي ومقره المفضل ومقره الشتوي والحمام له حديقتين واسعتين وثلاثة صحنون. لمزيد من التفاصيل أنظر:

Feraud, C. Visite au palais de Constantine, E.Arnolet, Constantine, 1867. -

Marçais, G. L'architecture..., P.438. -

1

4 3 2

(T)

5

6

7

- 
- Marçais,G. l'Architecture..., P478. - 1  
Hamlaoui, A. L'art de Sadrata, P.P.39-64, Fig, 3,5,8,9,12. - 2  
Golvin, L Recherche..., P.103 - 3  
لعرج عبد العزيز، المبانى المرينية، ص532. - 4  
Marçais,G. « Salle, anti-salle », in Annales de l'institut d'études orientales, T.10, Alger, 1952, PP274-276 - 5  
Ibid, P280,283. - 6  
سامح كمال الدين ، المرجع السابق، ص69. - 7

1

.

2

.

3

.

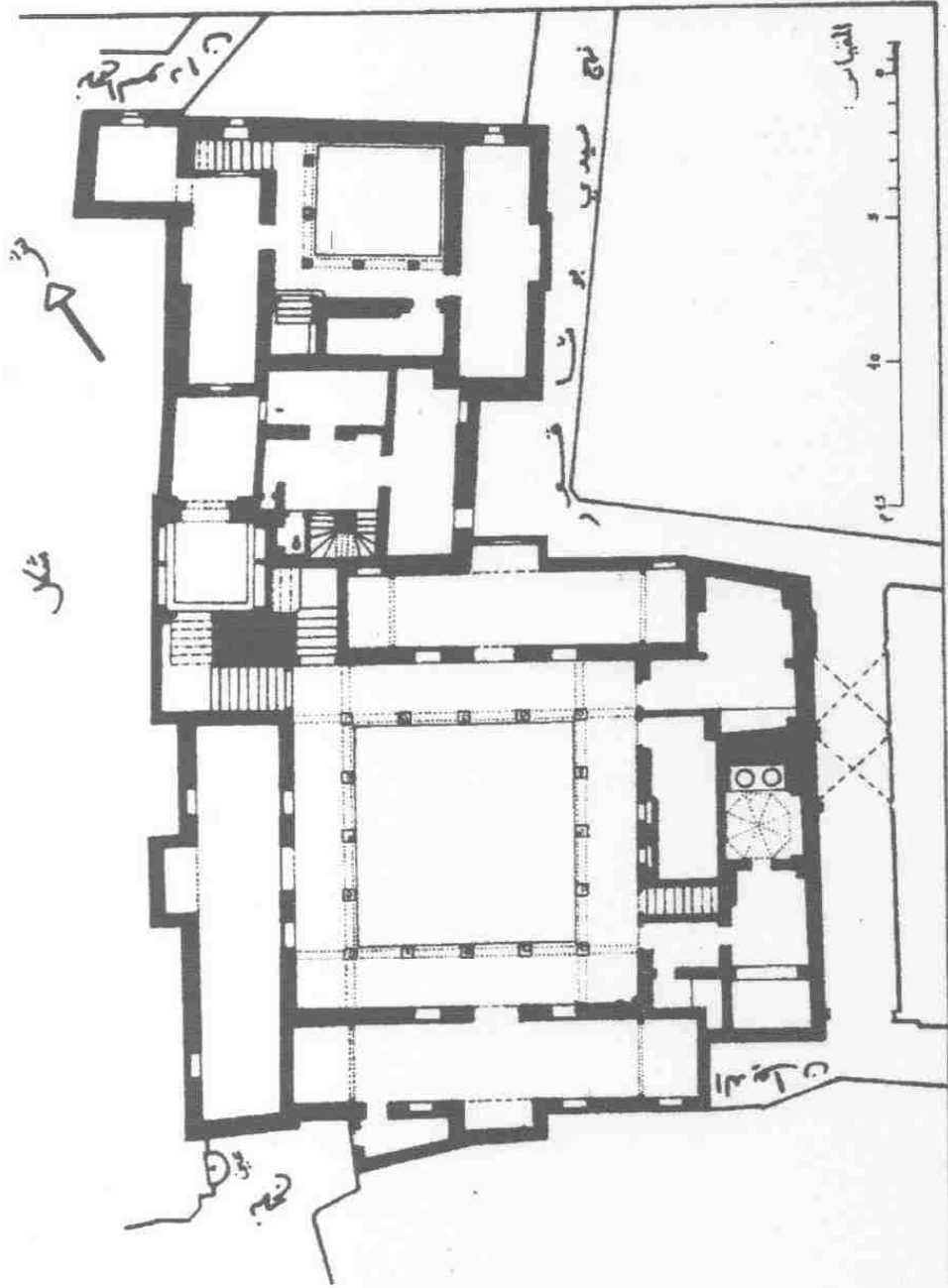
---

Hamlaoui, A. Op.Cit, P.145,126. -<sup>1</sup>

Golvin, L. Le Maghrib central, P.197. -

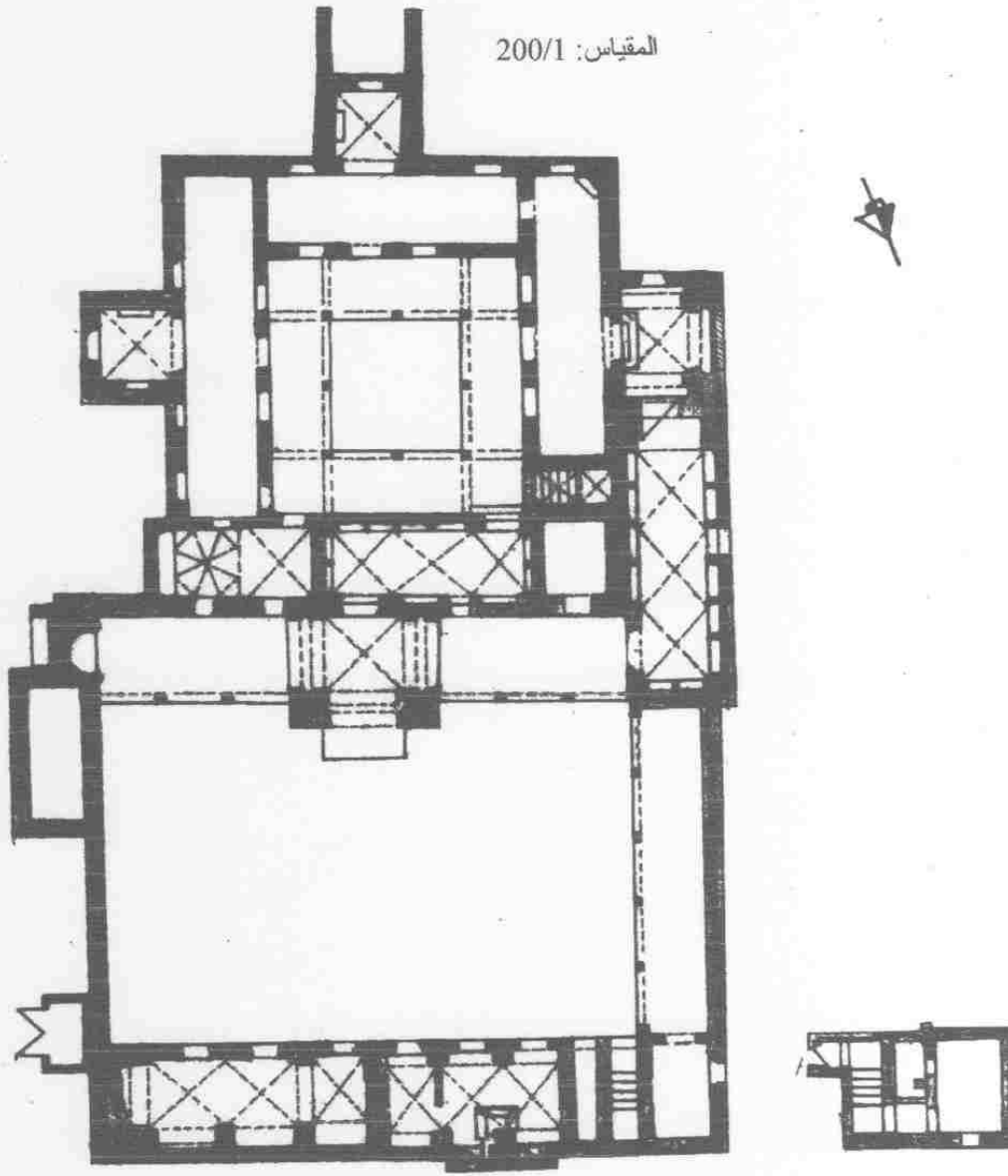
Golvin, L. Palais et demeures. - حول الموضوع أنظر على سبيل المثال:-

Marçais, G. L'architecture..., P.474. -<sup>3</sup>

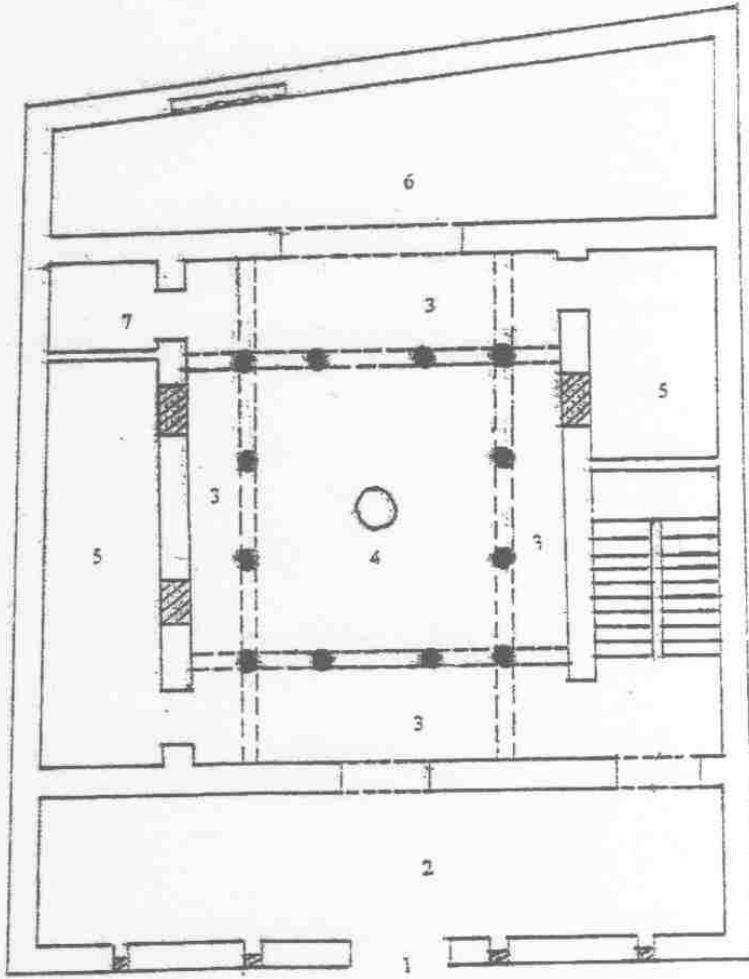


مخطط 24: دار عزيزة، الطابق الأرضي (عن عقاب).





مخطط 25: دار الداوي حسين بضاحية الجزائر، الطابق الأرضي.



مخطط 26: منزل القائد بمستغانم، الطابق الأرضي (عن بلجوزي).

- ) : (59).

<sup>1</sup> (25-24) .

15.40 15.48 7.95 13.75

0.40 1.14

18.57

2.74 1.65

<sup>1</sup> - من بين أهم القصور والدور التي اشتملت على صحن مربع نذكر قصر الداى بالقصبة ودار عزيزة ودار مصطفى باشا ودار خداج العمياء ودار الداى حسين. أنظر: - Golvin, L. Palais et demeures.

1

2

3

-4.4 : ( 61 60 -27 )

4

2 380

---

1 - عكاشة ثروت، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية، دار المعارف، الطبعة الأولى، مصر، 1981م، ص85.

2 - Shaw, Dr. Op.Sit., P.94.

3 - Ravéreau, A., Casbah d'Alger et le site créa la ville, Sindbad, Paris, P.60.

4 - يتكون حمام دار الداوي حسين على سبيل المثال من غرفتين، أما حمام قصر عزيزة و حمام قصر حسن باشا فيتكون من ثلاث غرف.

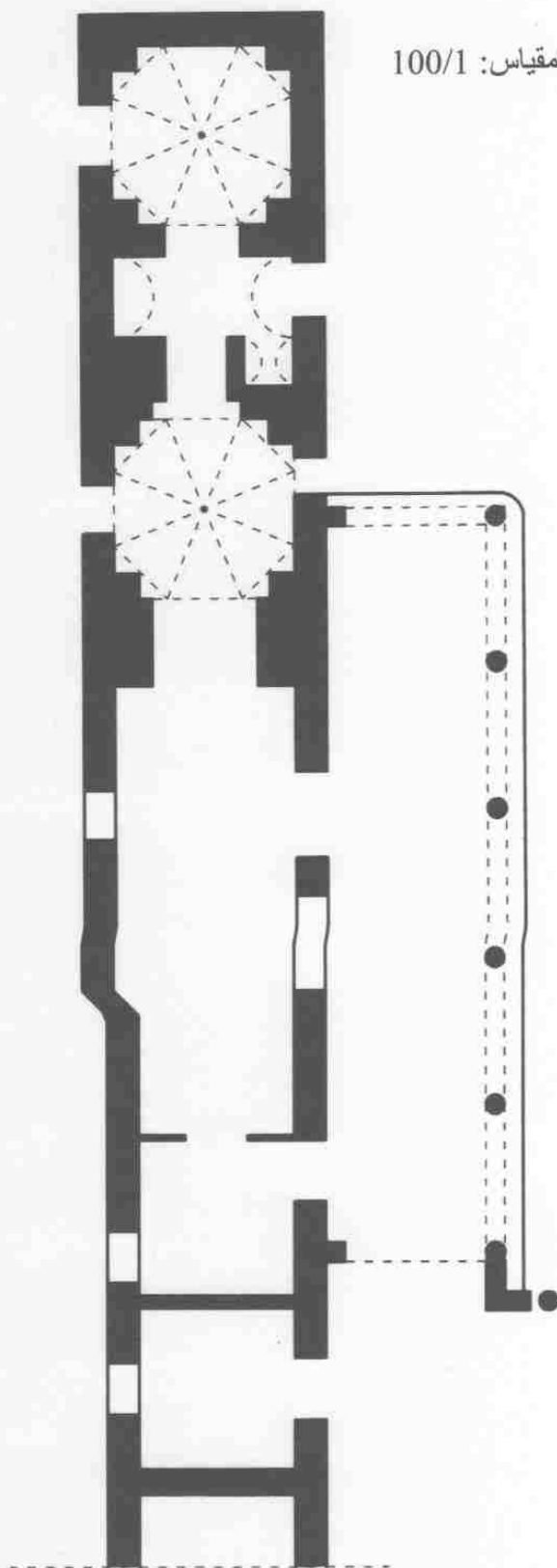
9.79  
 2.6 X 3.08  
 .  
 3.23  
 2.50  
 1.39 2.04  
 6  
 0.99 2.05  
 .  
 1.5 0.83 1.08  
 . 1.31  
 .  
 2.40 20  
 2.90 X 2.92 2.85  
 1.40  
 .  
 91 62  
 . 79 94  
 .



الشمال



المقياس: 100/1



مخطط 27: الحمام.

(عن الطالب)



<sup>1</sup> - ، المرجع السابق، ص85،84.

<sup>2</sup> - من أشهر هذه الحمامات وأقدمها حمام قصير عمرة(712-715م) المكون من ثلاث قاعات صغيرة، الأولى ذات سقف من قيو نصف أسطواني والثانية سقفها من قيوين متقابلين والثالثة يعلوها قبة نصف دائرية. ونضيف إلى الحمامات المشهورة حمام الصرخ(725-730م) والذي يشبه في تخطيطه حمام قصير عمرة. أنظر:- محمد زكي، فنون الإسلام، ص.ص 44-48

<sup>3</sup> - فريد شافعي، العمارة العربية، ص107.

<sup>4</sup> - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص86.

<sup>5</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص88، 89

<sup>6</sup> - بلجوزي بو عبد الله، دراسة أثرية لنماذج من العمارة العثمانية في مدينة مستغانم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006، ص86.

<sup>7</sup> - يعتبر حمام الترك بوهران من الحمامات العمومية فهو غير ملحق بقصر من القصور، بني ما بين عامي 1708 و1832م في عهد الباي مصطفى بو شلاغم.

<sup>8</sup> - Marçais,G. l'Architecture..., P215.



.(63 62 -28 ) :( ) -5.4

7.05  
2 1.04 3.30 2.27

3.75 X 3.75

2.93 2.37 X 5.70  
- - 1.20 1.26

2.65 7.90

1.46

3

0.94 1 2.20

8

8.50

9.50

3.50

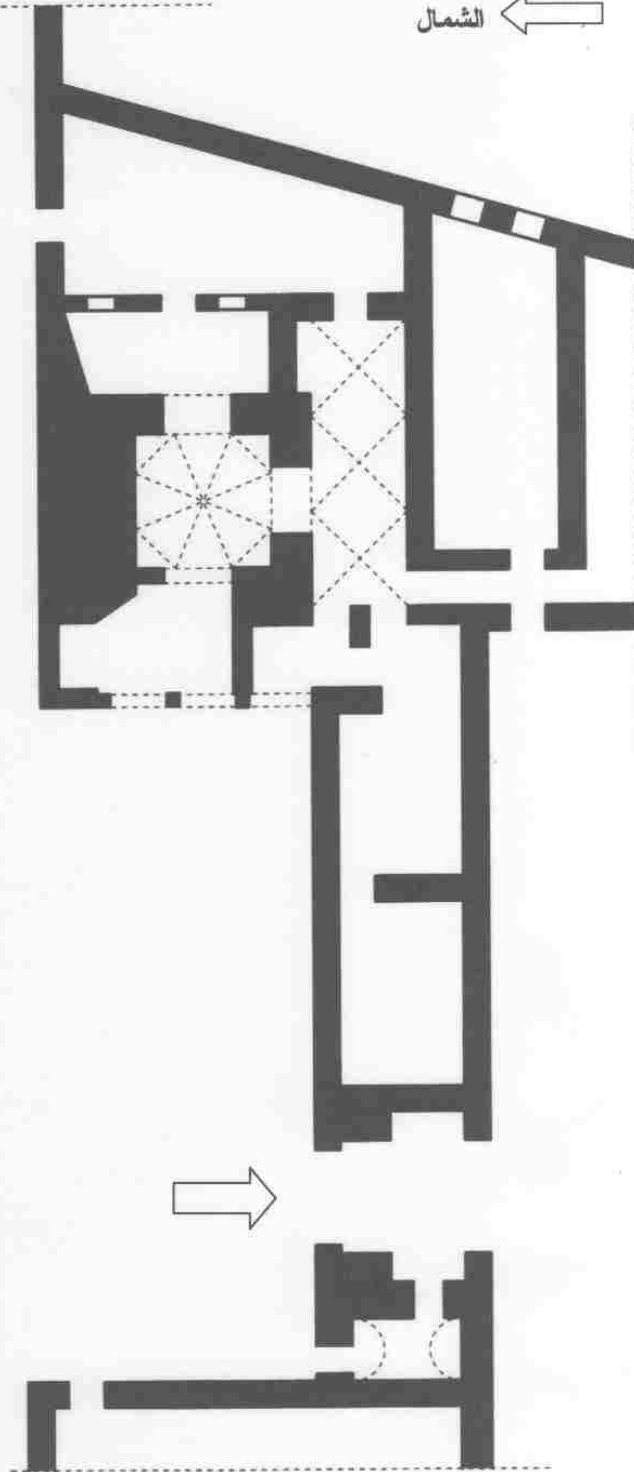
2.50

3

2.40

المقياس: 200/1

الشمال ←



مخطط 28: المدخل ودار الضيافة (الدويرة).

(عن الطالب).

3.43      4.55      2.41      1.10

5.16

3.38 X

1      "      "

2

4      3

6.4 - : ) -18 (48

2 583

3.20

<sup>1</sup> - Golvin,L. Palais et demeures, P79,127.

<sup>2</sup> - Ravéreau, Casbah d'Alger, P.58.

<sup>3</sup> - من المساكن التي احتوت على "دويرة" في مدينة الجزائر نذكر دار عزيزة ودار مصطفى باشا وقصر حسن باشا ودار خداج العمياء.

<sup>4</sup> - Marçais,G. l'Architecture..., P.478.

( 55 )

( ) - -  
1  
1.50  
2.36

2  
2 437 " "

1.52 0.83  
0.88 1.07  
- -  
" "  
" "

( 1 ) 1833

<sup>1</sup> - استخدم في بعض القصور الإسلامية الأولى نفق يصل بين غرف الخليفة وقسم النساء، ومن ذلك ما شوهد في قصر الخليفة المعتصم في سامرا وفي بغداد بين قصر الحسن والثريا في عصر الخليفة المعتمد. - كمال الدين سامح، العمارة الإسلامية في مصر، ص 69.  
<sup>2</sup> - قيل لنا أن بنات البايعن يستخدمنه لمتابعة الجلسات والاجتماعات التي كان يعقدها البايعن عبر فتحات ضيقة فتحت في أعلى الحائط الجنوبي للديوان، إلا أننا لم نعثر على مصادر أو مراجع تثبت هذا الزعم.

.(48 ) : **-7.4**

1760

10

6 X 18

.(48 ) : **-8.4**

.(58 52 ) : **- 9.4**

1831

10

7

2.27 X 3.89

0.75

1.57

-5 :

-1.5 :

(51 )

1833

.(1 )

- -

2

3

4

<sup>1</sup> - يذكر أن هذه القبة الشبيهة بالقبة الملكية بنيت احتفاءً بزيارة ملك فرنسا نابليون الثالث إلى وهران عام 1865م. - Cruck,E. Op.Cit, P.55.

<sup>2</sup> - Berque,A. L'Algérie terre d'art et d'histoire, Imprimerie Victor Heintz, Alger, 1937, P.241.

<sup>3</sup> - Golvin,G. Recherche... , P.103.

<sup>4</sup> - سامح كمال الدين ، العمارة الإسلامية، 82.

1

2

3

—

—

---

Golvin,L. Le Magrib central à l'époque des Zirides, P.196. - <sup>1</sup>  
Marçais,G. L'Architecture..., P84. - <sup>2</sup>  
Golvin,L. Palais et demeures, P.130 - <sup>3</sup>



رسم 1: قصر الباي عام 1833 (عن كاسار).



-2.5

:

1

( 70 65 64 )

2

( 64 )<sup>4</sup>

3

- 
- <sup>1</sup> - تشير إلى أنه من خصائص المسكن الريفي في العهد العثماني كثرة واتساع النوافذ التي تطل على الضاحية مقارنة بالمسكن الحضري. أنظر:-  
Marçais, G. L'architecture..., P.445.
- <sup>2</sup> - Marçais, G. L'art en Algérie, P.131.
- <sup>3</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص124.
- <sup>4</sup> - نسجل هنا أن نوافذ جامع الباشا على سبيل المثال هي الأخرى مسيجة بشبابيك شبيهة بشبابيك الديوان (الصورة 13).

1 .

2 .

-3.5 :

( 66 57 )

- - .(12 )

0.27 2.45

( 6×27×27)

2.47 . 6

30

3 24 1.22

1 - عقاب محمد الطيب" المدخل إلى المسكن العربي الإسلامي بمدينة الجزائر " المؤتمر العاشر للآثار بالبلاد العربية، تلمسان، وزارة الثقافة، نوفمبر، 1982م، ص16.  
2 - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص126.  
3 - لم يتمكن من قياس ارتفاع العمود كاملا لأن جزء منه مغروز في الأرض.

12 20

-

2

1

.

-

-

(53 -2.9 )

0.87

1.70

0.84

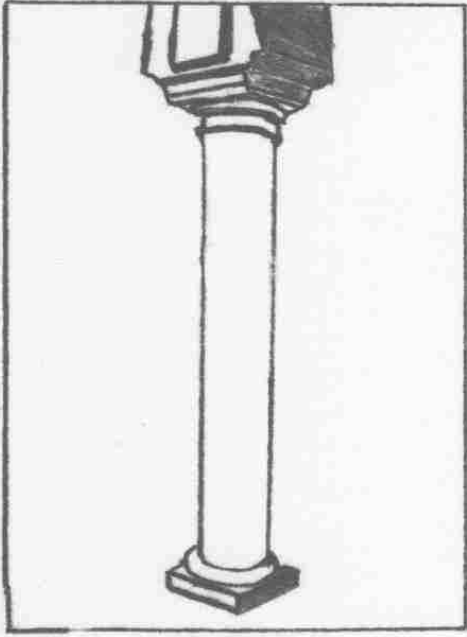
5.5

. 7

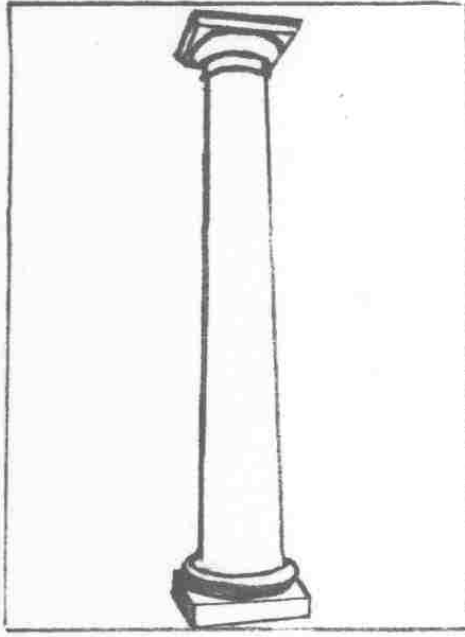
36

---

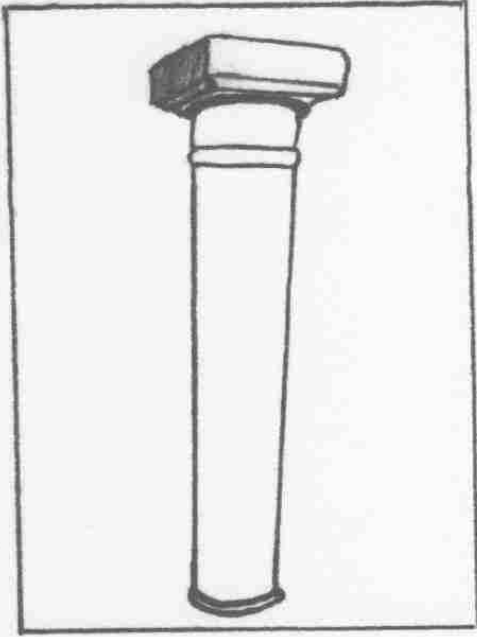
<sup>1</sup> - أنظر: Bourouiba,R. Apports, P87. Dokali,R. Op.Cit., P.45, Fig. 9. -  
<sup>2</sup> - أنظر: عقاب محمد الطيب ، قصور مدينة الجزائر ، ص128، 129.



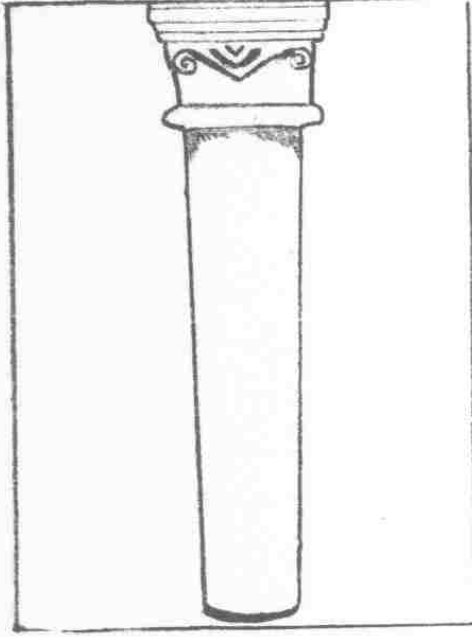
2



1



4

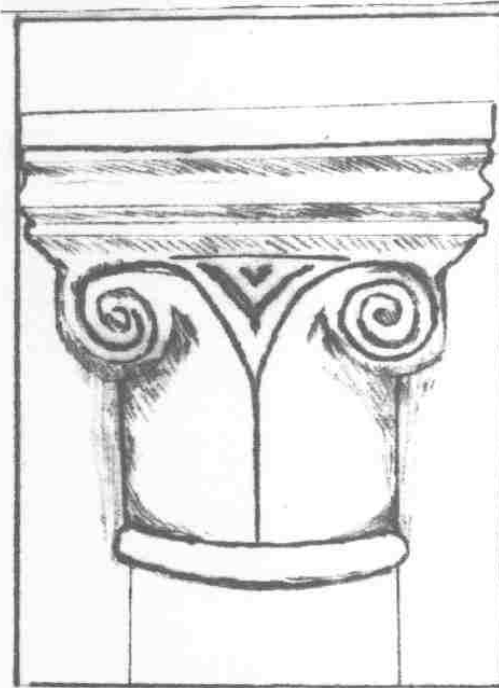


3

شكل 9: قصر الباي، نماذج لأعمدة.



شكل 11: تاج محلي بقصر الباي.



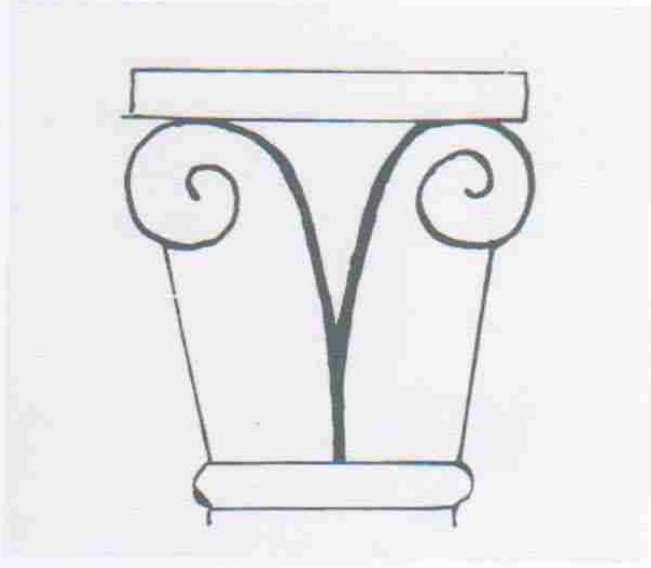
شكل 10: تاج محلي بقصر الباي.



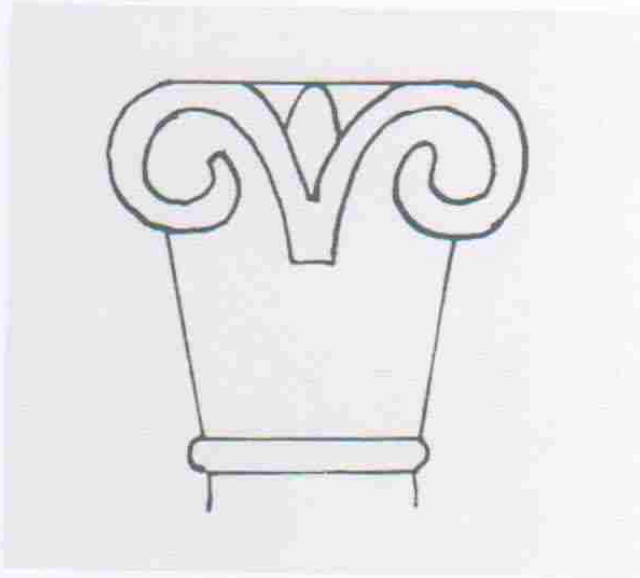
شكل 12: تاج كورنثي.

(67 -1.9 )  
0.95 1.97  
0.73  
43 6  
8  
- -  
-  
. 1833 - - -  
20 (59 )  
25 25.16 1.22  
.(10 )  
.  
- -  
.(14 13 )<sup>1</sup>  
(61 -3.9 )  
- - 26.43 1.31  
.(11 ) 30  
1.74 - -

<sup>1</sup> - أنظر: - عقاب محمد الطيب ، قصور مدينة الجزائر ، ص 132.  
Bourouiba, R. L'art religieux, P.32.. -  
Bourouiba, R. Apports, P.101. -  
Marçais, G. Manuel..., Fig.83. -



شكل 13: جامع قسنطينة، تاج عمود (عن بورويبة).



شكل 14: مسجد القلعة، تاج عمود (عن بورويبة).

) 28.02  
-4.9  
(63)

: - 4.5

1

2

)

(69 53

(71 )

(70 51 )

(72 )

3

<sup>1</sup> - ننوه هنا أن العقد المفصص والعقد المقرنص والعقد ذي الشرفة التي نجدها في العمارة الدينية لم تستعمل في مساكن وقصور الجزائر خلال الفترة العثمانية حسب علمنا.

<sup>2</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص135.

<sup>3</sup> - أنظر: - نفسه ، ص136، 137.



( 59 )

1

( 65 )

2

6.5 - :

( 60 73 )

2.85

1.18

3.10

3.15

<sup>1</sup> - بلجوزي بوعيد الله ، دراسة أثرية لنماذج من العمارة العثمانية بمستغانم، ص70 ، 74.  
<sup>2</sup> - عقاب محمد الطيب ، قصور مدينة الجزائر ، ص139.

		2.63	1.16
1.50		1.43	3.83
			.(60 )

- -

- -

1

2

-

3

"

4"

---

1 - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص144.  
2 - عقاب محمد الطيب، " المدخل إلى المسكن الإسلامي.."، ص16.  
3 - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص147.  
4 - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص227.



1

2

---

<sup>1</sup> - شافعي فريد، العمارة العربية في مصر الإسلامية، ص115.  
<sup>2</sup> - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص235.



1

:

- 1 :

4 / 10<sup>2</sup>.

3

4

- 
- 1 - حمودة يحيى، التشكيل المعماري، ب.ت، ب.ط، ص 81.
- 2 - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص 640.
- 3 - تعتبر الصلابة من الخصائص الرئيسية لهذه المادة والتي جعلت استعمالها واسعا، وهذه الخصوصية تكتسب عقب الحرق بعد أن كانت طينة مرنة. أنظر:- الأمين عمر، مواد البناء وتقنياته بالمغرب الأوسط خلال القرنين (4-6هـ/10-12م)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001م، ص 57.
- 4 - Marçais,G. L'architecture..., P228.

( 71 75 ) .

1

:

	04	11	20	
	04	12	23	
	04	14	30	
	04	14	23	
	10	13	30	

1

<sup>1</sup> - يتقارب متوسط مقاسات الأجر المستعمل في منشآت الباي محمد الكبير مع متوسط مقاسات الأجر المريني على سبيل المثال الذي يبلغ 25 في 12 في 3 سم. أنظر: - لعرج عبد العزيز ، المرجع السابق، ص 639.  
كما يتقارب أيضا مع مقاسات الأجر الموحد الذي يبلغ متوسطه: 27.5 في 13.5 في 3.5 سم أو 28 في 13 في 4 سم. أنظر:  
Terrasse, H. et Basset, H. Sanctuaires et forteresses almohades, Collection Hespéris, Paris, 1932, P.43. -

2

3

( 63 75 )

..:

4" ...

( 6 )

50 30

80 50

40 30

---

1 - الأمين عمر، مواد البناء وتقنياته بالمغرب الأوسط، ص57.  
2 - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص634.  
3 - تغطي الصخور الكلسية مناطق متفرقة من الساحل الوهراني وتنتشر على طول جبل مرجاجو المشرف على المدينة، وقد استفاد منها السكان منذ القدم في تشييد مساكنهم ومنشآتهم. - مقييس بشير ، مدينة وهران، ص52.  
4 - الزياتي، المصدر السابق، ص204.



1

28 X 28 X 28

2

3 - :

3

4

---

<sup>1</sup> - Mignard, R. Guide constructeurs, T.1, Librairie centrale des beaux arts, Paris, S.D, P.534.  
<sup>2</sup> - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص73.  
<sup>3</sup> - الأمين عمر، المرجع السابق، ص85.  
<sup>4</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينبة، ص632.

1

2

3

4

5

6

---

1 - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص118.

2 - الأمين عمر، المرجع السابق، ص85.

3 - Marçais,G. l'Architecture..., P.449.

4 - Dokali,R. Op.Cit., P.59.

5 - ننكر من بين مقالة القرية من وهران مقلع عين تموشنت. أنظر: - Chaila, H. Oran, histoire d'une ville, Edik 2°Edition, 2002, P.61.

6 - Marçais,G. l'Architecture..., P.449.

1

( 76 ) .

2

3

4

5

6

- 
- <sup>1</sup> - Coste,J., Le plâtre traditionnel et moderne , 3<sup>e</sup>Edition, Edition Eyrolles, Paris, 1981, PP 29-39.
- <sup>2</sup> - كانت النقوش الجصية خلال العهد العباسي هي العنصر السائد في زخرفة المباني. أنظر: - عبد القادر الريحاوي، العمارة العربية الإسلامية؛ خصائصها وأثارها في سوريا، مطابع وزارة الثقافة، دمشق، 1979، ص86.
- <sup>3</sup> - زغلول سعد ، العمارة والفنون في بلاد الإسلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2004م، ص226.
- <sup>4</sup> - الريحاوي عبد القادر، المرجع السابق، ص43.
- <sup>5</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص644.
- <sup>6</sup> - نفسه، 641.

1

2

3 - 5

4

6 - 6

»

5»

6

<sup>1</sup> - Dokali,R. Op.Cit., P.59.

<sup>2</sup> - عقاب محمد الطيب ، قصور مدينة الجزائر، ص159.

<sup>3</sup> - حول هذه المادة واستعمالاتها وخصائصها وكيفية تحضيرها أنظر:- الأمين عمر، مواد البناء وتقنياته، صص110 - 114 و118 - 120.

<sup>4</sup> - Revault, J. L'habitation tunisoise, pierre, marbre et fer dans la construction et le décor, C.N.R.S, Paris, 1978, P.55.

<sup>5</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص627.

<sup>6</sup> - حول مادة الطابية وخصائصها أنظر:- لعرج عبد العزيز ، المرجع السابق، صص627-631.  
- الأمين عمر، المرجع السابق، صص41-52.

1

2

3

12/ 6

4

( 63 75 )

- 7 :

5

— —

6

- 
- 1 - الأمين عمر، المرجع السابق، ص52.
  - 2 - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص628.
  - 3 - Golvin,L. Essai..., T.4, P.264
  - 4 - Terrasse,H et Basset,H. Sanctuaire..., P.38,39.
  - 5 - الأمين عمر، المرجع السابق، ص108.
  - 6 - قد تدخل مواد أخرى في تركيبه مثل مسحوق القرميد والأجر.

-

2

-

3

4

5

6

- <sup>1</sup> - الأمين عمر، المرجع السابق، ص107.
- <sup>2</sup> - يعتبر السطح قسم أساسي في المسكن عموماً، حيث استغل في الأعمال المنزلية اليومية كتجفيف الملابس وبعض الأطعمة، كما يعدّ المكان الأنسب لأخذ نصيب من الدفء شتاءً، وفي فصل الصيف تلتقي العائلات فيه هرباً من الحرّ، وأحياناً يعتبر واسطة اتصال بالعالم الخارجي (الجيران). - Marçais, G. « Maisons et villas... », P.348.
- <sup>3</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص153. - Golvin, L. Palais et demeures, P78.
- <sup>4</sup> - الأمين عمر، المرجع السابق، ص69.
- <sup>5</sup> - وضع القرميد في دار الداوي حسين بمدينة الجزائر- على سبيل المثال- على شكل أفاريز أسفل الجدار الداخلي الموجود بالسطح لمنع انسياب الأمطار إلى داخل أروقة الصحن، كما استعمل أيضاً في شكل أفاريز بالأروقة والجدران المولية للجنينة، ويبدو أن الاستخدامات ذاتها للقرميد نجدها في قصور الفترة العثمانية بالجزائر. أنظر: - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص154.
- <sup>6</sup> - هذا اللون هو الذي استخدم في معظم العمائر الإسلامية، ويؤدي الطلاء بغض النظر عن لونه دور العازل بحيث يحول دون تسرب الماء كما له دور تجميلي. أنظر:- الأمين عمر، المرجع السابق، ص68.

41.50

. 18

23

: - 9

. 1

-

-

. 2

. 3

---

<sup>1</sup> - الأمين عمر، المرجع السابق، ص74.  
<sup>2</sup> - Ravéreau, A. Casbah d'Alger, P.146.  
<sup>3</sup> - Ravéreau, A. OP.CIT. P146.

2

1

4 3

5 ( 19 74 ) .

6

7

- <sup>1</sup> - كان يعدّ الخشب مادة رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها في عملية البناء حيث صنع منه العتاد كالفولب والصاقلات والرفش والسلالم. أنظر:- الأمين عمر، المرجع السابق، ص137 شكل: 26-27-28.
- <sup>2</sup> - الأمين عمر، المرجع نفسه، ص129.
- <sup>3</sup> - Dokali, R. Op.Cit, P.59.
- <sup>4</sup> - Marçais,G. l'Architecture..., P.449
- <sup>5</sup> - الكثير من هذه الأسقف بدلت بأسقف أخرى حديثة.
- <sup>6</sup> - الأسقف المزخرفة الأصلية التي كانت موجودة-مثلافي قاعة الديوان والمقر المفضل استبدلت بأخرى حديثة أنجزت عليها زخارف متنوعة.
- <sup>7</sup> - الريحاوي عبد القادر، " البيت في المشرق العربي الإسلامي"، المؤتمر العاشر للأثار بالبلاد العربية، تلمسان، وزارة الثقافة الجزائرية، نوفمبر، 1982م، ص21.



)

(64 7

-

-

1

( )<sup>2</sup>.

(29 43 )

3

4

5

6

<sup>1</sup> - عثرنا على بعض المسامير المصنوعة من معدن الحديد وهي ذات مقاسات مختلفة.

<sup>2</sup> - Marçais,G. l'Architecture... P.450.

<sup>3</sup> - ذات النماذج تقريبا تكون قد وجدت خلال الفترة المرينية ويقول عنها الأستاذ لعرج: " وقد استخدمت في تثبيت الأجزاء المختلفة من القطع المعدنية والأخشاب على حوآف المصراعين مسامير مختلفة الحجم ولكنها ذات مظهر فني تتخذ شكلا مستديرا على شكل قبيبات صغيرة ذات قنوات وأخاديد". - لعرج عبد العزيز ، المبانى المرينية، ص650.

<sup>4</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص161. كما عثر على ما يشبهها في مدينة أشير وهي عبارة عن " مسامير زخرفية ذات رؤوس مفلطحة ومخروطية". - الأمين عمر، المرجع السابق، ص148.

<sup>5</sup> - بن بلة علي و المقراني محمد عزيز، " دراسة تصنيفية للبلطات الخزفية المعروضة بالمتحف الوطني للآثار"، حوليات المتحف الوطني للآثار، عدد 4، سنة 1414هـ/1994م، ص11، 12.

<sup>6</sup> - لعرج عبد العزيز، الزليج في العمارة الإسلامية بالجزائر في العصر التركي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، الطبعة الأولى، 1990م، ص19.

1

2

3

4

5

6

6

7

8

12

15

33

63

<sup>1</sup> - حول مجالات استخدام البلاطات الخزفية في عمارة المساكن والقصور بالجزائر أنظر: - محمد الطيب عقاب، " من العناصر الجمالية في البيت الجزائري الأصيل(المربعات الخزفية)"، مجلة الدراسات الأثرية، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 1412هـ / 1992م، عدد2، ص67.

<sup>2</sup> - نفسه، ص67. - عقاب، قصور مدينة الجزائر، ص157، 158.

<sup>3</sup> - بن بلة علي و المقراني محمد عزيز، " دراسة تصنيفية للبلاطات الخزفية..."، ص18.

<sup>4</sup> - عقاب محمد الطيب، "المدخل إلى المسكن العربي الإسلامي بمدينة الجزائر"، ص18.

<sup>5</sup> - Broussaud,G. Les carreaux de faïence peints dans l'Afrique du nord, Librairie Plon, Paris, 1930, P.2.

<sup>6</sup> - لعرج عبد العزيز، الزليج في العمارة الإسلامية، ص14، 15.

<sup>7</sup> - من خلال دراسة تصنيفية للبلاطات الخزفية المعروضة بالمتحف الوطني للآثار بالجزائر قام بها الأستاذان بن بلة علي و المقراني محمد عزيز تبين أن 53.29% من مجموع البلاطات مصدرها تونس، تليها أوربا بنسبة 13.94% ثم تركيا بنسبة 1.22%، أما النسبة المتبقية فيبقى مصدرها مجهولا.

<sup>8</sup> - أنظر:- علي بن بلة ومحمد عزيز المقراني، "دراسة تصنيفية للبلاطات الخزفية"، صص23-49.

<sup>8</sup> - Dokali,R. Op.Cit., P.69.

---

<sup>1</sup> - هذه بعض مجالات استخدام البلاطات الخزفية في قصر الباي وليس كلها، فقد عثرنا على نماذج عديدة شبه مهملة لا نعرف على وجه الدقة أين كانت مستعملة، والأکید أن جزء منها استعمل في تكسية الجدران الداخلية للغرف وواجهات صحن الإقامة الداخلية على شكل أفاريز فوق العقود، وأشرطة تتخللها، ومنها ما يكون قد استخدم كإطارات للأبواب والنوافذ والخزائن الجدارية.



:

1

:

: - 1.1

( 14 78 ) .

2

-

-

3

---

<sup>1</sup> - زكي حسن، في الفنون الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت، 1981م، ص27.  
<sup>2</sup> - أنظر: Bourouiba,R. l'Art religieux, P,54.  
<sup>3</sup> - أنظر: Marçais,G. l'Architecture..., P.116.

(X)

(12)

1

2

3

4

5

2.1 - : (15)

(15 1-2-3-4)

(15 5...19)

<sup>1</sup> - فاضل وردة، تطور العناصر الزخرفية في عمارة المغرب الأوسط الدينية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2002م، ص59.

<sup>2</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص864.

<sup>3</sup> - نفسه، ص865.

<sup>4</sup> - Dokali,R. Op.Cit., P.64.

<sup>5</sup> - Marçais,G. l'Architecture..., P51.

(14 )

(86 8 19-18-17-16 .15 )

.(17 )<sup>1</sup>

.(3-2.16 ) "Γ"

.(1.16 )

—

—

2

3

5

4

1

---

<sup>1</sup> - أنظر: Bourouiba, R. l'Art religieux , P.141,142.  
<sup>2</sup> - Dokali, R. Op.Cit., P.64. – Marçais, G. l'Architecture..., P.453.  
<sup>3</sup> - أنظر: Bourouiba, R. L'art religieux, P.141, Fig.50.  
<sup>4</sup> - أنظر: Ibid, P.196, Fig.66.  
<sup>5</sup> - Marçais, G. L'architecture..., P.354.

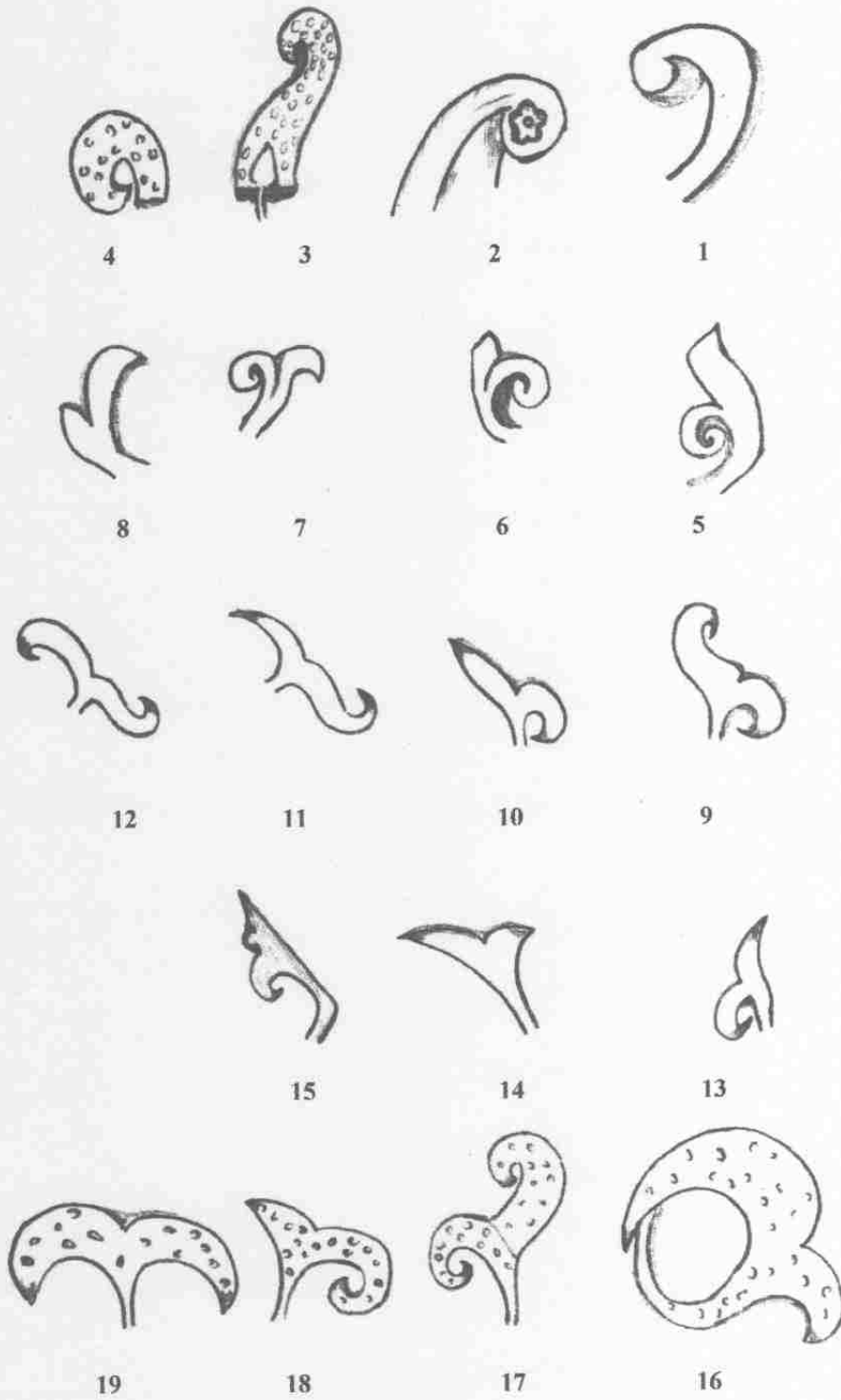
2

3

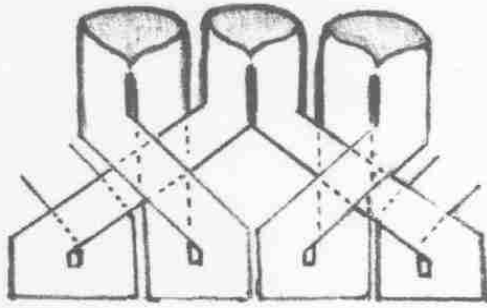
4

- 
- <sup>1</sup> - Bourouiba, R. Op.Cit, P.141, Figs 36-37-38.
- <sup>2</sup> - تعتبر المراوح النخيلية العنصر الزخرفي الأساسي في الزخارف النباتية المرابطة حيث شهدت تنوعا شديدا في الأشكال والأحجام ونميز منها نوعين؛ المراوح الملساء وهو نوع نادر الاستعمال والمراوح المعرقة وهو نوع كثير الانتشار يتميز غالبا بتعريفاته الشديدة. أنظر:- عولمي محمد الأخضر، تطور الزخرفة النباتية في العمارة بالمغرب الإسلامي من القرن الثاني إلى منتصف القرن السادس الهجري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2002م، ص133، 134.
- <sup>3</sup> - Bourouiba, R. Op.Cit, P.102.
- <sup>4</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص896.
- Terrasse, H. et Basset, H. Op.Cit, P.220.

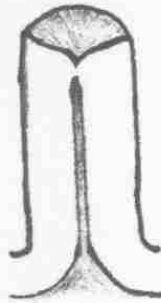




شكل 15: أنواع المراوح.



1

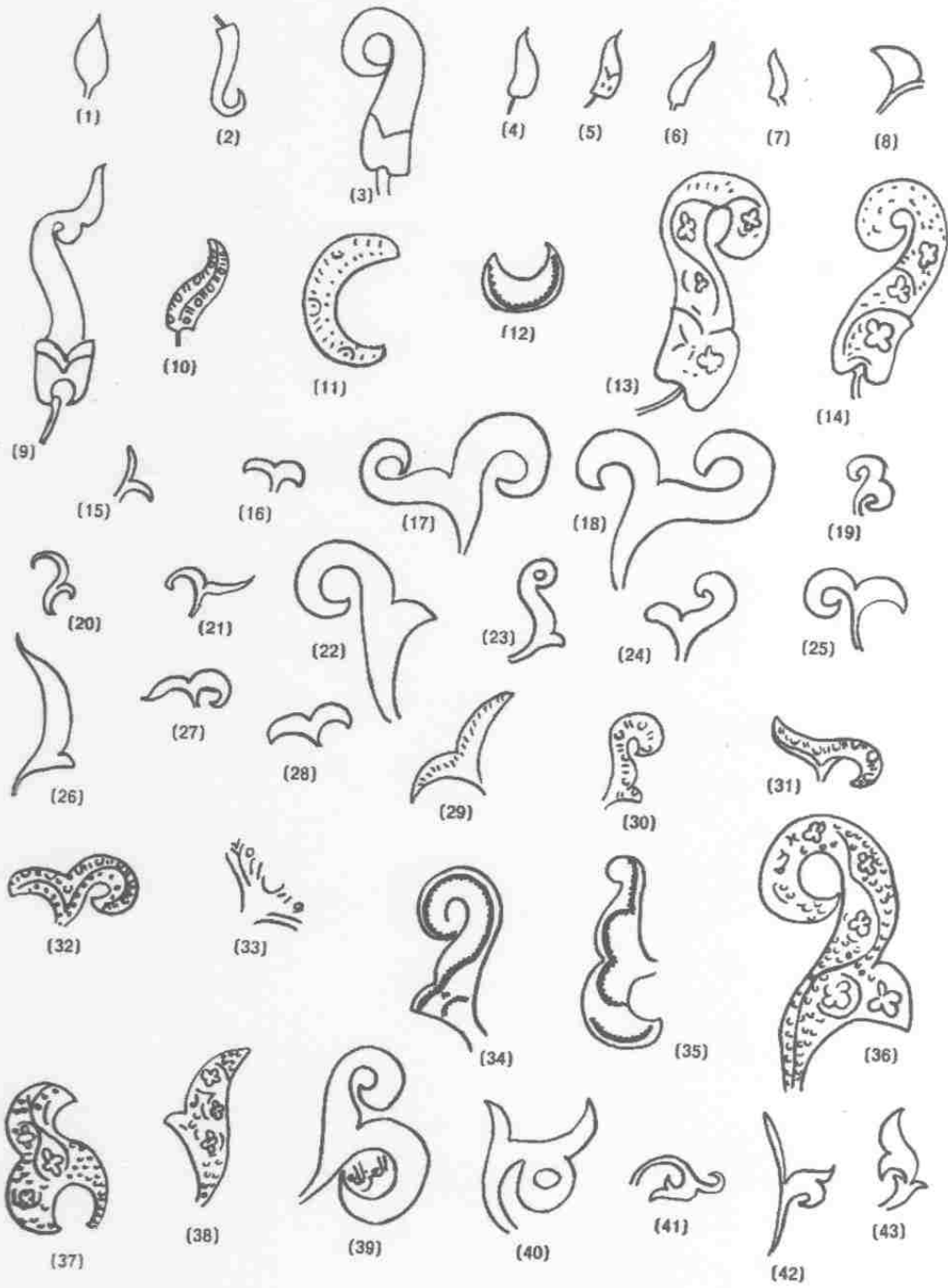


2

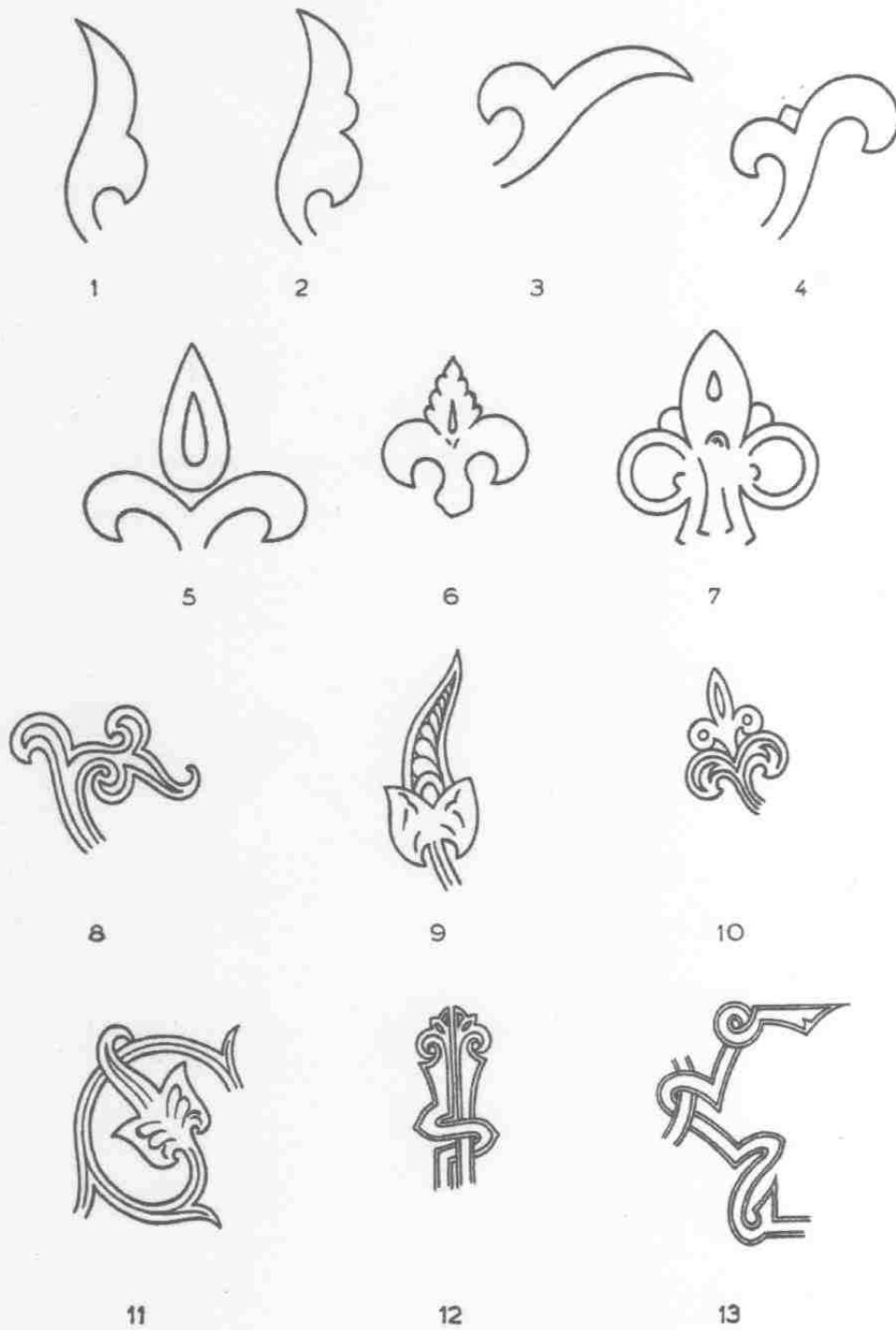


3

شكل 16: جامع الباشاء، نماذج لمراوح بعض تيجان الأعمدة.



شكل 17: مراوح زيبانية (عن بورويبة).



شكل 18: عناصر زخرفية نباتية من العهد الحمادي (عن كولفان).

### 3.1 - :

1

2

3

5

4

6

)

(3.19 )

(66

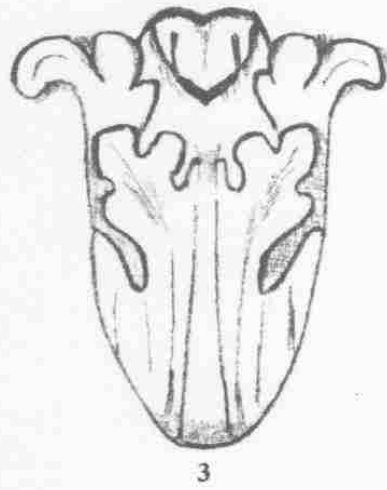
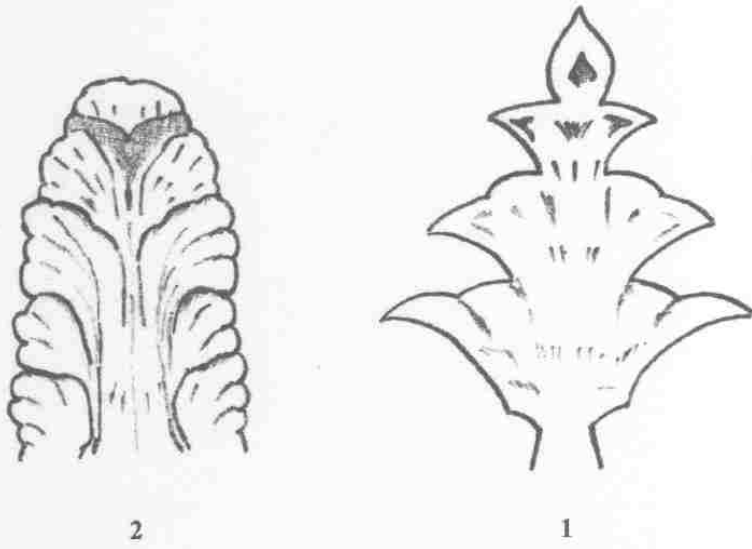
9 (38 )

.(2.19 )

-

-

- 
- <sup>1</sup> - عن ذلك أنظر: - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص ص 170-179  
<sup>2</sup> - شافعي فريد، العمارة العربية، ص 221.  
<sup>3</sup> - Bourouiba, R. L'art religieux, P.54, Fig.21,1-2.  
<sup>4</sup> - عولمي محمد الأخضر، تطور الزخرفة النباتية في العمارة بالمغرب الإسلامي، ص 139.  
<sup>5</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص 878.  
<sup>6</sup> - Marçais, G. L'architecture..., P.174-175, Figs.108,109,110.



شكل 19: ورقة الأكانتس في وضعيات مختلفة.

.(( ) 78 1.19 )

<sup>1</sup>.

: - 4.1

- -

( )

9/ 3

<sup>2</sup>.

(79 )

)

.(1.20

(89 87 )

.(2.20 )

---

<sup>1</sup> - نشير فقط أن الأعمدة ذات التيجان الكورنتية مستوردة أو مهداة من إيطاليا وليست محلية الصنع.  
<sup>2</sup> - Marçais,G. l'art musulman, P.36. – Golvin,L. Essai..., T.3, P47

(77 )

(4-3.20 )

(88 )

1

2

3

4

(1.21 )

16

(2.21 )

(3.21 )

<sup>1</sup> - عولمي محمد الأخضر، تطور الزخرفة النباتية...، ص39.  
<sup>2</sup> - Golvin,L. Le Magrib central ..., P.204, Fig.23.  
<sup>3</sup> - Bourouiba, R. L'art religieux, P.196.  
<sup>4</sup> - فاضل وردة، تطور العناصر الزخرفية، ص66.

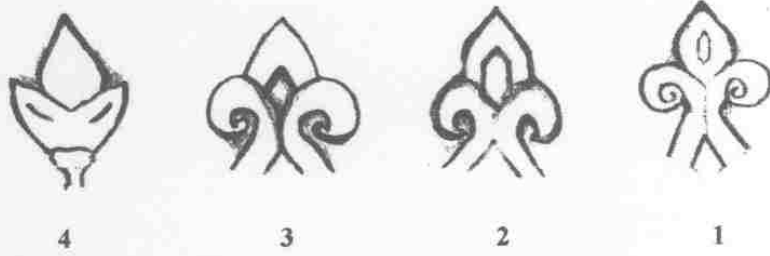


( 28...32-4 )

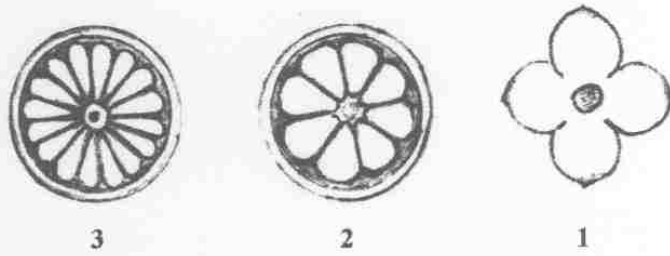
5.1 - :

---

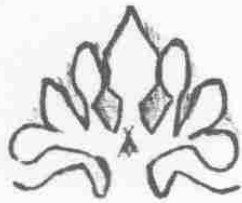
<sup>1</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص171.



شكل 20: أزهار ثلاثية الفصوص.



شكل 21: زهيرات متعددة الفصوص.



شكل 22: ثمرة عنب محورة.

)

.( ( )78

(22 )

1.

.(84 )

2

3

5

— —

4

1

3

2

---

<sup>1</sup> - Golvin, L. Essai..., P.117.

<sup>2</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص170.

<sup>3</sup> - نفسه، ص172، 173.

<sup>4</sup> - أدى عنقود العنب أيضا دورا مهما في الزخرفة الأندلسية. أنظر تفاصيل ذلك في: - Marçais, G. L'architecture..., P.176.

<sup>5</sup> - عولمي محمد الأخضر، المرجع السابق، ص42.

:

4

5

6

- 
- <sup>1</sup> - عثر على أمثلة لعناقيد العنب في جامع قسنطينة إلا أنها تعود على الأرجح إلى الفترة العثمانية حسب الأستاذ بورويبة. أنظر: Bourouiba, R. L'art religieux, P.55, Fig.21,21-22.
- <sup>2</sup> - عولمي محمد الأخضر، المرجع السابق، ص116.
- <sup>3</sup> - تشير بهذا الخصوص أن كيزان الصنوبر استعملت بكثافة في زخارف محراب جامع المبايعة الذي شيده الباي محمد الكبير بمعسكر.
- <sup>4</sup> - زكي محمد حسن، في الفنون الإسلامية، ص29.
- <sup>5</sup> - فريد، المرجع السابق، ص217.
- <sup>6</sup> - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص134.

1.2 - : (23).

1

2

3

4

(44).

5

(1.23)

(4.23)

(3-2.23)

---

1 - نفسه، ص134.

2 - أنظر: - Dokali, OP.Cit., P62.

3 - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص179، 180.

4 - حمودة يحيى، المرجع السابق، ص55.

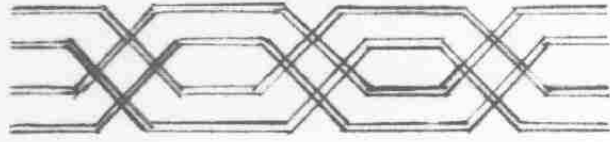
5 - حمودة يحيى، المرجع السابق، ص40.

1

(5.23 )  
(6.23 )

---

<sup>1</sup> - نفسه، ص40.

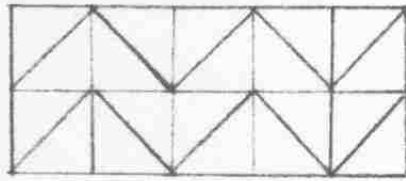


1



3

2



4



5



6

شكل 23: نماذج للخطوط.

1

( 27 ) .

( 79 80 ) .

---

<sup>1</sup> - نحصل على الشكل المرغوب من خلال جمع أربع قطع من المربعات الخزفية متقايسة الأبعاد، وتعتبر نقطة التقاءها مركز هذا الشكل، وتتردد هذه الطريقة في استعمال المربعات الخزفية وتركيبها كثيرا خلال الفترة العثمانية في الجزائر.



( 25 )

<sup>1</sup> ( 26 ) .

<sup>2</sup> 14-13/ 8-7 .

12/ 6

<sup>3</sup> .

4

<sup>5</sup> .

<sup>6</sup> .

7

( 29-28 ) .

( 84-82-81-80 ) .

<sup>1</sup> - يعرف المعين رياضيا بأنه مضلع رباعي أضلاعه متقايسة وكل زاويتين متقابلتين متقايستين، إلا أنه جرت العادة على تسمية ذلك العنصر المذكور أعلاه بالمعين لشدة الشبه بينهما، كما أن الفنان المنفذ لتلك الأشكال - لاشك - أن له علم وافر بالهندسة.

<sup>2</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص 842.

<sup>3</sup> - فاضل وردة، المرجع السابق، ص 95.

<sup>4</sup> - نفسه، ص 293.

<sup>5</sup> - Bourouiba, R. l'Art religieux, P.187.

<sup>6</sup> - Dokali, D. Op.Cit., P.62.

<sup>7</sup> - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص 181.

.  
.  
(2.24 )  
(86 )

.  
16  
. (1.24 )

.  
:  
- 3.2

(1.85 )

. (2.85 )

( 3.24 44 ) .

( 5.24 ) .

1

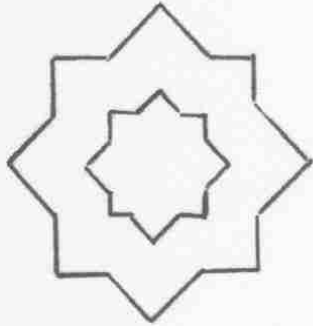
( 16/ 10 10/ 4 )

2  
.

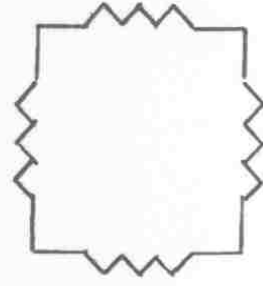
3

---

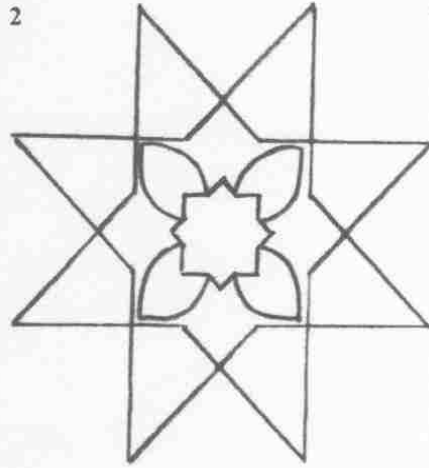
<sup>1</sup> - شافعي فريد، المرجع السابق، ص219.  
<sup>2</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص857.  
<sup>3</sup> - فاضل وردة، المرجع السابق، ص294.



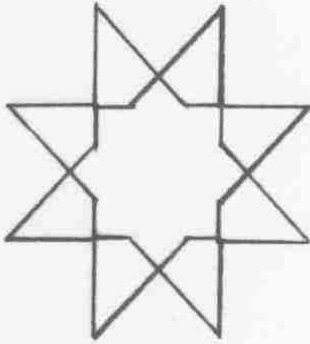
2



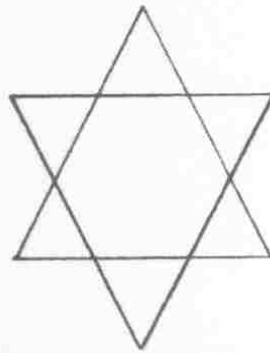
1



3

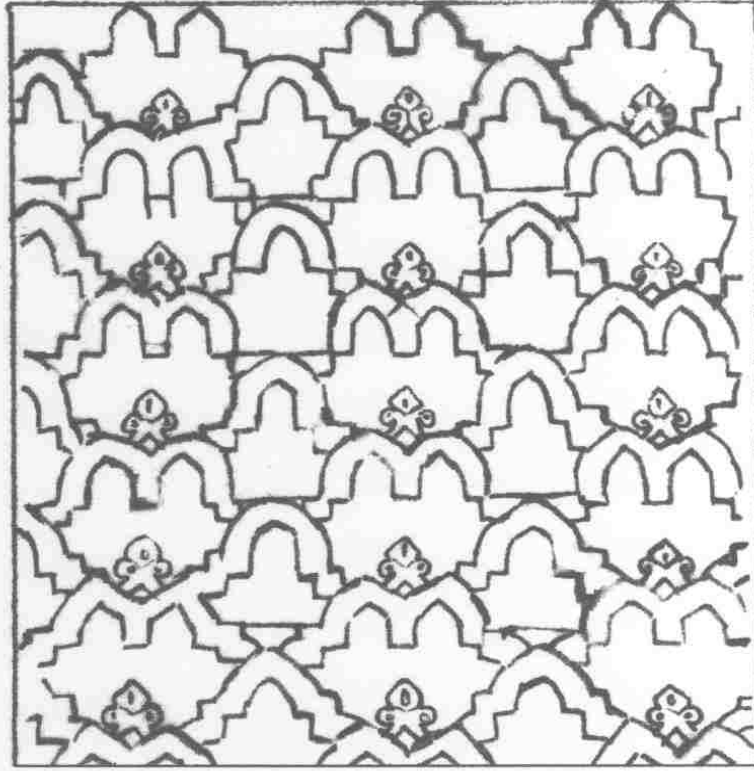


5

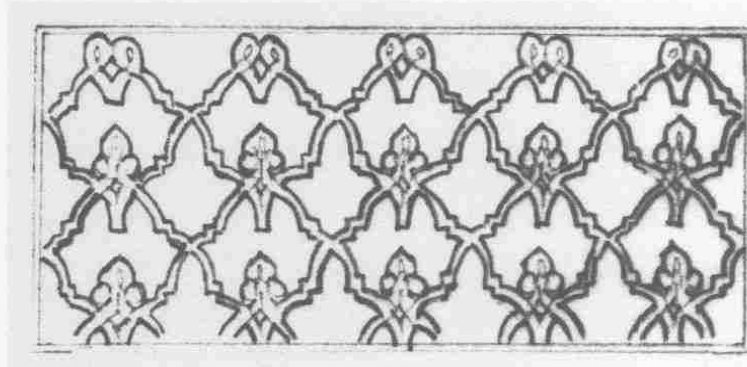


4

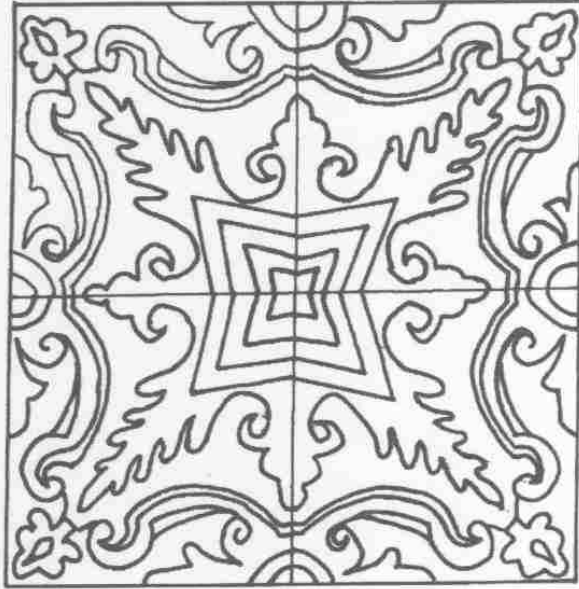
شكل 24: مضلعات وأشكال نجمية.



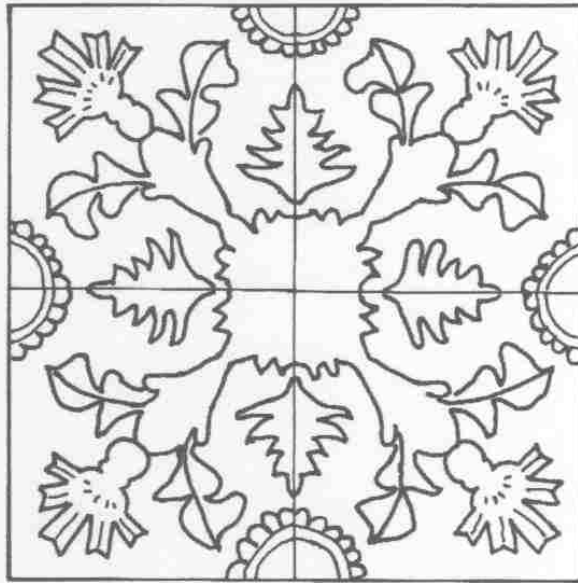
شكل 25: جامع محمد بن عثمان، نموذج لشبكة من المعينات بالمتندة.



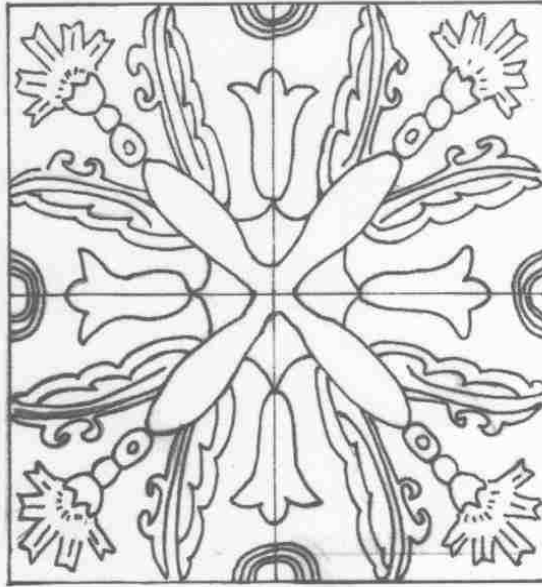
شكل 26: شبكة من المعينات أعلى حجرة المدخل التذكاري لجامع الباشا.



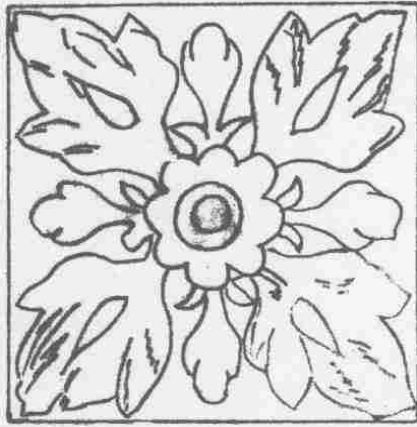
شكل 27: تجميعة من أربع بلاطات خزفية قوام زخارفها عناصر نباتية وهندسية.



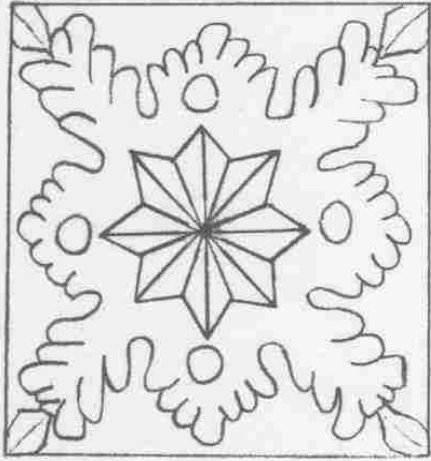
شكل 28: تصميم زخرفي قوامه عناصر نباتية وهندسية.



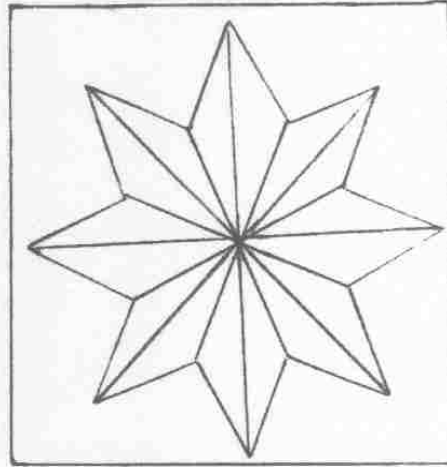
شكل 29: بلاطات ذات زخارف نباتية وهندسية.



شكل 30: بلاطة خزفية قوام زخارفها عناصر هندسية ونباتية. شكل 31: بلاطة خزفية ذات زخارف نباتية.



2



1



4



3

شكل 32: بلاطات خزفية ذات زخارف متنوعة.



1

(4.24 )

(79 )

2

3

5

4

6

4.2 - :

7

(88 43 )

(40 )

- 
- 1 - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص183.
  - 2 - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص134.
  - 3 - بورويبة رشيد، الدولة الحمادية، ص230، 279، شكل 71.
  - 4 - Marçais, G. Manuel..., P.417.
  - 5 - Bourouiba, R. L'art religieux, P.100, 144, 198.
  - 6 - Dokali, R. Op.Cit., P.62.
  - 7 - أنظر: - عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص ص 188، 190.

1

12 11/ 6 5

2

3

4

”:

” 5

”:

”:

6”

8”

”:

7”

<sup>1</sup> - نشير في هذا الصدد أن الأستاذ محمد الطيب عقاب عدّ الهلال ضمن العناصر الزخرفية الرمزية. أنظر:- عقاب محمد الطيب ، قصور مدينة الجزائر، ص188-189-190.

<sup>2</sup> - لمعي مصطفى صالح ، المرجع السابق، 25.

<sup>3</sup> - ننوه بهذا الخصوص أن الكثير من الدول الإسلامية حاليا تتخذ من الهلال رمزا أساسيا يعبر عن هويتها الإسلامية حيث نجده من العناصر المرسومة على العلم ومن هذه الدول نذكر الجزائر وتركيا وموريتانيا وتونس والصحراء الغربية وماليزيا وباكستان.

<sup>4</sup> - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص318.

<sup>5</sup> - سورة البقرة، الجزء الأول من الآية 189.

<sup>6</sup> - سورة الإسراء، الآية 12.

<sup>7</sup> - سورة يونس، الآية 5.

<sup>8</sup> - سورة يس، الآية 39.

1

2

3

4

5

6

<sup>1</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص 883.

<sup>2</sup> - زكي محمد حسن، فنون الإسلام، ص 234.

<sup>3</sup> - زكي محمد حسن، فنون الإسلام، ص 234.

<sup>4</sup> - Dokali, R. Op.Cit., P.65

<sup>5</sup> - أنظر: عقاب محمد الطيب، قصور مدينة الجزائر، ص ص 162-169.

<sup>6</sup> - مازال سقف قاعة الديوان يقصر الباي يحتفظ بزخارف مستحدثة مصبوغة على الجص تتضمن أبياتاً من الشعر (الصورة 94 و95)، ويبدو أنها تحاكي الزخارف الأصلية، وقد ذكر ابن سحنون الراشدي في مؤلفه القصيدة التي تضمنت هذه الأبيات (ص 203) والتي كتبت كما قال علي "صالة مركز جلوسه"، كما تطرق إليها المزارعي في كتابه (ص 294) وقد أنشدها العالم الجليل مصطفى بن عبد الله بن دحو لِمَا أكمل بناء القصر وجاء في مطلعها:

يا غافلا عن أمور زانها ذهب ولونها لجين وتمرها رطب  
ونورها مضىء وجودها دانم وصوتها منشد بالحسن مرتقب  
أقصد إيوان أمير المؤمنين أبي عثمان تلقى الخيرات كلها كوعب

17

1

18

2

3

4

5

7

6

8

9

- 
- <sup>1</sup> - معزوز عبد الحق، الكتابات الكوفية في الجزائر بين القرنين الثاني والثامن الهجريين(8-14م)، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2002م، ص7.
- <sup>2</sup> - نفسه، ص7.
- <sup>3</sup> - نفسه، ص8.
- <sup>4</sup> - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص887.
- <sup>5</sup> - نفسه، ص889.
- <sup>6</sup> - استخدم الموحدون الكوفي والنسخي جنبا إلى جنب، إلا أن الكتابات في مبانيهم عموما نادرة بينما التأسيسية منها فغير موجودة حسبما يذكر كولفان، أنظر: - Golvin,L. Essai..., T4, P290.
- <sup>7</sup> - فاضل وردة، المرجع السابق، ص137.
- <sup>8</sup> - نفسه، ص150.
- <sup>9</sup> - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص898.

1

2

3

11/ 5

( 12/ 6 )

4

14 13/ 8 7

5

6

:

- <sup>1</sup> - يذكر الأستاذ مارسلي (Marçais) أن الخط الكوفي أصبح لدى الجميع خلال الفترة العثمانية "خطا مبهما غير مفهوم فلم يستعمل مطلقا، فقط خط النسخ النسخ هو الذي استخدم في الكتابات العربية والتركية". أنظر: - Marçais, G. L'architecture..., P.452.
- Marçais, G. L'art musulman, P.164. -
- ويبدو أن تعميم هذه الحكم على جميع معالم الفترة العثمانية بالجزائر غير دقيق ولاسيما بوجود أدلة تثبت العكس، فبالإضافة إلى استعماله في جامع الباشا كما رأينا، وجد مستعملا أيضا في جامع علي بتشين بمدينة الجزائر. أنظر: - Dokali, R. Op.Cit, P.65.
- <sup>2</sup> - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص885.
- وردة فاضل، المرجع السابق، ص148.
- <sup>3</sup> - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص890.
- <sup>4</sup> - معزوز عبد الحق، الكتابات الكوفية في الجزائر، ص10.
- <sup>5</sup> - لعرج عبد العزيز، المرجع السابق، ص940.
- <sup>6</sup> - Dokali,R. Op.Cit., PP33,37. – Marçais,G. l'Architecture..., P.452.

( 86 )

1»

:

»

:

.(87 ) :

-

3»

» 2»

»

.(88 ) :

-

4»

»

.(89 ) :

-

5»

»

---

1 - سورة الحج، الجزء الأول من الآية 77.  
2 - سورة الحج، الجزء الثاني من الآية 77.  
3 - سورة الجن، الآية 18.  
4 - سورة الحج، الآية 78.  
5 - سورة البقرة، الآية 238.

( 33 ) .

1 .

( 35 ) .

---

<sup>1</sup> - أنظر :- معزوز عبد الحق، المرجع السابق، أشكال؛ 27، 53، 54، 61.

- :

- (90 ) :

" "

.(91 ) :

" "

: (92 )

1" "

(34 )

---

<sup>1</sup> - سورة المائدة، بداية الآية 7.



- ( ) : (93).

:

1 " . . .

2 " .

.

- ( ) : (14).

:

3 " .

"

---

1 - يبدو أن الخطاط نسي-ربما- كتابة مطلع الآية الكريمة " وسيق..."  
2 - سورة الزمر، الآية 73.  
3 - سورة التوبة، بداية الآية 18.

” ”

”

”

2”

<sup>1</sup> - يوجد عند بداية ونهاية الشريط جامتان زخرفيتان مربعتا الشكل تحويان بداخلهما مربعين وتشغلهما زخارف نباتية.  
<sup>2</sup> - سورة البقرة، الجزء الأول من الآية 144.

1"

" :

2"

3

" " " " — —  
( 92 91 90 )

4

5 " "

" " " " " " " " " "

6" "

---

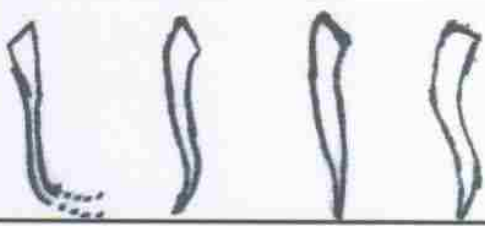





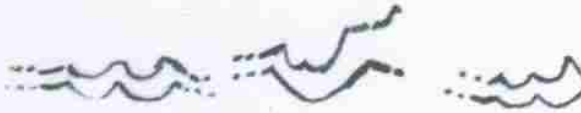
1 - سورة الجمعة، الآية 9.  
2 - سورة الدخان، الآيات 51، 52، 53، 54.  
3 - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص 251.  
4 - لعرج عبد العزيز، المباني المرينية، ص 893.  
5 - Bourouiba, R. l'Art religieux, P.101.  
6 - Ibid, P.145.

ا			
ب		ت	
ج/ح/خ			
د/ذ			
ر/ز			
س/ش			
ص ض ط/ظ			
ع/غ			


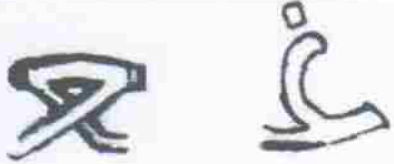

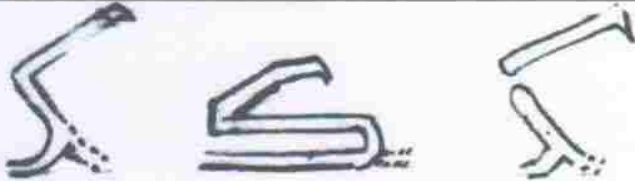



شكل 33 (أ): الحروف الهجائية للكتابة الزخرفية الأولى.

ف/ق	ف
ك	ك
ل	ل
م	م
ن	ن
ه/ة	ه
و	و
ي	ي





شكل 33(ب): الحروف الهجائية للكتابة الزخرفية الأولى.

ا	
ب	
ت/ة	
ج/ح	
د/ذ	
ر/ز	
س/ش	

شكل 34 (أ): الحروف الهجائية للكتابة الزخرفية الثانية.

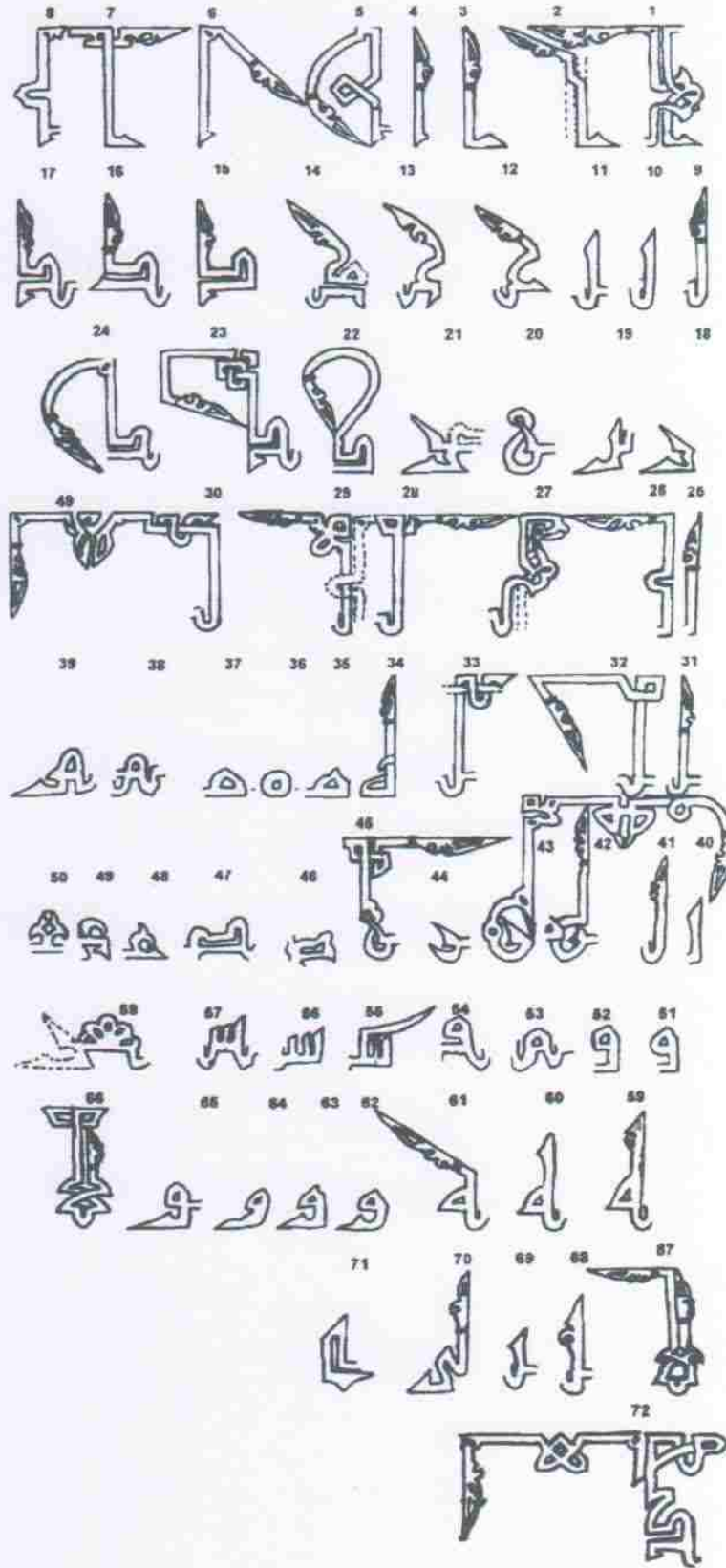
ص	
ع/غ	
فاق	
ك	
ل	
م	
ن	

شكل 34 (ب): الحروف الهجائية للكتابة الزخرفية الثانية.

	هـ
	و
	ي
	ء

شكل 34 (ج): الحروف الهجائية للكتابة الزخرفية الثانية.





شكل 35 : الحروف الهجائية لكتابة جامع سيدي أبي الحسن (عن معزوز).

# الخاتمة

18

—

.

.

.

.

.

19

—

2 4000

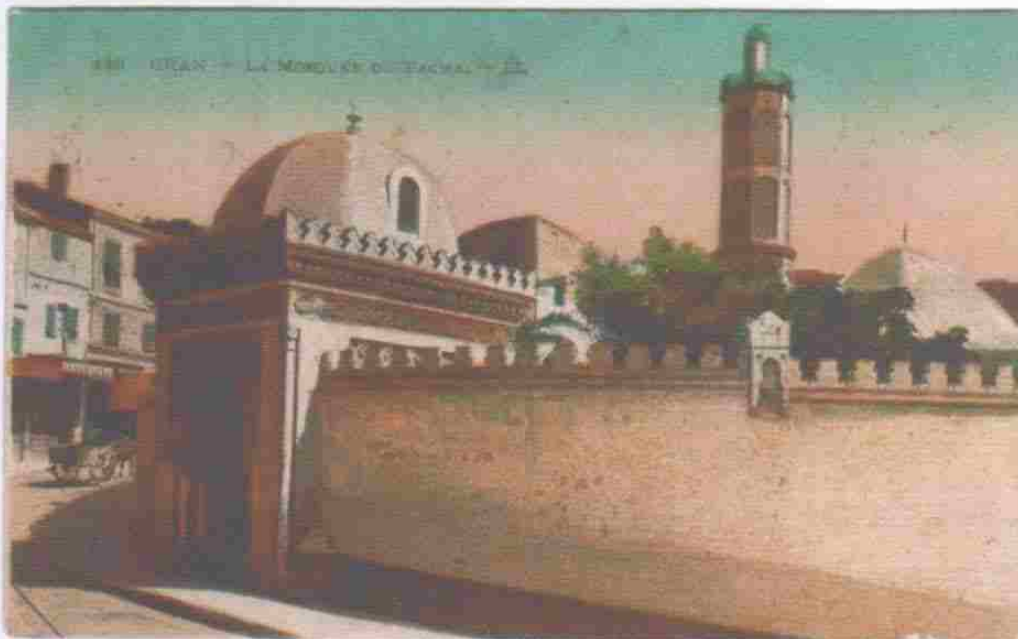




# ملحق الصور



صورة 1: جامع الباشا، منظر عام.



صورة 2: جامع الباشا في أوائل القرن العشرين (عن كاسار).

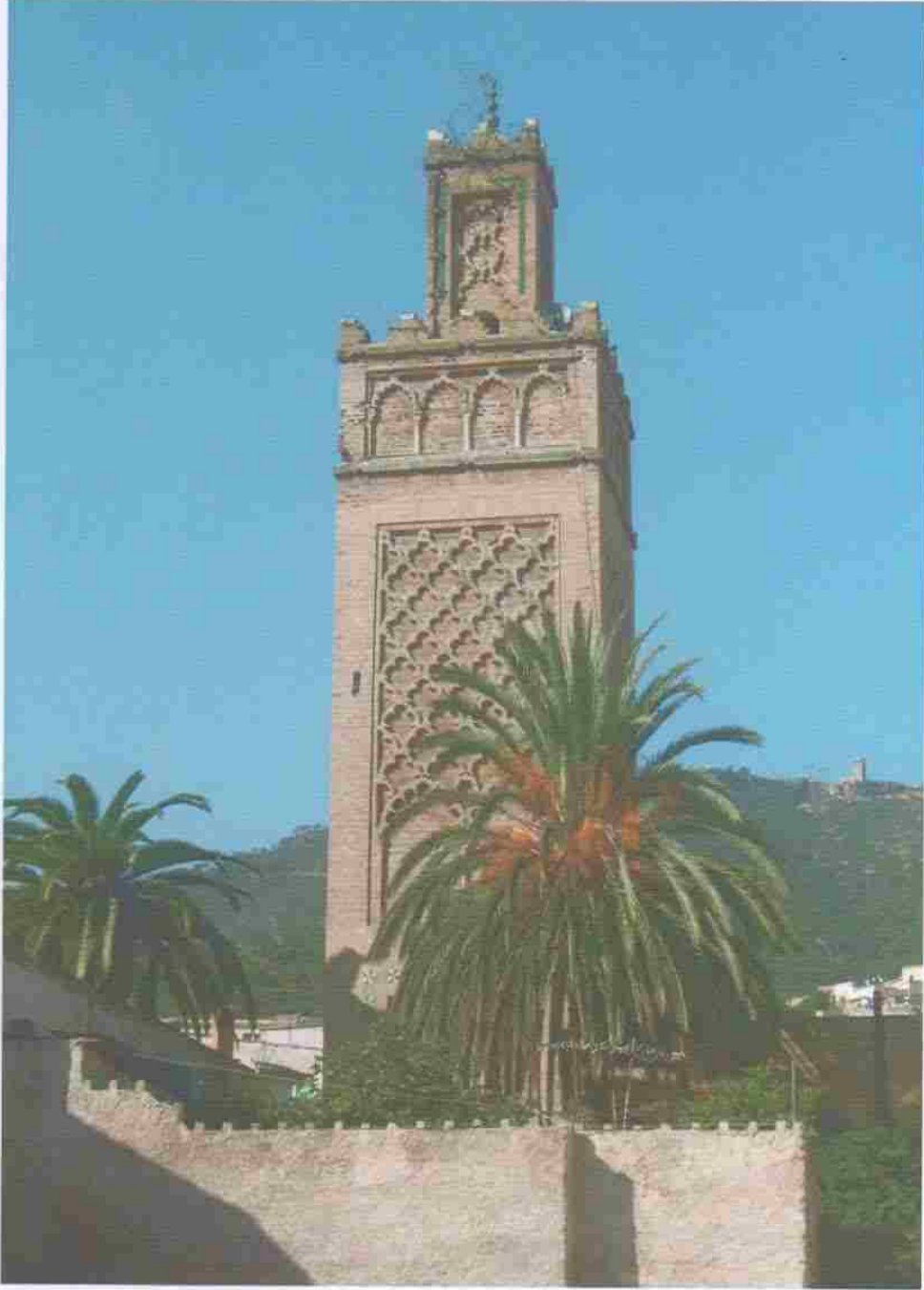




صورة 3: مسجد الباي، منظر عام.



صورة 4: مسجد الباي في أوائل القرن العشرين (عن كاسار).



صورة 5: جامع محمد بن عثمان الكبير ، منظر عام.



صورة 6: جامع محمد بن عثمان، الكتابة التأسيسية للمنذنة.



صورة 7: جامع الباشاء، الواجهة الغربية.



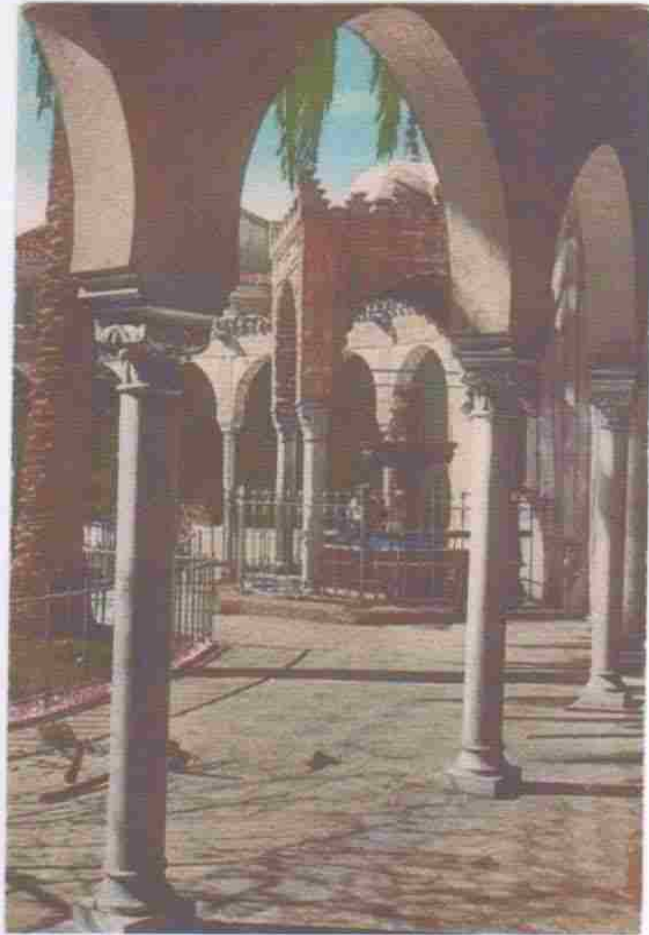
صورة 8: جامع الباشاء، المدخل التذكاري.



صورة 9: جامع الباشا، منظر عام من أعلى.



صورة 10: جامع الباشا، الرواق الأيمن للصحن وقبنا المدخل والنافورة.



صورة 11: جامع الباشا، جانب من الصحن في بداية القرن العشرين (عن كاسار).



صورة 12: جامع الباشا، جانب من الصحن.



صورة 13: جامع الباشا، الواجهة الرئيسية لبيت الصلاة.



صورة 14: جامع الباشا، المدخل الرئيسي لبيت الصلاة.



صورة 15: جامع الباشا، بيت الصلاة.





صورة 16: جامع الباشاء، البلاطة الأمامية.



صورة 17: جامع الباشاء، الذكاة.



صورة 18: مسجد الباي، بيت الصلاة.



صورة 19: مسجد الباي، بلاطة موازية.



صورة 20: جامع محمد بن عثمان الكبير، سطح بيت الصلاة.



صورة 21: جامع محمد بن عثمان الكبير، إحدى بلاطات بيت الصلاة.



صورة 22: مسجد الباي، القبة من الخارج.



صورة 23: مسجد الباي، منطقة انتقال القبة.



صورة 24: جامع الباشاء، المحراب.



صورة 25: جامع محمد بن عثمان الكبير، المحراب.



صورة 26: منذنة جامع الباشا.

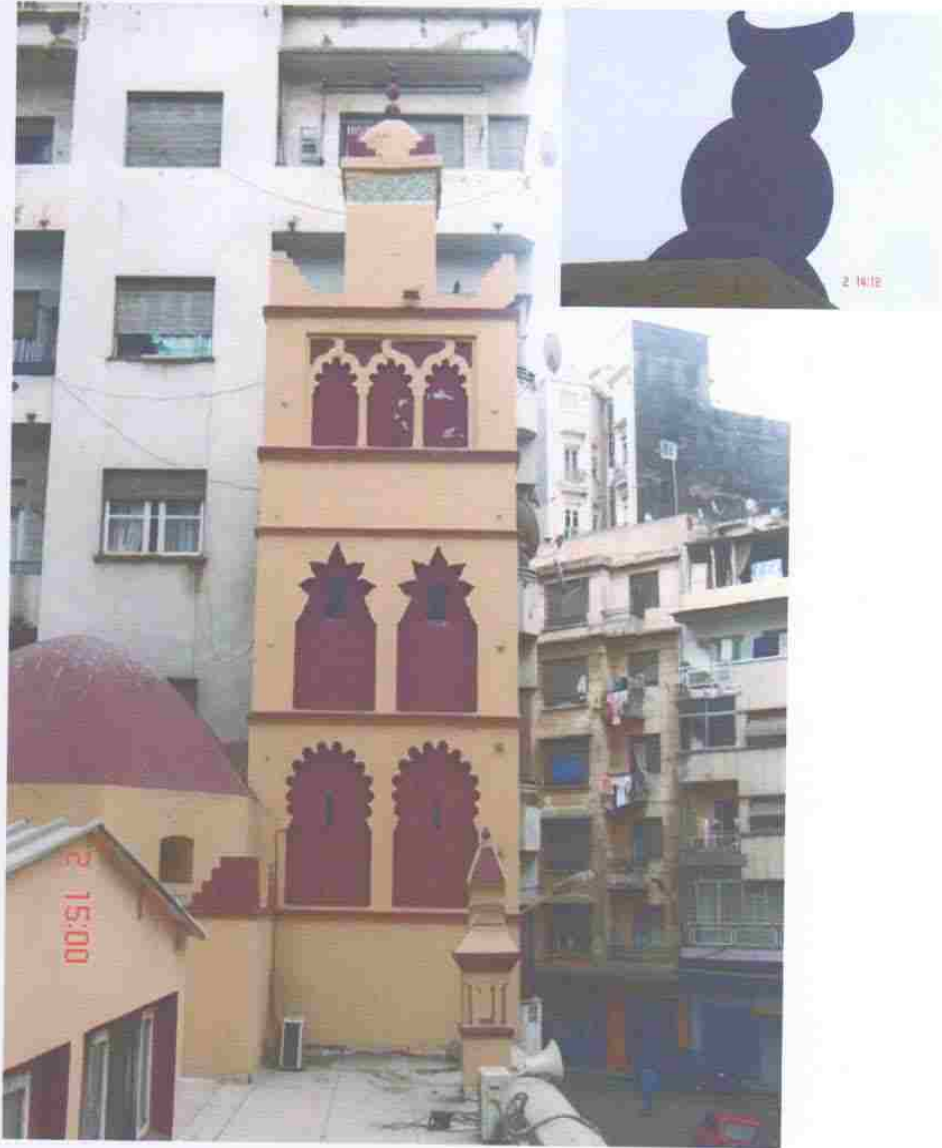


صورة 27: جوسق منذنة جامع الباشا.



صورة 28 : مسجد الباي، الواجهة الجنوبية للمئذنة.





صورة 29 : مسجد الباي، الواجهة الغربية للمئذنة.



صورة 30 : منئذنة جامع محمد بن عثمان.



صورة 31: جوسق منذنة جامع محمد بن عثمان.



صورة 32: جامع محمد بن عثمان، الواجهة الغربية للمنذنة.



صورة 33: جامع الباشا، إحدى دعائم بيت الصلاة.



صورة 34: جامع الباشا، عمود مزدوج بالمدخل التذكاري.



صورة 35: مسجد الباي، نموذج لعمود ببيت الصلاة.



صورة 36: مسجد الباي، إحدى الأعمدة المزدوجة بالواجهة الغربية.



صورة 37: جامع الباشاء، تاج دعامات بيت الصلاة.



صورة 38: جامع الباشاء، تاج دعامتي منخل بيت الصلاة.



صورة 40: جامع الباشا، أحد عقود رواق الصحن.



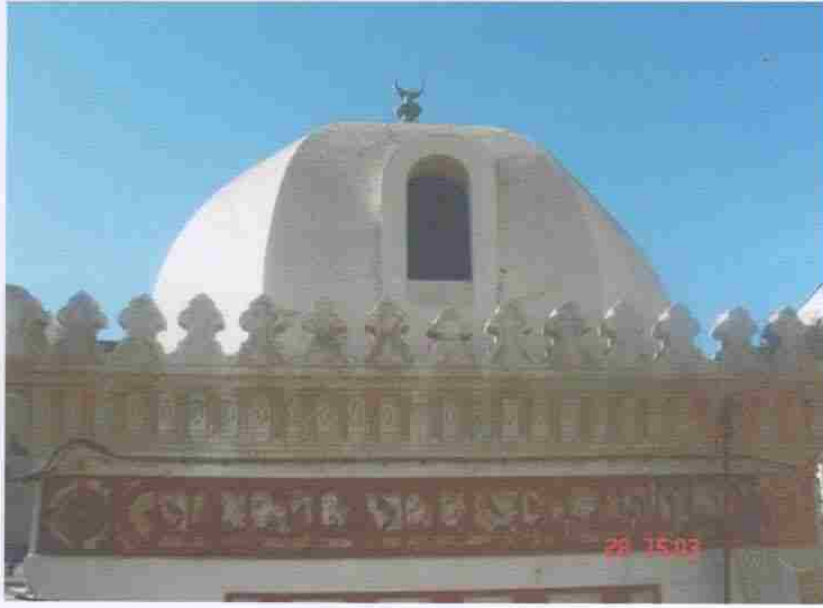
صورة 39: جامع الباشا، أحد عقود بيت الصلاة.



صورة 42: مسجد الباي، نموذج لعقود بيت الصلاة.



صورة 41: مسجد الباي، من العقود الزخرفية للمنمنمة.



صورة 43: جامع الباشا، قبة المدخل من الخارج.



صورة 44: جامع الباشا، قبة المدخل من الداخل.



صورة 45: جامع الباشا، القبة التي تتقدم المحراب من الداخل.



صورة 46: جامع الباشا، نافورة الصحن.





صورة 47 : جامع الباشا، نموذج للأقبية المتقاطعة ببيت الصلاة.



صورة 48: مسجد الباي ، سقف مسطح.



صورة 48: قصر الباي، منظر عام.



صورة 49: القصر الجديد، البرج الأحمر.



صورة 50: قصر الباي، منظر عام.



صورة 51: قصر الباي، المدخل الرئيسي.



صورة 52: قصر الباي، الديوان.



صورة 53: قصر الباي، جانب من الواجهة الأمامية للديوان.



صورة 54 : قصر الباي، الواجهة الأمامية للديوان وجانب من الحديقة.



صورة 55: قصر الباي، الواجهة الأمامية للديوان في بداية القرن العشرين (عن كاسار).



صورة 56: قصر الباي، قاعة الديوان.



صورة 57: قصر الباي، الواجهة الأمامية للمبنى المفضل.



صورة 58: قصر الباي: مبنى الإقامة.



صورة 59: قصر الباي، صحن وأروقة مبنى الإقامة.

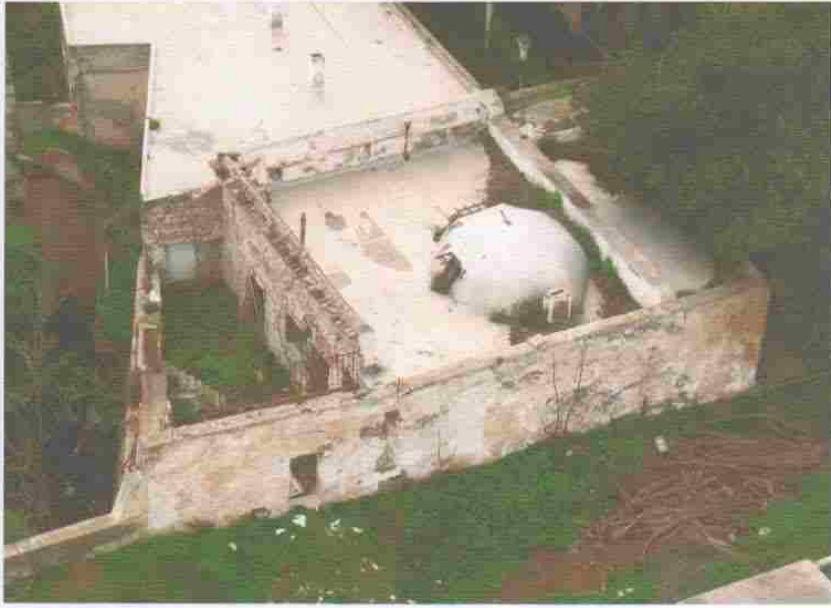


صورة 60: قصر الباي، الحمام.



صورة 61: قصر الباي، رواق الحمام.





صورة 62: قصر الباي، دار الضيافة ( الدويرة).



صورة 63: قصر الباي، الواجهة الأمامية لدار الضيافة (الدويرة).



صورة 64: قصر الباي، إحدى نوافذ قاعة الديوان المشرفة على الرواق.



صورة 65: قصر الباي، إحدى نوافذ قاعة الديوان المشرفة على الخارج.



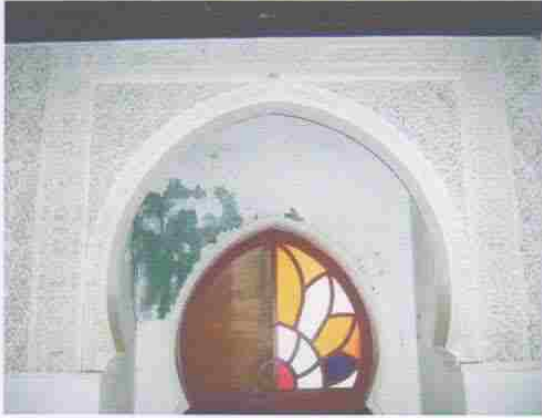
صورة 66: قصر الباي، عمود مزدوج بقاعة الديوان.



صورة 67: قصر الباي، أحد الأعمدة بالحديقة الصغرى.



صورة 68: قصر الباي، نموذج لعمود برواق الحمام.



صورة 70.



صورة 69.



صورة 72



صورة 71.

قصر الباي، نماذج للعقود.



صورة 73: قصر الباي، قبة دار الضيافة ( الدويرة).



صورة 74: قصر الباي، سقف الممر الرابط بين الديوان ومبنى الإقامة.



صورة 75: قصر الباي، البناء بالأجر والطابية والدبش للعقود.



صورة 76: قصر الباي، بقايا لزخرفة منقذة على الجص بقاعة الديوان.



صورة 77: جامع الباشا، زخارف متنوعة.

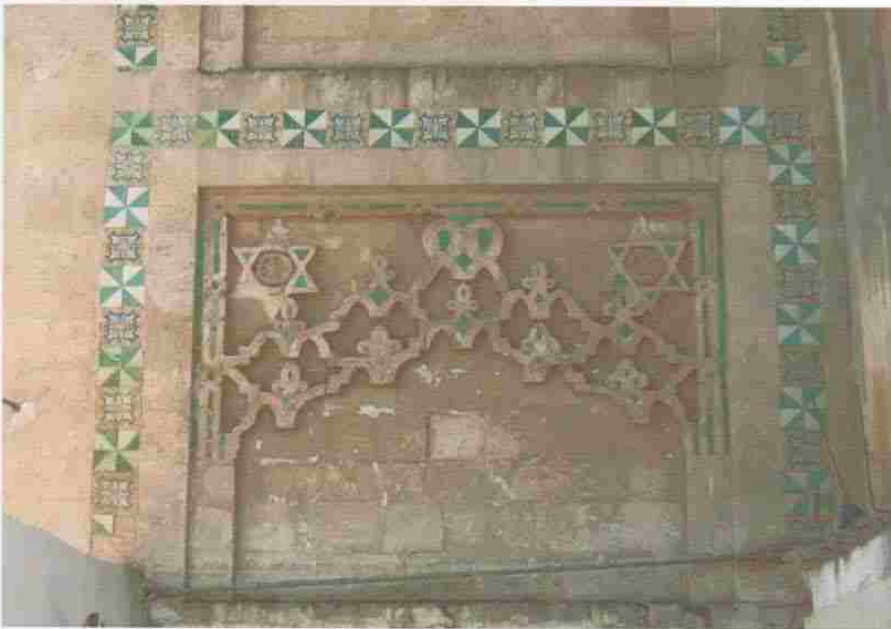


صورة 78 (أ): جامع الباشا، سلة فواكه النافورة.





صورة 78 (ب): جامع الباشا، زخارف مدخل بيت الصلاة.



صورة 79: جامع محمد بن عثمان، زخارف مختلفة بأحد القطاعات الزخرفية للمئذنة.



صورة 80: جامع الباشا، بلاطات خزفية بالقبة التي تتقدم المحراب.



صورة 81: قصر الباي، بلاطات خزفية بقاعة الديوان.



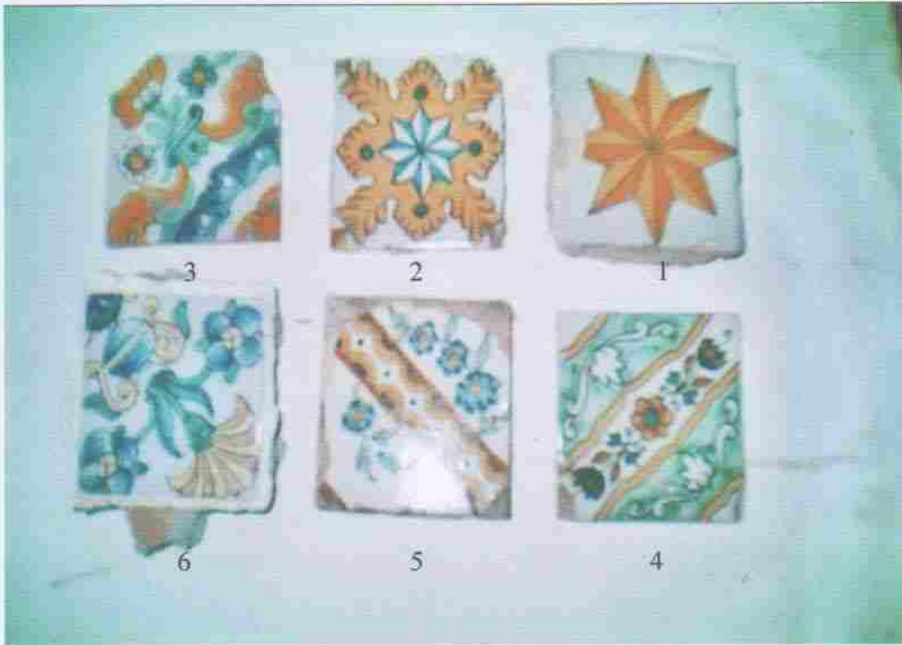
صورة 82: قصر الباي، تجميعة لمربعات خزفية جدارية بقاعة الديوان.



صورة 83: قصر الباي، كسوة من بلاطات خزفية تغطي حوائط قاعة الديوان.



صورة 84: قصر الباي، لوحة من بلاطات خزفية بقاعة الديوان



صورة 85: قصر الباي، بلاطات خزفية.



صورة 86: جامع الباشا، كتابة زخرفية.



صورة 87: جامع الباشا، كتابة زخرفية.



صورة 88: جامع الباشا، كتابة زخرفية.



صورة 89: جامع الباشا، كتابة زخرفية.



صورة 90: جامع الباشا، كتابة زخرفية.



صورة 91: جامع الباشا، كتابة زخرفية.



صورة 92: جامع الباشا، كتابة زخرفية.



صورة 93: جامع الباشا، كتابة زخرفية.





صورة 94: قصر الباي، جانب من السقف المزخرف المستحدث بقاعة الديوان.



صورة 95: قصر الباي، نموذج من الزخارف المستحدثة بقاعة الديوان.

			:	<b>-1</b>
			.	-
				-
	.32 -2	. 1967 3		-
		.3322		-
	. 1973			-
				-
			. 1990	-
	:			-
	.1980			-
				-
	. 1990			-
			.	-
			. 1990	-
		.3327	.	-

		:	-2
		:	-
.	1981	( 20-16)	-
			-
	. 1980 / 1410		-
		. 1979	-
(1792-1492)			-
	.1976		-
1791-1766		. 1986	-
		. 1986	-
		.	-
	1979		-
		. 1977	-
	1979		-
A.N.E.P	.	. 2002	-
.	. 2002		-



		. 1996	-
		. 1981	-
	.	. 1969	-
. 1983			-
	.	. 1965	-
	1990		-
.	.		-
. 2002		( 14-8)	-
		. 1983	-
	. 1968	.	-
		:	-
-10/ 6-4)			-
. 2001		.	( 12
		. 2006	-
1797 - 1779			-
	. 2002		

. 1982 -  
 . 1991 -  
 . 1985 -  
 ) ( 2002 -  
 . 2002 -  
 . 1999 -  
 ( . 1994 ) -  
 : -  
 " 1972 - / 1392 " 8 -  
 .127 -113 .  
 " . 1982 " -

		"			-
4		"			
		.49-11	.	1994/ 1414	
		"		"	-
		.57 -42	.	1980 / 1400	3
-	26	"		"	-
		.182 -171	.	1975 - / 1395	
		"		"	-
		.37 -27	.		
	)			"	-
		2		"(	
		.72 -65	.	1992/ 1412	
		"		"	-
	. 1982				

: -

**Barrucand,M et Achim,B**, L'Architecture Maure en Andalousie,  
P.M.L Edition Et Taschen, Italie, 1995.

**Benyoucef,B**, Introduction à l'histoire de l'Architecture islamique,  
O.P.U,Alger, 2005.

**Berque,A**, Algérie terre d'art et d'histoire, Imprimerie Victor  
Heintz, Alger, 1937.

**Berque,A**, Art antique et art musulman en Algérie, Edition du  
centenaire de l'Algérie, Alger, 1930.

**BOUROUIBA,R**, Apports de l'Algérie à l'architecture religieuse  
arabo-islamique, O.P.U.,Alger, 1987.

**BOUROUIBA,R**, L'Art musulman en Algérie, S.N.E.D., Alger,  
1973.

**Broussaud,G**, Les carreaux de faïence peints dans l'Afrique du  
Nord, Librairie Plon, Paris, 1930.

**Casser,J et autres**, Le livre de l'Oranie, Fantana, Alger, 1925.

**Chaila,H**, Oran, Histoire d'une ville, Edik, 2 édition, 2002.

**Coste,J**, Le plâtre traditionnel et moderne, 3<sup>o</sup>édition, Edition  
Eyrolles, Paris,1993.

**Cruck,E**, Oran et les témoins de son passé, Imprimerie Heintz  
frères, Oran, Octobre, 1956.



- Dokali,R**, Les Mosquées de la période turque à Alger, S.N.E.D.  
Alger, 1974.
- Feraud,C**. Visite au palais de Constantine, Arnolet, Constantine,  
1867.
- Fey,H.L**, Histoire d'Oran, avant, pendant et après la domination  
espagnole, Edition Dar-el-Gharb, N.E, 2002.
- Golvin,L**, Essai sur l'Architecture religieuse musulmane, Tome 1,  
Généralités, Edition Klincksieck, Paris, 1970.
- Golvin,L**, Essai sur l'Architecture religieuse musulmane, Tome 2,  
Edition Klincksieck, Paris, 1971.
- Golvin,L**, Essai sur l'Architecture religieuse musulmane, Tome 3,  
Edition Klincksieck, Paris, 1974.
- Golvin,L**, Essai sur l'Architecture religieuse musulmane, Tome  
4,  
Edition Klincksieck, Paris, 1979.
- Golvin,L**, La Madrasa médiévale, Edisud, France, 1995.
- Golvin,L**, La Mosquée, Imprimeries La Typo-litho et  
Jules  
carbonel réunies, Alger, 1960.
- Golvin,L**, Le Maghrib central à l'époque des Zirides, recherches  
d'Archéologie et d'histoire, Arts et Métiers  
graphiques, Paris, 1957.
- Golvin,L**, Palais et demeures d'Alger à la période ottomane,  
O.P.U.1988.
- Golvin,L**, Recherche archéologique à la Qala de banu Hammad,  
Maison neuve, Paris, 1965.
- Grabar,O**, La formation de l'Art islamique, Traduit de  
l'Anglais par Yves Thoraval, Flammarion, Paris, 2000.

**Kehl,C**, Oran et l'Oranie avant l'occupation française, Oran, 1942.

**Lambert,E**, L'art musulman d'Occident des origines à la fin du  
xv siècle, S.E.D.E.S. Paris, 1966.

**Lespès,R**, Oran étude de géographie et d'histoire Urbaine, Fontana,  
Alger, 1938.

**Lézine,A**, Architecture de l'Ifriqiya, recherches sur les monuments  
Aglabides, Librairie Klincksieck, Paris, 1966.

**Marçais,G**, L'Architecture musulmane d'Occident, Arts et Métiers  
graphique, Paris, 1975.

**Marçais,G**, L'Art en Algérie, Imprimerie algérienne, Alger, 1906.

**Marçais,G**, L'Art musulman, Presse universitaires de France,  
Paris,1962.

**Marçais,G**, Manuel d'Art musulman, Edition Auguste Picard,.  
Paris, 1926.

**Metair,K, et autres**, Oran face à sa mémoire, Edition Bel-horison,  
2003.

**Mignard, R**, Guide constructeurs, Tome 1, Librairie centrale beaux  
arts, Paris, S.D.

**Pièsse,L**, Itinéraire historique et descriptif de l'Algérie, Hachette,  
Paris, 1862.

**Ravéreau, A**, Casbah d'Alger et le site créa la ville, Sindbad,  
Paris, 1989.

**Ricard,P**, Pour comprendre l'Art musulman dans l'Afrique du  
Nord et en Espagne, Hachette, Paris, 1924.

**Sandras,G**, Histoire des hôpitaux d'Oran, Oran, 1910.

**Shaw,Dr**, Voyage dans la régence d'Alger, Traduit de l'Anglais par  
J.MacCarthy, Paris, 1850

**Stierlin,H**, L'architecture islamique, Presses universitaires de  
France, Paris, 1993.

**Talbot Rice, D.** L'art de l'Islam, Traduit de l'Anglais par D.  
Le Bourg, Thames et Hudson, Paris, 1994.

**Térrasse,H et Basset,H**, Sanctuaires et forteresses almohades,  
Collection Hespéris, Paris, 1932.

**Revault,J.** L'habitation tunisoise; pierre, marbre, et ferdans la  
construction et le décor, C.N.R.S. Paris, 1978.

**Yetkin,S.K**, L'Architecture turque en Turquie, Maison neuve et  
La Rose, Paris, 1962.

: -

**Belhadj,Marouf**, Cezayir de merkezi kubbeli camiler osmanli  
donemi, Istanbul, 1991.

**Bouyahiaoui,A**, Evolution de la grande Mosquée médiévale dans la  
région de Tlemcen, Doctorat de 3° cycle, université  
de Paris-Sorbonne, 1985

**Hamlaoui,A**, l'Art de Sedrata(X-XII° siècle), Doctorat de 3° cycle,  
Université de Paris-Sorbonne, 1985.

**Gorguos,A**, « Notice sur le Bey d'Oran Mohamed-el-Kébir », in  
Revue africaine, 1856, PP 403-416, PP 454-463 et 1857,  
PP 28-46, 223-24

**Hontabat,D.A**, « Description des places d'Oran et Mers-el-Kébir »,  
Traduction : Cazenave,J, in B.S.G.A.O, T. XLIV,  
1924, PP 211-264

**Lespès, R**, « Oran, ville et port avant l'occupation française  
(1831) », in Revue africaine, N° 75, 3° trimestre,  
1934. PP 277-335.

**Marçais,G**, « Maison et villas musulmanes d'Alger »,  
in Documents algériens, T.1, Fév. 1948, PP 345-349.

**Marçais,G**, « Salle, anti-salle », In Annales de l'institut d'études  
orientales, T.10, Alger, 1952, PP 274-301.

**Marial,W**, « La Mosquée de Sidi Mohamed-el-Kébir à Oran », in  
B.S.G.A.O, 1893, PP 53-54.

**Neggaz,A**, « Note sur la Mosquée de Sidi-el-Houari », in  
B.S.G.A.O, 1977-1978, PP 118-120.



23.....	: 1
26.....	: 2
28.....	: 3
31.....	: 4
36.....	: 5
38.....	: 6
41.....	: 7
41.....	: 8
42.....	: 9
43.....	: 10
45.....	: 11
46..... 1838	: 12
50.....	: 13
51.....	: 14
59.....	: 15
61.....	: 16
64.....	: 17
92.....	: 18
93.....	: 19
96.....(        )	: 20
97.....	: 21
100.....	: 22
101.....(        )	: 23
110.....	: 24
111.....	: 25
112.....	: 26
117.....	: 27
120.....(        )	: 28

67.....	: 1
67.....	: 2
71.....(        )	: 3
71.	: 4
73.....	: 5
73....	: 6
74.....	: 7
74.....	: 8
130.....	: 9
131.....(        )	: 10
131.....(        )	: 11
131.....	: 12
133.....	: 13
133.....	: 14
159.....	: 15
160.....	: 16
161.....	: 17
162.....	: 18
164.....	: 19
168.....	: 20
168.....	: 21
168.....	: 22
173.....	: 23
178.....	: 24
179..	: 25
179.....	: 26
180.....	: 27
180.....	: 28
181.....	: 29

181.....	: 30
181.....	: 31
182.....	: 32
194.....	: 33
196.....	: 34
199.....	: 35



.	:	1
.	:	2
.	:	3
.	:	4
.	:	5
.	:	6
.	:	7
.	:	8
.	:	9
.	:	10
.	:	11
.	:	12
.	:	13
.	:	14
.	:	15
.	:	16
.	:	17
.	:	18
.	:	19
.	:	20
.	:	21
.	:	22
.	:	23
.	:	24
.	:	25
.	:	26
.	:	27
.	:	28

.	: 29
.	: 30
.	: 31
.	: 32
.	: 33
.	: 34
.	: 35
.	: 36
.	: 37
.	: 38
.	: 39
.	: 40
.	: 41
.	: 42
.	: 43
.	: 44
.	: 45
.	: 46
.	: 47
.	: ( )48
.	: ( )48
.	: 49
.	: 50
.	: 51
.	: 52
.	: 53
.	: 54
.	: 55
.	: 56
.	: 57
.	: 58
.	: 59

.	: 60
.	: 61
.( )	: 62
.( )	: 63
.	: 64
.	: 65
.	: 66
.	: 67
.	: 68
.	: 69
.	: 70
.( )	: 71
.	: 72
.( )	: 73
.	: 74
.	: 75
.	: 76
.	: 77
.	: ( )78
.	: ( )78
.	: 79
.	: 80
.	: 81
.	: 82
.	: 83
.	: 84
.	: 85
.1	: 86
.2	: 87
.3	: 88
.4	: 89
.5	: 90

.6	:	91
.7	:	92
.8	:	93
.	:	94
.	:	95

9.....		
10.....		-1
14 .....		-2
14.....	-1.2	
15.....	-2.2	
18.....	-3.2	
		:
20.....		-1
20.....	-1.1	
21.....	-2.1	
22.....	-3.1	
24.....		-2
24.....	-1.2	
24.....	-1.1.2	
27.....	-2.1.2	
29.....	-2.2	
29.....	-1.2.2	
32.....	-2.2.2	
34.....	-3.2	
34.....	-1.3.2	
37.....	-2.3.2	
40.....	-3.3.2	
47.....	( ) -4.2	
53.....	-5.2	
55.....	-6.2	
57.....	-1.6.2	

60.....	-2.6.2	
62.....	-3.6.2	
66.....		<b>-3</b>
66.....	-1.3	
76.....	-2.3	
80.....	-3.3	
		:
87.....		<b>-1</b>
89.....		<b>-2</b>
90.....		<b>-3</b>
91.....		<b>-4</b>
91.....	-1.4	
95.....	-2.4	
99.....	-3.4	
114.....	-4.4	
119.....( )	-5.4	
121.....	-6.4	
123.....	-7.4	
123.....	-8.4	
123.....	-9.4	
124.....		<b>-5</b>
124.....	-1.5	
127.....	-2.5	
128.....	-3.5	
134.....	-4.5	
135.....	-5.5	
137.....	-6.5	
		:
140.....		<b>-1</b>

142.....	-2
143.....	-3
145.....	-4
146.....	-5
146.....	-6
147.....	-7
148.....	-8
149.....	-9
150.....	-10
151.....	-11
151.....	-12

:

155.....	-1
155.....	-1.1
156.....	-2.1
163.....	-3.1
165.....	-4.1
167.....	-5.1
170.....	-2
171.....	-1.2
174.....	-2.2
176.....	-3.2
183.....	-4.2
185.....	-3
187.....	-
190.....	-
191.....	-
191.....	-

200.....

205.....

256.....

268.....

269.....

271.....

275.....